باب الصرف

من متن ميزان الادب لعصام الدين

رحمه الله تعالى

(طبعه أولى)
بمطبعة وادى النيل المصرية
الكائنة بخط باب الشعرية
بمصر القاهره
سنة ١٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصرف

وهو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم سوى الاعراب الكلمة لفظ موضوع مفرد وهى اسم وفعل وحرف الاسم ما وضع لمعنى فى نفسه لا بزمان ويخصه اللام والجر والتنوين والنسبة والتصغير والاسناد اليه والاضافة والفعل ما وضع لمعنى فى نفسه بزمان ويخصه قد والضمير المرفوع البارز المتصل وهو ماض يخصه تاء التأنيث الساكنة ومضارع يخصه الجوازم والسين وسوف والحرف ما وضع لمعنى فى غيره واصول ابنية الاسم ثلاثية ورباعية وخماسية والفعل ثلاثية ورباعية فان كانت بلا همزة وتضعيف وحرف علة فصحيح والا فمهموز او مضاعف او معتل او مثال او اجوف او ناقص او لفيف مفروق او مقرون وتوزن الاصول الثلاثة بفاء وعين ولام وما فوقها بلام ثانية وثالثة ويتبع موزونه فى الزيادة والحذف والقلب ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء كافتعل فى اضطرب والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه

كفعلل في جلبب وافعلل في اقشعر وللاسم الثلاثي عشرة ابنية فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق واما دئل فنادر بل منقول عن الفعل ويخفف بعضها فنحو كتف يخفف بالاسكان وبالكسر معه فان كان ثانيه حرف حلق فبكسرتين ايضا كفخذ وكذا الفعل كشهد ونحو عضد وابل وعنق بالاسكان وللرباعي ستة جعفر وزبرج وبرثن وقمطر ودرهم وجخدب واما جندل وعلبط فمقصوران من جنادل وعلابط وللخماسي اربعة سفرجل وجحمرش وقرطعب وقذعمل وللفعل الثلاثي ستة ابواب نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وعلم يعلم وحسن يحسن وحسب يحسب وللرباعي واحد كدحرج ولمزيده ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر ولمزيد الثلاثي ملحقا بدحرج سبعة جلبب وحوقل وبيطر وجهور وعثير وقلنس وقلسى وملحقا باحرنجم اثنان اقعنسس واسلنقى وغيرهما ثمانية عشر اكرم وخرّج وقاتل واجتمع وانكسر واحمرّ وتفاعل وتكلم وتجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتقلنس وتقلسى واستخرج واحمارّ واغدودن واجلوّذ فالجملة سبعة وثلاثون ثم الاسم جامد ومشتق والفعل مشتق الا قليلا كعسى والغالب من اسم المعنى وجاء من اسم العين كشمس النهار وايضا اما لازم كذهب او متعد الى المفعول به كضربت زيدا ومنه ما يتعدى الى اثنين كعلم واعطى او ثلاثة كاعلم وايضا اما معروف يسند الى الفاعل كذهب او مجهول يسند الى المفعول والاشتقاق اخذ كلمة من اخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى وهو صغير لو اتحدتا في الحروف والترتيب كضرب من الضرب وكبير لو اتحدتا في الحروف دون الترتيب كجبذ من الجذب واكبر لو اتحدتا في اكثر الحروف مع التناسب في الباقي كنعق من النهق والتغيير اما في الهيئة او في الحروف بالتبديل او النقص او الزيادة والزيادة اما لافادة معنى او لالحاق مثال بمثال

ازيد منه اما بالتكرير او بحروف الزيادة وهى اليوم تنساه فنحو قردد
وخروع ملحق بجعفر ودرهم ونحو جلبب وحوقل ملحق بدحرج بخلاف
نحو مقتل ومنبر وكرم وكارم وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم النظير
وغلبة الزيادة والترجيح عند التعارض فالاشتقاق كهمزة
اكرم وباء جلبب وعدم النظير كالف قبعثرى اذ لا سداسى فى الاصول
وتاء تتفل لعدم فعلل فى اصول الرباعى ونون سمنان لعدم فعلال
فى المزيدات واما خزعال فنادر والغلبة كالتضعيف فانه غالب
للالحاق وغيره وكالهمزة اولا مع ثلاثة اصول ففى اصبع زائدة
وفى اصطبل اصلية والميم مطردة فى الاسماء الجارية على الفعل ففى
معمر زائدة لا فى مرزنجوش والياء غالبة الا فى اول اسم الرباعى غير جار
على الفعل ففى يرمع زائدة لا فى يستعور وكذا الواو والالف الا فى الاول
ففى ورنتل اصلية والنون ثالثة ساكنة كعرند وفى الاخر بمدة كرحمان
وغسلين ويطرد فى المضارع والمطاوع والتاء فى نحو تجوال ورغبوت
ويطرد فى التفعيل ونحوه والسين مطردة فى استفعل والباقية قليلة
كالهمزة حشوا كشأمل واللام آخرا كذلك والميم حشوا وآخرا
كهرماس وزرقم والتاء فى اول الاسم كترتب والنون متحركة كنيذرة
وعقرنى وساكنة ثانية بجندب وآخرا بلا مدة كرعشن والسين
فى اسطاع يسطيع والهاء فى اهراق يهريق اهراقة وفى امهات فى الاصح
واما الترجيح فيرجح الاشتقاق ان كان فرعشن فعلن وزرقم فعلم والا فعدم
النظير فريم مفعل لا فعيل لعدمه

مبحث الماضى

الماضى ما وضع لحدث سبق ففى المعروف يفتح اوله واول متحركه ويفتح
ثانيه ايضا فيما اوله تاء كتقاتل وتدحرج وفى المجهول يضم ما فتح ويكسر
ماقبل الاخير فيما اوله تاء فان وليت المضموم الف تقلب واوا ويتصرف

للغيبة والخطاب والتكلم فيصير اربعة عشر وهو مبنى على الفتح الا مع الواو فيضم والا مع اللواحق المتحركة فيسكن

مبحث المضارع

المضارع ما وضع لحدث حاضر او مستقبل بزيادة احد حروف اتين على الماضى ويكرم اصله يؤكرم ويخص الاستقبال بالسين وسوف وينقلب ماضيا بلم ولما ويتصرف كالماضى فالهمزة للمتكلم الواحد والنون له مع غيره والتاء للمخاطب والمفرد الغائبة ومثناها والياء للغائب وجميع الغائبة ففى المعروف تضم الزيادة فى الرباعيات وتفتح فى غيرها وعين الثلاثى من فعل يضم ويكسر ويفتح غالبا فيما عينه اولامه حرف حلق غير الالف وابى يأبى شاذ والتزم الكسر فى المضاعف اللازم والاجوف والناقص اليائيين الا فيما عينه اولامه حرف حلق والتزم الضم فى المضاعف المتعدى والاجوف والناقص الواويين ولا يضم فى المثال ومن فعل يفتح وقد يكسر فى المثال وقل فى غيره ومن فعل يضم وفى غير الثلاثى يكسر ما قبل آخره الا فيما اول ماضيه تاء فيفتح والا فيما آخره مكرر فيدغم وفى المجهول يضم الزيادة ويفتح ما قبل الآخر الا فى الاجوف فتقلب ألفا الثلاثى لمعان كثيرة ويكثر فى الرابع العلل والاحزان واضدادها كسقم وسلم وحزن وفرح ومنه الالوان والعيوب والحلى كشهب وعور وبلج والخامس للطبائع ونحوها كحسن وقبح وكرم ولؤم ومن ثمة لا يكون الا لازما وأفعل للتعدية كاذهبته والصيرورة كاورق الشجر والسلب كاعجمته وبمعنى فعل كقلت البيع واقلته وفعّل للتكثير كطوّفت الكعبة وغلّقت الابواب وموّت الابل وللتعدية كفرّحته والسلب كقشّرته والنسبة كفسّقته وبمعنى فعل كزلته وزيلته وفاعل لنسبة اصله الى احد الشريكين وتعليقه بالآخر صريحا فيلزم عكسه ضمنا كضاربتك وللتكثير كضاعفته وبمعنى فعل كسافرت

وتفاعل لنسبة اصله الى شريكين فصاعدا كتضاربا وتجاذبوا الثوب ولاظهار حصول اصله وهو غير حاصل كتجاهل ولمطاوعة فاعل كباعدته فتباعد وبمعنى فعل كتوانيت وتفعل للتكلف كتعلم ولمطاوعة فعل ككسرته فتكسر ولاتخاذ اصله كتوسدت الحجر وللتجنب عنه كتأثم وبمعنى فعل كتنزه وافتعل للمطاوعة كاجتمع والاتخاذ كاشتوى والقبول كاتعظ والتفاعل كاجتوروا والتصرف كاكتسب وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويخص العلاج والتأثير وانعدم وانفهم خطأ وافعل وافعلل لمبالغة اللازم واستفعل للطلب كاستفهمه وللتحول كاستحجر الطين وافعوعل وافعول وافعلل لمبالغة اللازم وتفعلل وافنعلل لمطاوعة فعلل

مبحث الامر

الامر ما يطلب به الفعل فالمعروف من الغائب بزيادة اللام على المضارع وجزم الآخر ومن الحاضر بحذف التاء وجزم الآخر فان سكن ما بعدها زيدت همزة وصل مكسورة كاضرب واعلم واستخرج الا اذا انضم ما بعد الساكن فتضم كانصر وهمزة اكرم ليست للوصل والمجهول باللام مطلقا

مبحث النهي

والنهي ما يطلب به الترك بزيادة لا على المضارع وجزم الآخر ولا يجيء المتكلم من معروفهما الا بتأويل ويجيء من مجهولهما ويلحق المستقبل الطلبي من الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم نونان للتأكيد مشددة ومخففة فيحذف بهما واو الجمع وياء المخاطبة وفي البواقي يفتح ما قبلهما ويقال في المثنى وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولا تدخلهما المخففة

مبحث اسم الفاعل

اسم الفاعل ما اشتق من المضارع المعلوم لما حدث منه الفعل فمن الثلاثي كضارب ومن غيره بميم مضمومة بدل زيادة المضارع مع كسر ما قبل الآخر

مبحث اسم المفعول

اسم المفعول ما اشتق من المضارع المجهول لما وقع عليه الفعل فمن الثلاثي كمضروب ومن غيره كالفاعل بفتح ما قبل الآخر

مبحث الصفة المشبهة

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل اللازم لما ثبت فيه الفعل ومن ثمة خصت باللازم فمن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن الجوع والعطش وضدهما على فعلان ومن غيرهما من باب علم على فرح بكسر العين غالبا وجاءت على شكس وصفر وحر وصاحب وسليم وغيور وعجلان ومن باب كرم على كريم وصعب وجاءت على خشن وحسن وملح وصلب وجنب وعاقر ومن غيرهما قايل ويجيء فعيل وفعول بمعنى فاعل ومفعول ويستوى المذكر والمؤنث فى فعول الفاعل وفعيل المفعول

مبحث مبالغة اسم الفاعل وما اشتق من فعل المتعدى

للمبالغة فى الصفات للفاعل

المبالغة للاسم الفاعل كعليم وجهول وحذر ويقظ وفاروق وجبان وشجاع ورحمان وكذاب وكبار وعلامة وصديق وقيوم ونحرير ومسكين ومدرار ومجذامة وراوية ولعنة ويستوى المذكر والمؤنث فى غير الاول

مبحث اسم التفضيل

اسم التفضيل ما اشتق لما زاد على غيره فى الفعل وصيغته افعل ولا يبنى

من غير الثلاثى ولا من لون وعيب فاذا أريد منهما قيل اشد اكراما وسوادا وعوارا وهو للفاعل وشذ للمفعول نحو اعرف واشهر

مبحث المصدر

المصدر اسم الحدث الجارى على الفعل فمن الثلاثى كثير نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وعنى وغنى وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية وبغاية وقبول ودخول ووجيف وضرورة وصعوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وشذ قائم وباقية وميسور ومصدوقة وعاقبة وعافية ومفتون والغالب فى الصنائع ونحوها على كتابة وفى الاضطراب على خفقان وفى الاصوات على صراخ وفى غيرها من فعل المتعدى على ضرب واللازم على ركوع ومن فعل المتعدى على جهل واللازم على فرح واللون والعيب كحمرة ولكنة ومن فعل على كرامة ومروءة وكرم وعظم ومن غير الثلاثى قياسى فمن الرباعى كاكرم اكراما وضارب مضاربة وجاء قتال وقيتال وكرم تكريما وجاء كذاب ويجىء تكرمة بالحذف والتعويض والتزموها فى نحو تجزئة وتعزية واجازة واستجازة وجاء ترك التعويض اذا اضيف كاقام الصلوة وكدحرج دحرجة وجاء دحراج بالكسر ونحو زلزال بالكسر والفتح ومن الخماسى مما اوله تاء كالماضى بضم ما قبل الآخر كتكرم تكرما وتدحرج تدحرجا وجاء تملاق الا المعتل اللام فيكسر كالتمنى والتساوى ومما اوله همزة كالماضى بزيادة ألف قبل الآخر مع كسر ثالثه مطلقا

مبحث المصدر الميمى

وقياس المصدر الميمى من الثلاثى كسر العين فى مثال واوى أعل فعله كوعد وفتحها فى غيره كمقتل وموجل وموقى وشذ نحو مرجع ومصير

ومعرفة ومكرم ومعون ومكرمة ومن غير الثلاثى كالمفعول ونحو خليفى بالكسر وتجوال بالفتح للمبالغة والتلقاء والتبيان بالكسر شاذ

المرة من الثلاثى كضربة بالفتح والنوع بالكسر وهما من غير الثلاثى على مصدره الاشهر بزيادة التاء فيما لا تاء فيه كاستخراجة والوصف فى غيره كدحرجة واحدة وسريعة

مبحث اسم الزمان والمكان

اسماء الزمان والمكان من غير الثلاثى كالمفعول ومنه ما مضارعه مفتوح العين أو مضمومها والمعتل اللام كمشرب ومقتل وموقى بفتح الميم والعين ومكسورها والمثال كمضرب وموعد وميسر بكسر العين وأما المنسك والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمرفق والمنخر والمنبت والمسكن والمسجد والمجمع والمحشر والمظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة والمشربة بالضم فامكنة خاصة وتلحقه التاء قياسا اذا جعل اسم المكان يكثر فيه الشئ كمأسدة ومبطخة

مبحث اسم الآلة

اسم الآلة كمفتاح ومحلب بكسر الميم وجاء كمكسحة وأما المسعط والمدهن والمنخل والمدق والمكحلة والمحرضة بالضم فآلات خاصة

مبحث التصغير

المصغر ما وضع لما قل من أصله ويضم أوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة كضريب ويكسر ما بعدها فيما فوق الثلاثة كجعيفر الا اذا كان بعده تاء التأنيث أو ألفه كطليحة وحبيلى وحميراء والالف والنون المزيدتان كسكيران أو ألف افعال جمعا كأجيمال فاوزانه فى غير هذه الاربعة فعيل وفعيعل وفعيعيل ويرد المقلوب الى أصله فى نحو باب وناب وموقظ وميزان بزوال علة القلب بخلاف نحو قائم وتراث ويرد المحذوف فيما

بقى على حرفين كدمى وشفيهة وبنى وبنية وتجعل المدة الثانية واوا مفتوحة كضويرب ودويدن ويويسف وتجعل المدة بعد كسرة التصغير ياء كمفيتيح وكريديس وتظهر التاء فى المؤنث بتاء مقدرة لو صغر على ثلاثة كعيينة وسمية فى عين وسماء بخلاف عقيرب ولا يصغر جمع الكثرة ويصغر من المركب اوله كبعيلبك وعبيد الله

مبحث المنسوب

المنسوب ما وضع لما انتسب الى أصله بالحاق ياء مشددة وتحذف تاء التأنيث كبصرى ونحو كتف ودئل بفتح ثانيه وفى ابل وجهان بخلاف تغلبى فى الافصح ونحو حنيفة وشنوءة بحذف حرف العلة ويفتح الثانى الا فى الاجوف والمضاعف وسليقى فى سليقة شاذ وكذا نحو جهينة الا فى المضاعف وقرشى فى قريش شاذ ونحو سيد تحذف ياؤه الثانية وطائى شاذ ونحو عم تقلب ياؤه واوا بفتح ثانيه كعموى بخلاف ظبى وغزو وبدوى فى بدو شاذ وكذا ظبية وغزوة عند سيبويه وقروى فى قرية شاذ ونحو حى وطى ولية ترد الاولى الى أصلها ويفتح كحيوى وطووى ولووى ونحو على وعلية تحذف أحداهما وتقلب الاخرى واوا ويفتح ثانيه كعلوى وكذا أمى وأمية والمشددة الرابعة ان كانت أصلية حذفتا أو احداهما كرمى ومرموى والا حذفتا ككرسى وشافعى والالف الاخيرة الثالثة تقلب واوا كمتنوى أو منقلبة عن واو وياء كعصوى ورحوى وكذا الرابعة المنقلبة فى الافصح كمغزوى ومرموى وغيرهما يحذف كحبلى وجمزى ومصطفى والهمزة الزائدة بعد الالف فى الآخر تقلب واوا كحمراوى وشذ صنعانى والاصلية تثبت فى الاكثر كقرائى وفى المنقلبة وجهان وما بقى على حرفين ان تحرك وسطه فى الاصل ومحذوف اللام بلا تعويض بهمزة يرد محذوفه كابوى وشفهى وان عوض بها أو سكن وسطه فوجهان كابنى وبنوى ودمى ودموى وينسب المركب

الى أوله كبعلى وفى الاضافة ان قصدت فى الاصل فالى الثانى كحنفى والا فالى الاول كعبدى فى عبد مناف وجاء منافى ويرد المثنى والمجموع الى الواحد كفرضى فى فرائض الا ما فى حكم المفرد كمدائنى وانصارى وعباديدى وجاء نحو تامر ولابن وحائض لذى تمر ولبن وحيض وكثر نحو خباز وجمال فى الحرف

مبحث المثنى

المثنى ما وضع لاثنين من أصله بالحاق ألف أو ياء مفتوح ما قبلها مع نون مكسورة والمقصور ان كان ثلاثيا وألفه مقلوبا عن الواو رد الى أصله كعصوان وعصوين والا فبالياء كرحيان وحبليان ومصطفيان والممدود ان كانت همزته أصلية ثبتت وان كانت للتأنيث قلبت واوا والا فوجهان

مبحث المجموع

المجموع ما وضع لافراد أصله بتغيير ما ولو تقديرا فان بقى بناء أصله فسالم والا فمكسر والسالم إما مذكر وهو ما فى آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها مع نون مفتوحة فى الحال أو فى الاصل فان كان آخر أصله ياء بعد كسرة حذفت كقاضون وقاضين وان كان مقصورا حذفت وبقيت فتحة ما قبله كمصطفون ومصطفين وشرطه فى الاسم أن يكون علما لمذكر عالم وشذ نحو أرضين وسنين وفى الصفة أن يكون مذكرا عالما غير افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا ما يستوى مذكره ومؤنثه كقتيل وصبور وإما مؤنث وهو ما فى آخره ألف وتاء ففى الاسم مطلقا غالبا وفى الصفة بشرط أن يجمع مذكرها سالما وان لم يكن لها مذكر فبشرط أن لا يكون بلا تاء كحائض ويفتح الثانى فى نحو تمرة اسما الا المعتل العين فلا يغير ونحو كسرة يفتح ويكسر الا المعتل العين والناقص الواوى فلا يكسر

وحجرة بفتح وبضم الا المعتل العين والناقص اليائى فلا يضم والمضاعف لا يغير كالصفات مطلقا والمقصور والممدود كالمثنى كعصوات ورحيات وحبليات وقبعثريات وصحراوات والمكسر كثيرا والغالب فى الاسم كفلس على افلس وفلوس والاجوف على اثواب وقصعة على قصاع وكحبر وقفل على احبار وحبور وعود على عيدان وقطعة وبرقة على قطع وبرق وكجمل على اجمال وجمال وتاج على تيجان ورقبة على رقاب وككتف وعضد وعنب وابل وعنق على اكتاف وكصرد على صردان وكعدة وتخمة على معد وتخم وكزمان وحمار وغراب على أزمنة وحمر وكحمامة ورسالة وذنابة على حمائم وكرغيف على ارغفة ورغف ورغفان بالضم وكعمود على أعمدة وعمد وكسفينة وحمولة على سفائن وحمائل وككاهل وكاثبة على كواهل وكميت على أموات وجياد وانبياء وكاصبع مثلثة على اصابع وكذا الرباعى وموازنه كجعافر وجداول وفعلان مثلثة على شياطين وموازنه كقراطيس ومصابيح فى قرطاس ومصباح ونحو دعوى على دعاوى وانثى على اناث وصحراء على صحارى وفى الصفة كصعب على صعاب والاجوف على اشياخ وكجلف وصاب ويقظ وجنب على اجلاف وكبطل وخشن على ابطال وخشان وخشن وكجبان على جبناء وصنع وجياد وككناز على كنز وهجان وكشجاع على شجعان وشجعاء وككريم على كرماء وكرام ونذر واشراف واصدقاء وكصبور على صبر وكصبيحة على صبائح وعجوز على عجائز وفعيل بمعنى مفعول على فعلى كجرحى وحمل عليه مرضى وهلكى وموتى وشذ قتلاء واسراء فى قتيل وأسير بمعنى مقتول ومأسور وكجاهل على جهل وجهال وجهلة

مبحث المعتل اللام

والمعتل اللام على قضاة وكثر روافس فى غير العالم وشذ فوارس فى فارس ومؤنثها على نوائم ونوم وكاحمر على حمر وحمران وعطشان على عطاش

وندامى وجاء بالضم كسكارى ومؤنثها كعطشى على عطاش والصغرى على الصغر وحمراء على حمر فافعل وافعال وافعلة وفعلة للقلة والباقى للكثرة والسالم للقلة عند كثير والصحيح أنه مطلق ويجمع الجمع كجمالات وبيوتات واكالب واناعيم

مبحث الابتدا

الابتداء لايكون الا بالمتحرك فان سكن الاول زيد همزة الوصل وهى فى ابن وابنة وابنم وامرئ وأمرأة واسم واست وايمن واثنين واثنتين وحرف التعريف وماضى السداسى والخماسى بلا تاء ومصدرهما وأمرهما وأمر الثلاثى وهى مكسورة الا فى ايمن وحرف التعريف فتفتح وفيما ثانيه ضمة أصلية فتضم كانصر واغز بخلاف ارموا واسكان هاء هو وهى بعد الواو والفاء والهمزة واللام عارض كلام الامر بعد الواو والفاء

مبحث الوقف

ثم الوقف يكون على السكون وتقلب تاء نحو رحمة هاء ويحذف تنوينه مطلقا وتنوين غيره رفعا وجرا وتقلب الفا نصبا كنون اذا ولنسفعا فى الاكثر ويزاد ألف فى انا ويجب هاء السكت فيما كان على حرف ولم يتعانق بما قبله نحو ره وقه ومثل مه أنت وقد يحذف فى إلام للتعانق ويجوز فيما قبل حركة غير اعرابية ولا شبيهة بها كالماضى ولا رجل نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وماهيه وكتابيه لبيان الحركة وفى ههناه ويازيداه للمندوب وحذف الواو فى ضربه وضربهم والياء فى به وهذه وفى قاض رفعا وجرا فى الاكثر عكس القاضى

مبحث التقاء الساكنين

التقاء الساكنين يرتكب فى الوقف مطلقا نحو واستغفره وعند عدم

التركيب نحو آلف لام ميم وفى مدغم بعد اين فى كلمة كضالين وتأمرونى ودويبة وفى نحو الآن واى الله وتحذف أولاهما فى غير ذلك ان كانت مدة نخف وقل وبع وقالا الحمد لله وماقدروا الله وأولى الامر والا حركت كقالت امرأة وخير اهبطوا واخشوا الله واخشى الله الا ما أسكن للتخفيف فيحرك الثانى نحو لم يردّ والا تنوين زيد بن عمرو يحذف والاصل فى التحريك الكسر وقد يخالف لعارض كوجوب الضم فى نحو ردّه ولهم البشرى ورجحانه فى اخشوا الله وجوازه فى بهم اليوم وفى ما فى ثانيه ضمة أصلية كقالت اخرج وقالت اغزو كوجوب الفتح فى من الله وردها ورجحانه فى الم الله وجوازه معهما فى ردّ ولم يرد

مبحث تخفيف الهمزة

تخفيف الهمزة فى غير الابتداء بالقلب والحذف والتسهيل أى جعلها بين بين أى بينها وبين حرف حركتها والساكنة يجوز قلبها الى حركة ماقبلها كرأس وبئر وسؤر والى الهدى أتنا والذى أوتمن و يقول ايذن لى والمتحركة الساكن ماقبلها لو كان ألفا فى كلمة جاز تسهيلها المشهور كقراءة وسائل وهاؤم ولو كان واوا أو ياء زائدتين لغير الالحاق فى كلمة جاز قلبها وادغامها كمقروّة وخطيّة وكثر فى نبىّ وبريّة ولو كان صحيحا أو علة أصلية أو مزيدة للالحاق أو فى كلمتين جاز حذفها بنقل حركتها كمسلة وسوّوسىّ وحوب وجيل وأبو يوب وابتغى امره والتزم فى برىّ وارى يرى اراءة وكثر فى سل واذا خفف همزة الارض فالاكثر ألرض وقل لرض فعلى الاكثر من لرض بفتح النون وقلرض بحذف الياء والمحركة المتحرك ماقبلها تسعة ففى نحو موجل يجوز الواو وفى فئة الياء وفى البواقى التسهيل والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية قلبت وجوبا كآمن وايمان واوتمن وحذفتا فى خذ وكل وكثر فى مر عكس وأمر وان تحركت أدغمت كسأّل وان تحركتا فان كسرت احداهما قلبت الثانية ياء كجائى

وايمة وجاء تخفيفها وتسهيلها أيضا فى أئمة والا قلبت واوا كاواخر واويدم والتزم الحذف فى اكرم واخواته وفى كلمتين يجوز تخفيفهما وتخفيف احداهما

مبحث الادغام

الادغام فى مثلين واجب فيما سكن أولهما بدون معارض كالمد أو تحركا بدونه فى كلمة كمدّ فان كان قبلهما ساكن غير لين نقلت الحركة اليه كيمدّ ويفرّ ويعضّ وفى غيرهما جائز كحى لان مضارعه يحيى وفى يؤمّ للمدورة ولم يرد لسكون الثانى وسلككم لانه كلمتان واقتتل وتتنزل وتتباعد لانه كالمنفصل أو ممتنع كما فى الالف والهمزة الا نحو سأل وسؤال مما كان تضعيفه لافادة معنى وفيما أسكن ثانيه لغير الوقف كظللت وفى الحاق كجلبب وفى اللبس كقوول وهاء السكت كماليه هلك ويجوز فى المتقاربين فى المخرج أو فى صفة تقوم مقامه فالمخرج للهمزة فالهاء فالالف اقصى الحلق وللعين فالحاء وسطه وللغين فالخاء أدناه وللقاف فالكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك وللجيم فالشين فالياء وسطه مع ما فوقه من الحنك وللضاد مقدم احدى حافتيه مع ما يليه من الاضراس واللام مادون اقصاه الى منتهاه مع ما فوقه والراء منهما ما يليهما وللنون ما يليه مع الخيشوم وللطاء فالدال فالتاء طرفه مع أصول الثنايا العليا وللصاد فالزاى فالسين طرفه مع الثنايا وللظاء فالراء فالثاء طرفه مع طرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا وللباء فالميم فالواو ما بين الشفتين وهى باعتبار الصفة مجهورة ومهموسة فالمهموسة ستشحثك خصفه والمجهورة غيرها ورخوة وشديدة وما بينهما فالشديدة أجدك قطبت وما بينهما لم يروعنا فالرخوة غيرها ومطبقة وهى الصاد والضاد والطاء والظاء ومنفتحة وهى غيرها ومستعلية وهى المطبقة

والخاء والغين والقاف ومنخفضة وهى ماعداها وصفير وهى الزاى والسين والصاد فاذا قصد الادغام فالقياس قلب الاول ثانيا ويجب ادغام لام التعريف فى تلاثة عشر واللام الساكنة غيرها فى الزاى والنون الساكنة فى الميم والواو والياء بغنة وفى اللام والراء بلا غنة وتقلب ميما مع الباء وتظهر مع حروف الحلق وتخفى مع الباقى ولا تدغم حروف ضوى شفر فيما يقاربها ولا الصفير فى غير الصفير ولا المطبقة فى غير المطبقة ولا حروف الحلق فى ادخل منها ويجوز غير ذلك كالنون المتحركة فى حروف يرملون وكالتاء والثاء والدال والذال بعضها فى بعض وفى الراء والسين والصاد والطاء والظاء على القياس وكالزاى والسين والضاد بعضها فى بعض والجيم فى الشين كما فى اخرج شطأه بقلب الجيم شينا والهاء والعين فى الحاء والغين والخاء والقاف فى الكاف وعكسه وجا الحاء فى العين على القياس وعكسه على القياس وعلى عكس القياس والخاء فى الغين على القياس والخاء فى الهاء على عكسه وباب افتعل ان كان فاؤه تاء وجب الادغام كاتجر وان كان ثاء حسن على القياس وعكسه وان كان سينا أو شينا جاز على عكسه وان كان مطبقة قلبت طاء فيجب الادغام فى اطلب ويجوز فى اظطلم على القياس وعكسه وقل فى اصطبر واضطرب على عكسه وان كان دالا أو ذالا أو زايا قلبت دالا فيجب فى ادّان ويحسن فى ادّكر على القياس وقل فى ازدان على عكسه وان كان واوا أو ياء جاز كاتعد واتسر بخلاف ايتزر وشذ اتخذ وان كان عينه تاء أو دالا أو ذالا أو زايا أو سينا أو مطبقة جاز الادغام كقتل يقتل بالفتح والكسر وعليهما قرئ مردفين وباب تفعل وتفاعل ان كان فاؤه تاء أو ثاء أو دالا أو ذالا أو زايا أو سينا أو طاء أو ظاء أو صادا جاز الادغام على القياس بزيادة همزة الوصل كاتابع واثاقل وادثر وازمل ويجوز ادغام تاء المضارعة فيهما وصلا

مبحث الاعلال

الاعلال تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب والحذف وهى الواو والياء والالف وهو زائد أو منقلب منهما فى الفعل والمتمكن وينقلب واوا بعد الضمة كقوتل وقبل الالف الزائدة كضوارب وتسكنان مضمومتين ومكسورتين كيغزو والرامى رفعا وجرا وينقل حركتهما الى صحيح ساكن قبلهما كيقول ويبيع وكسرتهما الى مضموم قبلهما كقيل وبيع وبالعكس كغازون ورامون وتقلبان الفا لو تحركتا وانفتح ماقبلهما أصلا كباب وناب أو نقلا منهما كمعاد ومزاد وشذ قود وصيد ومريم ومشورة فان اجتمع ساكنان فالحذف كغاز ورام واقامة واستكانة وقلت وبعت وهمزة بعد ألف زائدة فى الاخر ككساء ورداء بخلاف شقاوة وسقاية وألف فاعل كقائل وبائع مما اعل فعله بخلاف عاور والف اقصى الجموع بلا مدة كاوائل وعجائز ورسائل بخلاف عواوير ولم تقلب فى عواور الا لو كانتا اصليتين قبل الفهما صحيح كقاوم ومعايش وقل معائش وشذ مصائب ويحذفان جزما كلم يغز ولم يرم ويحذف الواو بين ياء وكسرة كيعد والمكسورة فى اول مصدر اعل فعله كعدة وتقلب همزة فى نحو اواصل وأويصل والاول وجاء فى نحو ورى ووجوه والتزم فى الاولى حملا على الاول وقل فى وشاح بالكسر وشذ فى أحد واسماء بالفتح وتاء فى نحو تراث كثيرا وياء ان سكنت بعد كسرة كميزان أو كانت فى نحو قام قياما وقيما مما اعل فعله بخلاف قاوم قواما ونحو جياد وحياض مما اعل مفرده أو سكن وسطه أو كانت رابعة فصاعدا ولم ينضم ماقبلها كاغزيت ويرضيان وتراضينا واستغزينا بخلاف يغزوان أو طرفا فى المتمكن كالغازى فان انضم ماقبلها كسر كالتراضى فان التقى ساكنان حذفت وبقى الكسر كادل جمع دلو رفعا وجرا واجتمعت مع الياء وسكن السابق فيدغم كعلى ومهدى وسيد وايام وشذ نيام

وجاء التخفيف فى سيد والتزم فى كينونة أصلها كيونونة أو كانت فى نحو دنيا اسما لا صفة كالغزوى وشذ القصوى وتقلب الياء واوا فيما سكنت بعد ضمة كموسر فان التزمت الياء كسر ما قبلها كبيض وفى نحو تقوى وطوبى اسما لا صفة كالصديا والضيزى وصح نحو قوى لئلا يلزم اعلالان وطوى وحيي لئلا يلزم يطاى ويحاى بضم الياء ويدغم حى غالبا للمثلين لا قوى ويحيي واحيي يحيي واستحيي يستحيي وارعوى واحواوى اذ الاعلال قبل الادغام ونحو اسود وأبيض وما اقوله وابيعه به للبس بجواد وطويل وغيور وتقوال وتسيار ومقوال ومخياط وادور واعين ونحو جدول وخروع وجلبب للالحاق واجتوروا لانه بمعنى تجاوروا واعوار للبس وعور فهو عاور لانه بمعناه والجولان والحيوان لتدل حركة اللفظ على الحركة فى المعنى وحمل عليه الموتان فالمثال قليل الاعلال كيعد كامر واخواته للاطراد وعدة لمامر والامر عد تبعا له بخلاف يوجل والامر ايجل بالقلب وفتحة يهب ويضع عارض وبخلاف ييسر وقل يئس وييئس والمزيد أوعد يوعد ايعادا فهو موعد وايسر يوسر ايسارا فهو موسر وايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر واتعد يتعد واتسر يتسر والاجوف الماضى قال الى قالتا بالقلب قلن الى الاخر بالقلب والحذف ثم ضم لبيان الواو وكسر بعن لبيان الياء وخفن لبيان البنية ويحتملهما ضمة طلن وكسرة هبن والمضارع يقول ويطول بالنقل الا يقلن وتقلن فبالنقل والحذف وكذا يبيع ويخاف ويهاب والصفة قائل وبائع بالقلب مقول بالنقل والحذف مبيع بهما ثم قلبت الضمة كسرا والواو ياء وجاء مبيوع وقل مقوول والامر قل بالنقل والحذف وسقوط الهمزة كقلن وما بينهما قولا الى آخره بالنقل وكذا بع بيعا وخف خافا وبالنون قولن وبيعن وخافن لا قلنان وبعنان وخفنان والمزيد أقام وابان بالنقل والقلب اقمن بالنقل والحذف يقيم بالنقل والقلب يبين بالنقل يقمن بالنقل والحذف اقامة وابانة فهو مقيم

ومبين ومقام ومبان والامر اقم اقيما وابن ابينا اعتاد يعتاد اعتيادا انقاد ينقاد انقيادا بالقاب والصفة معتاد ومنقاد بالقاب والفرق فى التقدير والامر اعتد اعتادا الى اعتدن استقام يستقيم استقامة كاقام والمجهول قيل بالنقل والقلب بيع بالنقل قلن وبعن الى الآخر بالنقل والحذف اقيم اعتيد انقيد استقيم بالنقل والقلب وجاء الاشمام والواو الا اقيم واستقيم والناقص الماضى غزا ورمى بالقلب غزوا على الاصل غزوا غزت غزتا بالقلب والحذف غزون الى الآخر على الاصل رضى بالقلب خشى على الاصل الا رضوا وخشوا فبالنقل والحذف والمضارع يغزو بالاسكان رفعا جمع المذكر يغزون بالاسكان والحذف جمع المؤنث يغزون على الاصل والفرق فى التقدير والمخاطبة تغزين بالنقل والحذف يرمى مثله جمع المذكر يرمون بالنقل والحذف جمع المؤنث يرمين على الاصل المخاطبة ترمين افرادا وجمعا والفرق فى التقدير يرضى بالقلب رفعا ونصبا يرضيان بالقلب مطلقا يرضون بالقلب والحذف يرضين بالقلب المخاطبة ترضين بالقاب والحذف جمعها ترضين بالقلب والفرق فى التقدير يخشى بالقلب جمع المذكر يخشون والمؤنث يخشين المخاطبة تخشين افرادا وجمعا والصفة غاز ورام بالاسكان والحذف رفعا وجرا غازيان بالقلب غازون ورامون بالنقل والحذف غزاة ورماة بقلبهما ألفا والفتحة ضمة غازية بالقلب غواز كغاز الغازى والغوازى بالقلب مغزوا بالادغام مرمى بالقلب والادغام وقلب الضمة كسرة والامر اغز ارم ارض بالحذف المخاطبة اغزى ارمى ارضى ساكنة وبالنون اغزون ارمين ارضين بقلب الواو ياء فى الاخير جمعه اغزون ارمون ارضون المخاطبة اغزون ارمين ارضين والمجهول غزى غزيا غزوا يغزى يغزيان يغزون والمزيد اغزى يغزى اغزاء بالقلب والصفة مغز ومغزى والامر أغز بالحذف اغتزى يغتزى اغتزاء مثله تغزى يتغزى بالقلب تغزيا بقلبها ياء والضمة كسرة والامر تغز بالحذف استغزى يستغزى

استغزاء واللفيف وفى يقى فهوواق وموق والامر ق بحذفهما وسقوط الهمزة قيا بحذف الفاء قوا بحذفهما وقلب الكسرة ضمة طوى يطوى طيا فهو طاو ومطوى والامر اطو كارم قوى يقوى قوة فهو قوى كعلى والامر اقو كارض حي يحيي حياة وحيوانا وحى بالادغام وعليهما حييا وحيا وحييوا وحيوا وجاء حيوا بالتخفيف فهو حى والامر احى كالق احي يحيي احياء استحي يستحي استحياء وجاء استحى يستحى بالحذف

مبحث الحذف

الحذف اعلالى كما مر وترخيمى كما يجىء فى النحو فى باب النداء وغيرهما قياس جائز فى باب تتنزل الملائكة ولا تنابزوا وظلت واظلت فى ظللت واظللت واسطاع فى استطاع وجاء استاع و بلحارث وملماء وعلماء فى بنى الحارث ومن الماء وعلى الماء وشاذ فى يتسع ويتقى وعليه تق الله وسماع فى يد ودم وشفة وابن واسم واست

مبحث الابدال

الابدال يجب قياسا فى الميم من النون فى نحو عنبر والهاء من التاء والالف من النون وقفا فى نحو رحمة واهلا والواو من الهمزة فى باب حمراوان وحمراوى والياء من الالف فى باب حبليان وحبليات وسماعا فى الالف من الواو فى جاه والميم من الواو فى فم والياء من النون فى اناسى ويجوز فى نحو امليت والترم فى دينار والصاد من السين فى نحو صراط والهاء من الهمزة فى هراق وقل فيما سواهما

خاتمة

الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه والاصل بصورة لفظه باعتبار

البدء به والوقف عليه فضربك متصل اذ لا يبدا بالكاف وكذا بزيد اذ لا يوقف على الباء وره وقه ورحمه بالهاء اذ يوقف عليها وعم وحتام بدونها واخت ومسلمات بالتاء والمنون المنصوب بالالف اجماعا كانا واذا ولنسفعا في الاكثر والقاضي بالياء لا قاض وقد يخالف بوصل وزيادة ونقص وابدال

﴿الوصل﴾ في حرف التعريف مطلقا وفي سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية كانما وكلما وقلما دون الاسمية واما متى ما فلئلا يتغير الياء وفي من وعن مع ما الحرفية اجماعا والاسمية أيضا في الاشهر وفي أن الناصبة مع لا في الاكثر وفي ان الشرطية مع ما ولا وفي نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ ﴿الزيادة﴾ تزاد الف بعد واو الجمع طرفا في الاكثر كضربوا وفي مائة ومائتين لا مئات وواو في اولئك واولاء واولى وفي عمرو رفعا وجرا ﴿النقص﴾ ينقص احد المشدد في كلمة كمدّا وفي حكمها ان كانا مثلين كمت والذى والتى والذين جمعا بخلاف اللذين مثنى للفرق واللتين وتصاريفه للاطراد واجبه واللحم والرجل لانهما كلمتان ووعدت لعدم المثلية واما م وعم واما والا فللتعانق ونقصوا ألفا من الله والرحمن وذلك واولئك وثلثة وثلثين ولكن ولكنّ وهذا وتصاريفه لا في هاتا وهاتى وهاذاك وهاذانك ومن ابراهيم واسمعيل واسحاق كثيرا وعثمان وسليمان قليلا ومن البسملة لا باسم الله وباسم ربك ومن أصطفى استفهاما وفي الآن وجهان ومن ابن صفة بين علمين ومن للرجل فتحا وكسرا والفا ولاما من للحم وواوا من داود كثيرا ﴿الابدال﴾ يكتب الالف رابعة فصاعدا ياء الا ما قبلها ياء كالدنيا ويحيا فعلا وريا صفة لا يحيى وريى علمين والثالثة لو قلبت عن ياء فياء في الاكثر كرمى والرحى والا فالف كغزا والعصا ويعرف اصلها بالتثنية والجمع والمرة والنوع فلو جهل فان اميل فياء كمتى وبلى واما على والى فلقولهم عليك واليك وحمل عليه حتى

ثم الهمزة ليس لها صورة خاصة ففي الاول تكتب الفا كاحد واحد
وابل وفي الحشو ساكنة بحرف حركة ما قبلها كرأس ولؤم وبئر ومتحركة
بعد ساكن بحرف حركتها كيسأل ويلؤم ويسئم وكثر حذف المفتوحة بعد
الالف كساآل وقل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كمسئلة ومتحركة بعد
متحرك كتخفيفها فوجل بالواو وفئة بالياء والباقي بحرف حركتها وفي
الآخر تكتب بحرف حركة ما قبلها كقرأ وقرئ وردؤ فان سكن
ما قبلها حذفت كخبء وملء وجزء فان اتصلت صارت حشوا
كهو جزؤك الا ما قبلها مدة فتحذف بخلاف الاول الا في لئن
وائلا وما بعدها مدة كصورتها حذفت في نحو
آخر ومستهزون وفي نحو مستهزين جمعا
كثيرا الا في قرآ او يقرآن
ومستهزأين مثنى للبس
وكسائي ولم تقرئي
لمغايرة الصورة

تم

م

باب الصرف

من شرح الطاشكندى

على ميزان الادب فى لسان العرب

لعصام الدين رحمهما الله تعالى

آمين

طبعة أولى
بمطبعة وادى النيل المصريه
الكائنة بباب الشعريه
من مصر القاهره
سنة ١٢٨٩

بسم الله الرّحمن الرّحيم

باب الصرف

(وهو علم باصول يعرف بها أحوال ابنية الكلم سوى الاعراب)

المراد بالاصول القواعد الكلية وبالاحوال الاحكام الجزئية التى تستخرج من القواعد الكلية والابنية جمع بناء وهو عبارة عن الكلمة الملحوظة بهيئتها من الحركات والسكنات والكلم جنس لا جمع كتمر وتمرة وعلم الاشتقاق داخل فى هذا التعريف ومن ثم ادرج مباحثه فى هذا الباب كما ستعرف (الكلمة لفظ موضوع مفرد) اللفظ مايتلفظ به مطلقا والوضع تعيين اللفظ للمعنى بحيث اذا اطلق اللفظ فهم المعنى للعلم بتعيينه له والمفرد يستعمل لمعان مايقابل المركب ومايقابل المثنى والمجموع ومايقابل المضاف ومشابهه ومايقابل الجملة وشبهها والمراد ههنا المعنى الاول فخرج باللفظ الدوال الاربع اعنى الخطوط والعقود والاشارات والنصب وخرج بالوضع المهملات التى لم توضع لمعنى وكذا المحرفات التى غيرها اهل الغلط وكذا الالفاظ الدالة بالطبع كاخ اح للوجع وخرج بالمفرد المركبات وهى التى يدل جزؤها على جزء معناها

سواء كانت اسنادية اواضافية اووصفية اوغيرها وخرج أيضا مثل الرجل وقائمة وحبلى وحمراء و بصرى عند القائل بان حرف التعريف وعلامات التأنيث وياء النسبة كلمات لاعند من يقول انها اجزاء الكلمات وكذا يخرج نحو عبدالله باعتبار معناه الاصلى لاباعتبار معناه بعد العلمية فتأمل (وهى اسم وفعل وحرف) بالاستقراء مع انحصار المعانى فى انفسها فى ثلاثة مستقل بلازمان ومستقل بزمان وغير مستقل (الاسم ماوضع لمعنى فى نفسه لابزمان) أى كلمة وضعت لمعنى مستقل كائن فى نفسه لافى غيره من غير اعتبار زمان من الازمنة الثلاثة التى هى الماضى والحال والاستقبال (ويخصه اللام) أى لام التعريف لانه المتبادر عند الاطلاق فلا يرد لام الابتداء (والجر والتنوين) سوى تنوين الترنم فانه لايختص بالاسم وأما قولهم أشد الهل وكثير اللو بادخال اللام والجر على هل ولو فمبنى على جعلهما اسمين ولذا شدد لامهما فالاول بمعنى أشد الرغبة والثانى بمعنى كثير التمنى (والنسبة والتصغير) ونحو ما احيسنه شاذ (والاسناد اليه والاضافة) أى كونه مسندا اليه وكونه مضافا وأما اختصاص كونه مضافا اليه فقد علم من قوله والجر ومايقال من ان الفعل يجوز أن يكون مضافا اليه اذا كان المضاف ظرفا نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فكلام ظاهرى لان المضاف اليه فى مثله من جهة اللفظ هو الجملة ومن جهة المعنى هو المصدر أى يوم نفع (والفعل ماوضع له بزمان) بان يضعه الواضع لمعنى ملحوظ مع واحد من الازمنة الثلاثة فيكون ذلك الزمان جزء معناه (ويخصه قد والضمير المرفوع البارز المتصل) نحو ضربت ويضربون وأما المرفوع المستتر والبارز المنفصل فيعم الاسم والفعل والمجرور يعم الاسم والحرف والمنصوب المتصل يعم الثلاثة كضربه وضاربه وانه (وهو ماض يخصه تاء التأنيث

ا ش ب ص

الساكنة) كضربت وأما المتحركة ففي الآخر تخص الاسم كسلمة وفي الاول تخص المضارع نحو هند تضرب (ومضارع يخصه الجوازم والسين وسوف) لم يقل يخصه الجزم لانه قد يطلق على سكون الوقف (الحرف ما وضع لمعنى في غيره) باز يكون مع غير بمعنى غير مستقل في الملاحظة والتعقل بل تابعا لملاحظة غيره فالمراد بكون المعنى في غيره كونه غير مستقل في التعقل وبكونه في نفسه كونه مستقلا فيه (واصول ابنية الاسم ثلاثية ورباعية وخماسية) الاصل كون الكلمة على ثلاثة احرف وجاء الاسم المتمكن على أربعة وخمسة أيضا لتوسيع الكلام لا على الستة للثقل (والفعل ثلاثية ورباعية) ولم يجئ على خمسة للثقل وجاء الحرف وغير المتمكن على واحد واثنين كثيرا (فان كانت بلا همزة وتضعيف وحرف علة فصحيح) أي ان كانت أصول الابنية سالمة عن هذه الثلاثة يسمى صحيحا كخرج وأكرم وقاتل (والا فمهموز او مضاعف او معتل) كاخذ وسأل وقرأ وكمد واعد وزلزل وكوعد وقال ورضى (او مثال او اجوف او ناقص) أي المعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف وباللام ناقص (او لفيف مفروق او مقرون) أي المعتل بالفاء واللام لفيف مفروق كوقى وبالفاء والعين أو بالعين واللام أو بالثلاثة لفيف مقرون كويل وطوى ويوى (وتوزن الاصول الثلاثة بفاء وعين ولام وما فوقها بلام ثانية وثالثة) فيقال فلس على وزن فعل وجعفر على وزن فعلل وجحمرش على وزن فعللل والغرض من وضع هذا الميزان ان يسهل لهم بيان الاصول والزوائد ونحو ذلك واختاروا تركيب **ف ع ل** لشمول معناه لجميع الافعال (ويتبع موزونه في الزيادة والحذف والقلب) أي قلب المكان بتقديم بعض الحروف على بعض بلا تغيير هيئة الحركات والسكنات كمفعول في مضروب وفاع في قاض وعفل في أيس اصله يئس يأسا بدليل مصدره ثم قدمت الهمزة على الياء مع بقاء الهيئة الاصلية

اعنى فتح الاول وكسر الثانى فصار ايس على وزن عفل بفتح العين وكسر الفاء ويعبر عن الزائد بلفظه فوزن مضروب مفعول واستخرج استفعل واحرنجم افعنلل الى غير ذلك (الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء كافتعل فى اضطرب) فيقال وزن اضطرب افتعل دون افطعل وكذا وزن اذكر افتعل دون افدعل (والا المكرر للالحاق اولغيره فانه بما تقدمه) أى فانه يعبر عنه بما يعبر به عما تقدمه (كفعلل فى جلبب وافعلل فى اقشعر) الاول للالحاق بدحرج والثانى لغير الالحاق فان التضعيف فى باب افعلل لاجل البناء (وللاسم الثلاثى عشرة ابنية فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق واما دئل فنادر بل منقول عن الفعل) الاحتمالات العقلية اثنا عشر فجاءت عشرة ولم يجئ اثنان للثقل احدهما فعل بضم الفاء وكسر العين فلم يوجد الا نادرا كدئل ووعل بل قيل هما منقولان عن الفعل المجهول وثانيهما فعل بكسر الفاء وضم العين فلم يوجد أصلا وما جاء فى القراءة الشاذة من قوله تعالى ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فاصله ضم الحاء كسرت للاتباع بالتاء (ويخفف بعضها فنحو كتف يخفف بالاسكان وبالكسر معه) أى باسكان العين المكسورة وبكسر الفاء مع اسكان العين ففى مثله ثلاثة لغات (فان كان ثانيه حرف حلق فبكسرتين أيضا كفخذ وكذا الفعل كشهد) أى يخفف باسكان العين وبكسر الفاء مع اسكان العين وبكسرهما معا بجعل الفاء تابعا للعين لقوة حرف الحلق ففى مثله أربع لغات (ونحو عضد وابل وعنق بالاسكان) فاسكان العين المضمومة والمكسورة فى الاسم والفعل جائزة مطلقا للتخفيف وأما اسكان المفتوحة فلم يجز الا فى الضرورة (وللرباعى ستة جعفر وزبرج وبرثن وقمطر ودرهم وجخدب) الجعفر بفتح الجيم والفاء النهر والزبرج بكسر الزاى والراء الزينة والبرثن بضم الباء والثاء المثلثة مخلب الاسد والقمطر بكسر القاف

وفتح الميم ظرف الكتب والدرهم بكسر الدال وفتح الهاء معروف والجخدب بضم الجيم وفتح الدال الجراد والاخيران نادران (واما جندل وعلبط فمقصوران من جنادل وعلابط) جندل بفتحتين وكسر الدال الارض ذات الحجارة وعلبط بضم العين وكسر الباء الضخم وأصلهما جنادل وعلابط ثم قصرا اذ لو كانا أصليين لزم توالى الحركات وهو مهجور فى كلامهم (وللخماسى اربعة سفرجل وجحمرش وقرطعب وقذعمل) سفرجل بفتح السين والفاء والجيم معروف وجحمرش بفتح الجيم والميم وكسر الراء العجوز وقرطعب بكسر القاف وفتح الطاء الشئ القليل وكذا قذعمل بضم القاف وفتح الذال المعجمة وكسر الميم (وللفعل الثلاثى ستة ابواب نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وعلم يعلم وحسن يحسن وحسب يحسب) الاربعة الاول كثيرة والخامس قليل والسادس أقل (وللرباعى) واحد (كدحرج ولمزيده ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر) واحد خماسى واثنان سداسيان يقال احرجمت الابل فاحرنجمت أى جمعتها فاجتمعت واقشعر جلده أى انتشر شعره (ولمزيد الثلاثى ملحقا بدحرج سبعة جلبب وحوقل وبيطر وجهور وعثير وقلنس وقلسى) جلبب لبس الجلباب وحوقل ضعف وبيطر عمل البيطرة وهى معالجة الدواب وجهور جهر وعثير أثار الغبار وقلنس لبس القلنسوة وقلساه البسه القلنسوة (وملحقا باحرنجم اثنان اقعنسس واسلنقى) الاول بمعنى تأخر والثانى بمعنى نام على قفاه (وغيرهما ثمانية عشر) عطف على ملحقا لان غيرا لا يتعرف بالاضافة كما يجىء فى النحو ويجوز رفعه على الابتداء (اكرم وفرح وقاتل واجتمع وانكسر واحمر وتفاعل وتكلم وتجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتقلنس وتقلسى) تجلبب وتجورب لبس الجلباب والجورب وتشيطن فعل فعل الشيطان وترهوك فى مشيه

تبختر وتقلنس لبس القلنسوة (واستخرج واحمار واغدودن واجلوز فالجملة سبعة وثلاثون) اغدودن الشعر أى طال واجلوز اسرع واما ارعوى واحواوى فمن باب أحمر واحمار واستكان استفعل من كان وتمكن وتمسكن تفعل وتفعلل من المكان والمسكين على توهم اصالة الميم كما قاله الرضى (ثم الاسم جامد ومشتق والفعل مشتق الا قليلا كعسى) وكاد ونعم وبئس وليس ونحوها مما لا يتصرف (والغالب من اسم المعنى وجاء من اسم العين كشمس النهار) العين مايقوم بذاته لا بغيره كزيد ورجل وشمس وقمر والمعنى مايقوم بغيره كالعلم والجهل والضرب والقتل فالغالب اشتقاق الفعل من اسم المعنى الذى هو المصدر وقد يشتق من اسم العين كشمس النهار أى صار ذا شمس وأورق الشجر أى صار ذا ورق ومنه تفرعن وتشيطن ونحوهما (وايضا اما لازم كذهب اومتعد الى المفعول به كضرب زيدا) فاللازم مايتم بفاعله والمتعدى مايحتاج الى متعلق (ومنه مايتعدى الى اثنين كعلم واعطى اوثلاثة كاعلم) نحو علمت زيدا فاضلا وأعطيته درهما وأعلمت زيدا عمرا فاضلا (وايضا اما معروف يسند الى الفاعل كذهب زيد وضرب زيد عمرا اومجهول يسند الى المفعول) القائم مقام الفاعل كما اذا حذفت زيدا فى المثال الثانى وأقمت عمرا مقامه فقلت ضرب عمرو بمعنى وقع مضروبية عمرو (الاشتقاق أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب فى المعنى) ان أريد بالتناسب مايقابل الاتحاد لم يكن نحو مقتل ومغزى مشتقا من القتل والغزو بل مرادفا له كما قاله الاكثر وان أريد به مايعم الاتحاد يكون مشتقا ومرادفا كما قاله بعضهم والمناسب لتقسيم الاشتقاق الى الاقسام الثلاثة الآتية هو الثانى لظهور اتحاد المعنى فى أكثر مواد الاشتقاق الكبير والاكبر فتدبره (وهو صغير ان اتحدتا فى الحروف والترتيب) أى فى الحروف الاصول وترتيبها (كضرب من الضرب) ويضرب

من ضرب وضارب من يضرب وقاتل أمر من قاتل (وكبير لو اتحدتا في الحروف دون الترتيب كجبذ من الجذب) يقال جبذ بمعنى جذب وليس مقلوبا منه كما قال الجوهري وانما لم يقل من الجذب لانه كما يحتمل ان يكون جبذ مشتقا من الجذب يحتمل عكسه ايضا (واكبر لو اتحدتا في اكثر الحروف مع التناسب في الباقي كنعق من النهق) فان العين والهاء متناسبان في المخرج يقال نعق نعمة أى صاح بها وزجرها ونهق الحمار أى صاح (والتغيير أما في الهيئة) تحريك الساكن او تسكين المتحرك أو تبديل الحركة (او في الحروف بالتبديل او النقص او الزيادة) فبتغيير الهيئة كاشتقاق نحو ضرب من الضرب وبالتبديل كالزمان والمكان من المضارع وبالنقص كالامر من مضارع فاعل وتفاعل وبالزيادة كالمضارع من الماضي وبهما معا كالفاعل والمفعول من مضارع الثلاثي فتدبر (والزيادة اما لافادة معنى) بان يحصل بها بناء فيوضع لمعنى مناسب لمعنى المشتق منه (او للالحاق مثال بمثال ازيد منه) ومصداقه في الاسم مجرد الموازنة كالحاق قردد بجعفر وفي الفعل اتفاقهما في المصدر المشهور كالحاق جلبب جلببة بدحرج دحرجة (اما بالتكرير او بحروف الزيادة وهي اليوم تنساه) أى هذه الحروف العشرة في الاصح كما ستعرف (فنحو قردد وخروع ملحق بجعفر ودرهم) مثالان من الاسم والقردد بالفتح المكان الغليظ المرتفع من القرد وهو ما غلظ من الوبر فكرر آخره لالحاقه بجعفر والخروع بالكسر نبت والواو فيه مزيدة لالحاقه بدرهم (ونحو جلبب وحوقل ملحق بدحرج) مثالان من الفعل والزيادة في الكل للالحاق ومن ثمة ترك الادغام والاعلال لئلا تبطل الموازنة (بخلاف نحو مقتل ومنبر وكرم وكارم) فانه لافادة معنى من المكان والآلة والتعدية والمشاركة كما سيجيء (وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة

والترجيح عند التعارض) الاصل فى الكلمة ان يكون جميع حروفها أصلية فلا يحكم بالزيادة الا بدليل وادلتها ثلاثة واما الترجيح عند تعارض الادلة الثلاثة فليس دليلا مستقلا وتعارضها ان يقتضى بعضها زيادة حرف وبعضها اصالته أو يقتضى بعضها اصالة حرف دون حرف وبعضها بالعكس (فالاشتقاق كهمزة أكرم وباء جلبب) أى فما تعرف زيادته بالاشتقاق كهمزة أكرم لظهور اشتقاقه من كرم وكباء جلبب لاشتقاقه من الجلبة بالضم وهى جلدة يستر بها القتب يقال اجلب قتبه أى ستره بالجلبة وجلبب أى لبس الجلباب الذى هو ثوب يستتر به (وعدم النظير كالف قبعثرى) بالفتحات وسكون العين الابل القوى (اذ لا سداسى فى الاصول) كما مر فلو كان الفه اصليا لكان على وزن لا نظير له فى الاوزان المعتادة من الاصول وخروج الكلمة عن الاوزان المعتادة لا يرتكب عليه بلا ضرورة فوزنه فعللى بثلث لامات والف لا فعللل باربع لامات (وتاء تتفل لعدم فعلل فى اصول الرباعى) تتفل بفتح التاء الاولى وضم الفاء شجر وتاؤه الاولى زائدة فوزنه تفعل اذ لو كانت اصلية لكان على وزن فعلل بفتح الفاء وضم اللام الاولى ولا نظير له فى أصول الرباعى. (ونون سمنان لعدم فعلال فى المزيدات) سمنان بالفتح اسم ماء والنون الاخيرة زائدة فوزنه فعلان لا فعلال لعدمه فى الاوزان المعتادة (واما خزعال فنادر) حيث لم يجئ الا خزعال وخرطال يقال خزعل فى مشيه أى عرج وناقة بها خزعالة أى ظلع (والغلبة كالتضعيف فانه غالب للالحاق وغيره) الا فى الالف والهمزة فانه فى الالف ممتنع وفى الهمزة قليل كما سيجيء وتحقيق المقام أنه علم بالاشتقاق غلبة التضعيف للالحاق كقردد وعصبصب وشهلال من القرد والعصب والشهالة ولغير الالحاق فى باب كرم واحمر واقشعر وصديق وعلامة فاذا وجدت

كلمة ولم يعلم اشتقاقها حملت على ان تضعيفها زائد لا أصلى حملا لها على ما هو الغالب فى بابها كسحنون بالضم وحلتيت بالكسر حيث جعلوهما ملحقين بعصفور وقنديل (وكالهمزة أولا مع ثلاثة اصول ففى اصبع زائدة وفى اصطبل اصلية) يعنى لما علم بالاشتقاق غلبة زيادتها مع ثلثة أصول حمل عليها اصبع فوزنه افعل ولما لم يعلم زيادتها مع أربعة أصول لم يحمل عليها اصطبل وهو بيت الدواب بل قيل همزته أصلية لان الاصل هى الاصالة كما مر فوزنه فعلل كقرطعب (والميم مطردة فى الاسماء الجارية على الفعل) أى الموازنة للفعل المضارع كما فى الحركات والسكنات كالفاعل والمفعول والزمان ونحوها (ففى معمر زائدة لا فى مرزنجوش) فوزنه فعللول لا يقال مرزنجوش اعجمى فجميع حروفه أصلى قطعا لانا نقول يجرون الاعجمى مجرى العربى فيحكمون بان بعض حروفه أصلى وبعضها زائد على معنى أنه لو كان عربيا لكان القياس ذلك (والياء غالبة الا فى اول اسم الرباعى غير جار على الفعل ففى يرمع زائدة لا فى يستعور) اليرمع بالفتح حجارة بيض رقاق والياء فيه زائدة فوزنه يفعل واليستعور شجر يستاك به وياؤه أصلية لانه رباعى فهو غير موازن للفعل فوزنه فعللول كعضرفوط (وكذا الواو والف الا فى الاول ففى ورنتل اصلية) فوزنه فعنلل كغضنفر وهو الداهية (والنون ثالثة ساكنة) كعرند بضمتين من العرد كلاهما بمعنى الصلب (وفى الاخر بمدة كرحمان وغسلين) فيحمل عليه حمدون علما (وتطرد فى المضارع والمطاوع) أى باب انفعل وافعنلل فانهما للمطاوعة كما سيجىء (والتاء فى نحو تجوال ورغبوت) أى فى مبالغة المصدر كتجوال وترداد بالفتح وفى وزن فعلوت بفتحتين كجبروت وملكوت بخلاف سبروت بالضم عند سيبويه (ويطرد فى التفعيل ونحوه)

ونحوه) من التفعل والتفعلل ومتصرفاتهما (والسين مطردة فى استفعل)
هذه مواضع غلبة الزيادة وأما غيرها فاشار اليه بقوله (والباقية قليلة
كالهمزة حشوا كشأمل) بمعنى ريح الشمال وكذا شمأل بتاخير الهمزة
(واللام آخرا كذلك) واخواته وزيدل وعبدل فى زيد وعبد (والميم حشوا
وآخرا كهرماس وزرقم) الهرماس بالكسر الاسد من الهرس بمعنى الدق
والزرقم بالضم الازرق (والتاء فى أول الاسم كترتب) بالفتح والضم بمعنى
الثابت المقيم من الرتوب بمعنى الثبات (والنون متحركة كنبذرة وعفرنى)
النبذرة بالفتح التبذير والعفرنى بفتحتين الاسد من عفره فى التراب أى
مرغه فيه (وساكنة ثانية كجندب) بالضم الجراد من الجدب بمعنى القحط
الذى سببه غلبة الجراد غالبا (وآخرا بلا مدة كرعشن) بالفتح بمعنى
المرتعش (والسين فى اسطاع يسطيع) بالضم فى المضارع أصلهما أطاع
يطيع كسرت الهمزة فى الماضى على خلاف القياس وقد يفتح المضارع
فيكون من باب استفعل حذفت التاء على خلاف القياس (والهاء فى
اهراق يهريق اهراقة) فى اراق يريق اراقة (وفى امهات فى الاصح)
بدليل الامومة وقيل اصل ام امهة (واما الترجيح فيرجح الاشتقاق
ان كان) سواء عارضه دليل واحد أو أكثر (فرعشن فعلن وزرقم
فعلم) بزيادة النون والميم لظهور اشتقاقهما من الرعشة والزرقة مع ان
الاشتقاق ههنا عارضه عدم النظير وغلبة الزيادة فانهما يقتضيان
أصالتهما اما عدم النظير فلوجود فعلل وفعلل فى الاصول المعتادة كجعفر
وبرثن وعدم فعلن وفعلم فى المزيدات المعتادة واما الغلبة فلقلة زيادة النون
والميم آخرا بلا مدة كامر والا فعدم النظير لان الذهن ينساق الى الاوزان
المعتادة فلا يرتدع عنها الا بدليل الاشتقاق (فمريم مفعل لا فعيل لعدمه)
مريم علم وقد تعارض فيه دليلان غلبة زيادة الميم اولا وغلبة زيادة الياء
حشوا فرجحت الاولى لعدم نظير فعيل فى الاوزان المعتادة (الماضى
ماوضع لحدث سبق) الحدث هو المعنى القائم بغيره وقوله سبق أى وقع

قبل زمان التكلم ويخرج لم يضرب لانه ليس بالوضع (ففى المعروف يفتح اوله واول متحركه) فتح الاول فيما ليس فى اوله همزة وصل كنصر واكرم وفتح أول المتحرك فيما فى أوله همزة وصل كاجتمع واستخرج (و يفتح ثانيه أيضا فيما اوله تاء كتقاتل وتدحرج) واما فى الثلاثى فغير لازم بل بعضها يكسر و بعضها يضم كعلم وحسن (وفى المجهول يضم ما فتح ويكسر ما قبل الآخر) يعنى يضم ما فتح فى المعروف وهو اوله اواول متحركه فقط فيما ليس اوله تاء واوله مع ثانيه فيما اوله تاء (فان وليت المضموم الف قلبت واوا) كقوتل وتقوتل فى مجهول قاتل وتقاتل لانضمام ما قبلها (ويتصرف للغيبة والخطاب والتكلم فيصير اربعة عشر ثلثة للغائب وثلثة للغائبة وثلثة للمخاطب وثلثة للمخاطبة واثنان للمتكلم (وهو مبنى على الفتح الا مع الواو فيضم) لاقتضاء الواو ضم ما قبلها كضربوا (والا مع اللواحق المتحركة فيسكن) لئلا يلزم توالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة كضربت وضربن لان الضمير المرفوع المتصل كالجزء مما اتصل به (المضارع ما وضع لحدث حاضر اومستقبل) أى حاضر فى زمان التكلم اوآت بعده (بزيادة احد حروف اتين على الماضى و يكرم اصله يؤكرم) حذفت الهمزة من المتكلم الواحد لكراهة اجتماع الهمزتين ثم من غيره أيضا للاطراد وشذ اثباتها فى الضرورة نحو (فانه اهل لان يؤكرما) (ويخص الاستقبال بالسين وسوف) نحو سيضرب وسوف يضرب (و ينقلب ماضيا بلم ولما) نحو لم يضرب امس ولما يضرب ازلا (ويتصرف كالماضى فالهمزة للمتكلم الواحد) مذكرا كان اومؤنثا لعدم الاحتياج فيه الى الفرق بينهما (والنون له مع غيره) واحدا كان الغير او اكثر (والتاء للمخاطب ولمفرد الغائبة ومثناها) سواء كان المخاطب مذكرا اومؤنثا مفردا اومثنى اومجموعا (والياء للغائب وجمع الغائبة) سواء كان الغائب مفردا أومثنى اومجموعا (ففى المعروف تضم الزيادة فى الرباعيات

وتفتح فى غيرها) وجاء فى غير الحجاز كسر غير الياء فى باب علم وفيما أوله همزة الوصل أو تاء المطاوعة وعليه قرئ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) بكسر التاء (واياك نستعين) بكسر النون وقد جاء الكسر افصح واشهر فى لفظ اخال قال (وما ادرى وسوف اخال) (وعين الثلاثى من فعل يضم او يكسر) كنصر ينصر وضرب يضرب وهذان غالبان ومن ثمة قال ابوزيد اذا جاوزت المشاهير من الافعال التى ماضيها فعل بفتح العين فانت بالخيار ان شئت قلت يفعل بضم العين وان شئت قلت يفعل بكسرها (ويفتح غالبا فيما عينه او لامه حرف حلق غير الف) كسأل يسأل وفتح يفتح لان حرف الحلق غير الالف ثقيل فجعلوا حركتها او حركة ماقبلها اخف الحركات ومن ثمة قالوا اصل هذا الباب ضم العين او كسرها ولهذا حذف الواو من يهب ويضع وقوله غالبا اشارة الى انه قد لا يفتح كدخل يدخل بالضم ونبح ينبح بالكسر (وابى يأبى شاذ) حيث فتح مع ان عينه ولامه ليس حرف حلق غير الف (والتزم الكسر فى المضاعف اللازم) للفرق بينه وبين المتعدى كفر يفر (والاجوف والناقص اليائيين) لاقتضاء الياء كسر ماقبلها (الا فيما عينه أو لامه حرف حلق) فانه قد يفتح كسعى يسعى وشاء يشاء وقد يكسر كوعى يعى وشاع يشيع (والتزم الضم فى المضاعف المتعدى) لئلا يجتمع كسرة مع ضمتين عند اتصال ضمير المفعول كيعدّه ويمدّه (والاجوف والناقص الواويين) كقال يقول وغزا يغزو (ولا يضم فى المثال) لئلا تجتمع ياء وواو بعدهما ثلاث مضمومات عند اتصال ضمير المفعول نحو يوعده ومن ثمة جاء وجه يوجه بالضم فيهما لعدم اتصال الضمير به لكونه لازما (ومن فعل يفتح وقد يكسر فى المثال وقل فى غيره) الاول كعلم يعلم والثانى كورث يرث والثالث كحسب يحسب (ومن فعل يضم) كحسن يحسن (وفى غير الثلاثى يكسر ماقبل آخره) نحو اكرم يكرم واجتمع يجتمع واستخرج يستخرج (الا فيما اول ماضيه تاء) فيفتح نحو تدحرج

يتدحرج وتقاتل يتقاتل (والا فيما آخره مكرر فيدغم) نحو احمر يحمر واحمار يحمار واقشعر يقشعر والاصل فيه الكسر وانما أسكن للادغام (وفى المجهول يضم الزيادة ويفتح ماقبل الآخر) كيضرب ويدحرج ويقتدر ويستخرج (الا فى الاجوف فيقلب ألفا) كيقال ويعار ويختار ويستعار (فالثلاثى لمعان كثيرة) لاتضبط بخلاف الرباعى ونحوه (ويكسر فى الرابع العلل والاحزان واضدادهما كسقم وسلم وحزن وفرح) يعنى ان هذه المعانى تكون فيه أكثر منها فى غيره لانه يكون فيها اكثر منه فى غيرها (ومنه الالوان والعيوب والحلى) بكسر الحاء جمع حلية بمعنى الزينة الظاهرة فى البشرة (كشهب وعور وبلج) شهب اى صار ذا بياض يصدعه سواد وعور اى صار واحد العين وبلج اى صار أفرق الحاجبين (والخامس للطبايع ونحوها كحسن وقبح وكرم ولؤم) المراد بالطبايع الاوصاف الخلقية كالحسن والقبح والصغر والكبر ونحوها الاوصاف التى لها لبث ومكث كالكرم واللؤم والبراعة والفحش كما أشار اليه الرضى (ومن ثمة لايكون الالازما) اذلا تعلق لها بغيره وصوفاتها التى هى فواعلها وقولهم رحبتك الدار ضعيف والفصيح رحبت بك بدليل قولهم مرحبا بك (وافعل للتعدية كاذهبته) اى يجعل الثلاثى متعديا فان كان الثلاثى لازما صارت افعاله متعدية الى واحد وان كان متعديا الى واحد صارت افعاله متعدية الى اثنين وان كان متعديا الى اثنين صارت افعاله متعدية الى ثلثة (والصيرورة كأورق الشجر) اى صار ذا ورق اى لصيرورة فاعله ذا اصله ومنه احصد الزرع بمعنى صار ذا وقت الحصاد (والسلب كاعجمته) بمعنى ازلت عجمته يقال فى لسانه عجمة اى لكنة ويقال اعجمت الكتاب اى نقطته فان النقطة تزيل ما فيه من الابهام (وبمعنى فعل كقلت البيع واقلته) بمعنى فسخته قال الرضى الزائد لغير الالحاق لابد له من معنى فلابد فى اقلته من نوع مبالغة فقولهم اقلته

بمعنى قلته مساحة (وفعّل للتكثير كطوّفت الكعبة وغلّقت الابواب وموّت الابل) الاول لتكثير الفعل والثانى لتكثير المفعول ومن ثمة جمع الابواب والثالث لتكثير الفاعل ومن ثمة لا يقال موّت الشاة لان الشاة لا تطلق الا على الواحد من الغنم فقولهم قطعت الاثواب لتكثير المفعول وقطعت الثوب لتكثير الفعل (وللتعديه كفرحته والسلب كقشرته والنسبة كفسقته) اى نسبته الى الفسق اى اعتقدته فاسقا اوقلت انه فاسق قاله الرضى ومنه كفرته والمشهور انه لم يثبت كفرته من الكفر بل من الكفارة واذا أريد النسبة الى الكفر قيل اكفرته من باب الافعال (و بمعنى فعل كزلته وزيلته) بمعنى فرقته لكن لابد فى الثانى من نوع مبالغة كما مر قال الرضى وقد يكون للصيرورة كورّق وللعمل فى وقت اشتق هو منه كهجر أى صار فى الهاجرة ولمعان أخر لا ضبط لها (وفاعل لنسبة أصله الى أحد الشريكين وتعليقه بالآخر صريحا فيلزم عكسه ضمنا كضاربتك) فانه يدل صريحا على اسناد الضرب الى المتكلم المشارك للمخاطب فى الضرب وايقاعه على المخاطب بمعنى ان المخاطب مضروب وضمنا على اسناده الى المخاطب وايقاعه على المتكلم بمعنى ان المتكلم مضروب فيكون كل منهما فاعلا ومفعولا للآخر ومن ثمة يصير اللازم بالنقل اليه متعديا نحو كارمته (وللتكثير كضاعفته وبمعنى فعل كسافرت) بمعنى سفرت لكن فى الاول دلالة على زيادة المكابدة والمقاساة فى السفر (وتفاعل لنسبة أصله الى شريكين فصاعدا كتضاربا وتجاذبوا الثوب) فلكون نسبته الى كل من الشركاء صريحا نقص مفعوله من مفعول فاعل كما ترى (ولاظهار حصول أصله وهو غير حاصل كتجاهل) اذا اظهر الجهل مع كونه غير جاهل (ولمطاوعة فاعل كباعدته فتباعد) معنى المطاوعة الدلالة على حصول معنى عن تعلق فعل متعد بحيث يمتنع انفكاكه عنه وليس معناه كون الفعل لازما لوجودها فى المتعدى نحو علمته المسئلة

فتعلها (وبمعنى فعل كتوانيت) بمعنى ونيت أى ضعفت لكن فيه نوع مبالغة كما مر غير مرة (وتفعل للتكلف كتعلم) أى لتحصيل أصله بالمشقة والتكرير مرة بعد أخرى (ولمطاوعة فعل ككسرته فتكسر) يعنى لمطاوعة باب التفعيل (ولاتخاذ أصله كتوسدت الحجر) أى أتخذته وسادة وهى ما يجعل تحت الرأس عند النوم (وللتجنب عنه كتأثم) أى جانب الاثم واحترز عنه (وبمعنى فعل كتنزه) بمعنى نزه نزاهة وهى التباعد عما لا ينبغى (وافتعل للمطاوعة كاجتمع والاتخاذ كاشتوى والقبول كاتعظ) أى أخذ الشواء وقبل الوعظ (والتفاعل كاجتوروا والتصرف كاكتسب) الكسب التحصيل والاكتساب المبالغة فيه ومنه قوله تعالى (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) تنبيها على أن النفس من شأنها المبالغة فى تحصيل ما يضرها من الآثام (وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر) وقيل بمجيئه لمطاوعة افعل كاسفقته فانسفق وازعجته فانزعج (ويخص العلاج والتأثير وانعدم وانفهم خطأ) اى يخص المعانى المحسوسة الحاصلة بالجوارح كالقطع والكسر مما يلزمه الحدوث والتجدد غالبا دون غيرها كالعدم والفهم مما يلزمه الاستمرار غالبا (وافعلّ وافعال للمبالغة اللازم) كاحمر واحمار واعور واعوار وهما قليلان من غير الالوان والعيوب (واستفعل للطلب كاستفهمه) اى طلب فهمه ومنه استخرج المسئلة اى اخرجها بتكلف واعتمال فنزل منزلة الطلب (وللتحول كاستحجر الطين) اى تحول الى الحجر اى صار حجرا ومنه استنسر البغاث اى صار كالنسر (وافعوعل وافعول وافعلل لمبالغة اللازم) الاثلاثة الفاظ وهى اعلوطته واحلوليته واعروريته (وتفعلل وافعنلل لمطاوعة فعلل) نحو دحرجت الحجر فتدحرج وحرجمت الابل فاحرنجم ولم يذكر الملحقات لان الالحاق لا يحصل به معنى مطرد زائد على المعنى كما مر (الامر ما يطلب به الفعل) اللغوى اعنى الحدث

(فالمعروف من الغائب بزيادة اللام على المضارع وجزم الآخر) نحو ليضرب وليستخرج (ومن الحاضر بحذف التاء وجزم الآخر) فهو مشتق من مخاطب المضارع نحو عد واكرم وضارب وتقاتل (فان سكن ما بعدها) اى ما بعد التاء (زيدت همزة وصل مكسورة كاضرب واعلم واستخرج) لان الكسر هو الاصل فى همزات الوصل كما سيجيء (الا اذا انضم ما بعد الساكن فتضم كانصر) لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة لان الساكن لا يكون حاجزا حصينا (وهمزة اكرم ليست للوصل) بل هى الهمزة المحذوفة من المضارع عادت بعد حذف التاء فتكون مفتوحة مقطوعة (والمجهول باللام مطلقا) سواء كان من الغائب او الحاضر او المتكلم نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب أنا (والنهى ما يطلب به الترك) أى ترك الفعل (بزيادة لا على المضارع وجزم الآخر) سواء كان للغائب أو الحاضر او المتكلم (ولا يجيء المتكلم من معروفهما الا بتأويل) لئلا يكون الشئ آمرا ومأمورا فى حالة واحدة ونحو قولهم ولنقدم مقدمة فى تأويل وجب علينا تقديمها لان موجب الامر الوجوب كما يجيء فى المعانى (ويجيء من مجهولهما) لان الآمر والناهى فيه غير المتكلم (ويلحق المستقبل الطلبى) أى الدال على الطلب (من الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم نونان للتأكيد) أى لتوكيد الطلب (مشددة ومخففة) كاضربن ولا تضربن فالمخففة ساكنة والمشددة مفتوحة فى غير المثنى وجمع المؤنث ومكسورة فيهما (فيحذف بهما واو الجمع وياء المخاطبة) لاجتماع الساكنين (وفى البواقى يفتح ما قبلهما ويقال فى المثنى وجمع المؤنث اضربان واضربنان) باثبات ألف فى المثنى لئلا يلتبس بالمفرد وبزيادة الالف فى الجمع ليفصل بين النونات (ولا تدخلهما المخففة) لئلا يلزم اجتماع الساكنين بلا ضرورة (اسم الفاعل ما اشتق من المضارع المعلوم لما حدث منه الفعل) أى ظهر وتجدد منه الحدث

(فن الثلاثى كضارب) وأما فعيل وفعول بمعنى فاعل كرقيب وصبور فقليل اذ الغالب فيهما الصفة المشبهة أو المبالغة وسيجىء تحقيقه (ومن غيره بميم مضمومة بدل زيادة المضارع مع كسر ما قبل الآخر) كمكرم ومتدحرج ومستخرج بكسر الراء وأما قولهم اينع الثمر فهو يانع واسهب فهو مسهب بفتح الهاء فشاذ (اسم المفعول ما اشتق من المضارع المجهول لما وقع عليه الفعل) الحادث من الفاعل (فن الثلاثى كمضروب) وأما فعيل وفعول بمعنى مفعول فقليل (ومن غيره كالفاعل بفتح ما قبل الآخر) كمكرم ومستخرج بفتح الراء (الصفة المشبهة) سميت بها لمشابهتها باسم الفاعل فى انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع (ما اشتق لما ثبت فيه الفعل) أى استمر ومكث فيه لا انه تجدد فيه كما فى اسم الفاعل (ومن ثمة خصت باللازم) اذ المتعدى لا يستمر فى صاحبه بل يتجدد (فن الالوان والعيوب والحلى على افعل) فان افعل فيها ليست للتفضيل كاسود وأعور وأبلج (ومن الجوع والعطش وضدهما على فعلان) كجوعان وعطشان وشبعان وريان (ومن غيرهما من باب علم على فرح بكسر العين غالبا وجاءت على شكس وصفر وحر وصاحب وسليم وغيور وعجلان) الشكس بالفتح سيء الخلق والصفر بالكسر الخالى والحر بالضم الكريم والباقى بالفتح (ومن باب كرم على كريم وصعب وجاءت على خشن وحسن وملح وصلب وجنب وعاقر) خشن بفتح الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وحسن بفتح المهملتين وملح بالكسر وصلب بالضم وجنب بضمتين (ومن غيرهما قليل) كضيق وأشيب وشيخ ونى (ويجىء فعيل وفعول بمعنى فاعل ومفعول) كرقيب وصبور بمعنى راقب وصابر وكقتيل وحلوب بمعنى مقتول ومحلوب هذا وقال ابن هشام الحق ان فعيلا بمعنى فاعل لا يكون الا للمبالغة بخلاف فعيل بمعنى مفعول (ويستوى المذكر والمؤنث فى فعول الفاعل وفعيل المفعول) فيقال امرأة صبور وقتيل وقولهم عدوة محمول على صديقة لانها نقيضها (المبالغة للفاعل) أى المبالغة فى الصفات يكون للفاعل دون

المفعول

المفعول (كعليم وجهول وحذر ويقظ وفاروق وجبان وشجاع ورنجان وكذاب وكبار وعلامة وصديق وقيوم ونحرير ومسكين ومدرار ومجذامة وراوية ولعنة) حذر بكسر العين وقل ضمها ويقظ بالعكس وجبان بالفتح وشجاع بالضم وكذاب بالفتح مع التشديد وكبار بالضم معه وصديق بالكسر معه ونحرير بالكسر العالم البصير ومدرار بالكسر من در السحاب بالمطر اذا أمطر والمجذامة بالكسر الفيصل القاطع الامور والراوية كثير الرواية ولعنة بضم اللام وفتح العين كثير اللعن وقد يسكن العين فيكون بمعنى الملعون قال الرضى فعال بالضم والتخفيف مبالغة فعيل وهو من باب كرم كثير كشجيع وشجاع وكبير وكبار وطويل وطوال وقل فى غيره كعجيب وعجاب فان شددت العين كان أبلغ (ويستوى المذكر والمؤنث فى غير الاول) بمعنى وزن فعيل وقولهم مسكينة محمول على فقيرة (اسم التفضيل ما اشتق لما زاد على غيره فى الفعل وصيغته افعل) نحو زيد أعلم من عمرو وأحسن منه وأعرف منه وأما خير وشر فاصلهما أخير وأشر خففا لكثرة استعمالهما وقلما يستعملان على الاصل (ولا يبنى من غير الثلاثى ولا من لون وعيب) فان أفعل منهما لمطلق الصفة لا للتفضيل كما أشرنا اليه (فاذا أريد منهما قيل اشد اكراما وسوادا وعوارا) واما قولهم هو اعطاهم للمعروف من الاعطاء وهو احمق من هبنقة من العيب فشاذ وهبنقة بالفتحات وتشديد النون رجل مشهور بالحماقة (وهو للفاعل وشذ نحو اعرف واشهر) بمعنى اكثر معروفية ومشهورية ومنه اشغل من ذات النحيين وهى امرأة لها حكاية معروفة (المصدر اسم الحدث الجارى على الفعل) الجريان يستعمل لمعان جريان المصدر على الفعل بمعنى اشتقاق الفعل منه وجريان اسم الفاعل ونحوه على المضارع بمعنى موازنته له كما مر وجريان الصفات على شئ بمعنى وقوعها نعتا له اوخبرا عنه ولما كان استعماله فى هذه المعانى شائعا وكان المقام قرينة على الاول جاز اخذه فى التعريف (فمن الثلاثى كثير نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة

وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى) يعنى بفتح الفاء او كسرها او ضمها مع سكون العين اما مجردا او مع تاء التأنيث او الفه والنشدة طلب الضالة (وليان وحرمان وغفران ونزوان) يعنى بزيادة الالف والنون مع فتح الفاء وكسره او ضمه او فتحتين والليان واللى بمعنى الطى (وطلب وخنق وسفر وهدى وغلبة وسرقة) يعنى اما مجردا بفتحتين او بفتح الفاء مع كسر العين او بعكسه او بضم الفاء مع فتح العين واما مع التاء بفتحتين او بفتح الفاء وكسر العين (وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية وبغاية) يعنى بالفتح والكسر والضم مع زيادة الالف بلا تاء او معها (وقبول ودخول ووجيف وصهوبة) الاول والثالث بالفتح والباقيان بالضم والاول قليل لم يجىء الا قبول ودخول والوجيف الاضطراب والصهوبة الحمرة (ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة) بفتح الميم والعين فى الاول والثالث وبكسر العين فى الباقيين وجاء قليلا نحو كراهية وشيخوخة بالتخفيف ورجولية بالتشديد (وشذ قائم وباقية وميسور ومصدوقة وعاقبة وعافية ومعسور ومفتون) قال ابن هشام انكر سيبويه مجىء المصدر بزنة مفعول وتأول قولهم دعه من معسوره الى ميسوره على انه صفة لزمان محذوف اى دعه من زمن يعسر فيه الى زمن يوسر فيه وقولهم ماله معقول على معنى ماله شئ معقول ويلزم منه انتفاء العقل واما قوله تعالى (بايكم المفتون) فقيل الباء زائدة فى المبتدأ وقال الراغب فى قوله تعالى (فهل ترى لهم من باقية) اى جماعة باقية او فعلة باقية وقيل جاء من المصدر ما هو على فاعل ومفعول والاول أصح انتهى (والغالب فى الصنايع ونحوها على كتابة) اراد بنحو الصنايع ما يكون عادة كالصنايع نحو عبر الرؤيا عبارة وبطل بطالة وقد يجىء بالكسر والفتح كولاية وبالحركات الثلاث كدلالة (وفى الاضطراب على خفقان) بالفتحات لتدل الحركات المتوالية فى اللفظ على الحركة والاضطراب

في معناه ومن ثمة لم يعل نحو الجولان والحيوان كما سيجيء (وفي الاصوات على صراخ) بالضم وقد جاء بكى يبكى بكاء بالمد لانه مقارن للصوت غالبا وبكى بالقصر لانه قد يخلو عنه (وفي غيرها من فعل المتعدى على ضرب واللازم على ركوع) يعنى من الابواب التى ماضيها مفتوح العين قال الخليل الاصل فى مصدر الثلاثى فعل ومن ثمة يرجع اليه المصادر اذا اريدت المرة كدخلت دخلة وقمت قومة وقال الفراء اذا جاءك فعل بفتح العين مما لم تسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد (ومن فعل المتعدى على جهل واللازم على فرح) يعنى من الماضى المكسور العين فالجهل بالفتح والفرح بفتحتين (واللون والعيب كحمرة ولكنة) بضم الفاء وسكون العين (ومن فعل على كرامة ومروءة وكرم وعظم) الاول بالفتح والثانى بالضم والثالث بفتحتين والرابع بكسر الفاء وفتح العين (ومن غير الثلاثى قياسى فمن الرباعى كاكرم اكراما وضارب مضاربة وجاء قتال وقيتال) قال السكاكى الاصل قتال فاشبع كسرة القاف (وكرم تكريما وجاء كذاب) بكسر الفاء وتشديد العين (ويجيء تكرمة بالحذف والتعويض) فان اصله تكريم حذف الياء وعوض عنه التاء (والتزموهما فى نحو تجزئة وتعزية واجازة واستجازه) أى التزموا الحذف والتعويض فى المهموز اللام والمعتل اللام من باب التفعيل وفى المعتل العين من الافعال والاستفعال (وجاء ترك التعويض اذا اضيف كاقام الصلاة) لقيام المضاف اليه مقامه واما الاعواز والاعيان على الاصل فشاذ (وكدحرج دحرجة وجاء دحراج بالكسر ونحو زلزال بالكسر والفتح) يعنى جاء المصدر فى المكرر بالكسر والفتح والكسر افصح كذا قالوا لكن صرح الزمخشرى بانه بالكسر مصدر و بالفتح اسم المصدر فتدبر (ومن الخماسى مما اوله تاء كالماضى بضم ما قبل الآخر كتكرم تكرما وتدحرج تدحرجا وجاء تملاق) بكسرتين وتشديد اللام من باب

تفعل (الا المعتل اللام فيكسر كالتمني والتساوى) اما اليائى فظاهر واما الواوى فلان واوه تقلب ياء لتطرفها (ومما اوله همزة كالماضى بزيادة الف قبل الآخر مع كسر ثالثه مطلقا) سواء كان خماسيا او سداسيا كاجتمع اجتماعا واستخرج استخراجا (وقياس المصدر الميمى من الثلاثى كسر العين فى مثال واوى اعل فعله كوعد وفتحها فى غيره كمقتل وموجل وموقى) فانهما بفتح العين جميعا (وشذ نحو مرجع ومصير ومعرفة ومكرم ومعون ومكرمة) الثلاثة الاول بكسر العين والباقية بضمها (ومن غيره كالمفعول) اى من غير الثلاثى فصدر الميمى واسم مفعوله وزمانه ومكانه على صيغة واحدة (ونحو خليفى بالكسر وتجوال بالفتح للمبالغة) أى مبالغة المصدر بمعنى كثرة امور الخلافة وكثرة الجولان (والتلقاء والتبيان بالكسر شاذ) والقياس الفتح وانما الكسر فى الاسم كتمثال قيل سئل الزمخشرى عن نحو تجوال اهو قياس ام سماع فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغى ان يكون قياسا (المرة من الثلاثى كضربة بالفتح والنوع بالكسر) وقد نظمه بعضهم بقوله

المفعل للموضع والمفعل للاله ❋ والفعلة للمرة والفعلة للحاله

(وهما من غيره على مصدره الاشهر بزيادة التاء فيما لا تاء فيه كاستخراجة والوصف فى غيره كدحرجة واحدة او سريعة) الوصف جائز فى الكل ومتعين ههنا لعدم ما يدل على المرة والنوع وقولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ والقياس ردهما الى فعلة (اسماء الزمان والمكان من غير الثلاثى كالمفعول ومنه مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها والمعتل اللام كمشرب ومقتل وموقى بفتح الميم والعين) اما من مفتوح العين فليطابقا فعلهما لاشتقاقهما منه واما من مضموم العين فلخفة الفتحة وعدم امكان المطابقة لان مفعلا بضم العين مهجور فى كلامهم واما من المعتل اللام فليكون ما قبل حرف العلة مفتوحا ليمكن

قلبها الفا (ومكسورها والمثال كضرب وموعد وميسر بكسر العين) سواء كان المثال واويا او يائيا وسواء اعل اولم يعل كما صرح به الجوهرى وغيره (واما المنسك والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمرفق والمنخر والمنبت والمسكن والمسجد والمجمع والمحشر والمضنة بالكسر والمقبرة والمشرقة والمشربة بالضم فامكنة خاصة) يعنى ان المجمع والمشربة مفتوح العين والباقية من المضموم فقياس الكل فتح العين لكنها كسرت فى البعض وضمت فى البعض لكونها اسماء امكنة خاصة لا اسماء مكان الفعل مطلقا فان المنسك مكان متخذ للعبادة والمجزر مكان متخذ لنحر الابل والمطلع والمشرق والمغرب مكان طلوع الشمس وغروبها والمفرق وسط الرأس والمسقط مكان سقوط الولد عند الولادة والمرفق مفصل الذراع فى العضد والمنخر ثقب الانف والمنبت مكان ظهور العشب من الارض والمسكن البيت والمسجد بيت العبادة والمجمع والمحشر موضع اتخذه الناس للاجتماع والمظنة مكان يظن فيه الشئ والمقبرة مكان متخذ للقبر والمشرقة المشرق والمشربة آلة يشرب منه قال سيبويه لم يذهبوا بالمسجد مذهب الفعل لانهم جعلوه اسما للبيت العبادة سجد فيه اولم يسجد ولو اردت موضع السجود فتحت الجيم وقال ايضا اذا قالوا مقبرة بفتح الباء ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التى من شأنها ان يقبر فيها اى التى هى متخذة لذلك ولم يذهبوا بها مذهب الفعل فجعلوا خروج صيغتها عن صيغ ما هو الجارى على الفعل دليلا على مغايرة معناها لمعناه والتاء لارادة البقعة او للمبالغة انتهى يعنى ان مطلق الفعل لا اختصاص له بمكان دون مكان فاسم مكانه المطلق ينبغى ان يطابقه بخلاف اسم مكان خاص فانه ينبغى ان لا يطابق الفعل لانه يطلق عليه عند عدم حصول الفعل فيه ايضا والى هذا اشار بقوله سجد فيه اولم يسجد (وتلحقه التاء قياسا اذا جعل اسم المكان

يكثر فيه الشیء كمأسدة ومبطخة) لمكان يكثر فيه الاسد والبطيخ (اسم الآلة كمفتاح ومحلب بكسر الميم وجاء كمكسحة) المحلب ظرف يحلب فيه اللبن والمكسحة آلة يكنس بها الثلج ونحوه (واما المسعط والمدهن والمنخل والمدق والمكحلة والمحرضة بالضم) ای بضم الميم والعين فآلات خاصة ای اسماء آلات خاصة لا اسماء آلات الفعل مطلقا قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل لعدم اطلاقها على كل آلة فانها اسماء نوعية مخصوصة (المصغر ما وضع لما قل من اصله) ای مدلول اصله الذی هو مكبره اما بحسب المقدار كجميل او الصفة كحميرا او القدر والمنزلة كرجيل (ويضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة كضريب) فی تصغير ضرب (ويكسر ما بعدها فيما فوق الثلثة كجعيفر) فی جعفر ومفيتيح فی مفتاح ولما كسرت التاء قلبت الالف ياء (الا اذا كان بعده تاء التأنيث او الفه كطليحة وحبيلى وحميرا) فلا يكسر ما بعد الياء لان ما قبل علامات التأنيث يجب ان يكون مفتوحا بخلاف الالف الذی ليس للتأنيث كمعزى وكساء فانه يحذف (او الالف والنون المزيدتان كسكيران) فی سكران فلا يكسر ايضا لانهما فی حكم الفی حمراء بخلاف غير المزيدتين معا كسرحان يصغر على سر[illegible] بكسر الحاء وقلب الالف ياء (او الف افعال جمعا كاجيمال) فی اجمال بخلاف ما ليس بجمع كاعشار فانه مفرد فی صورة الجمع فيصغر ع[illegible] اعيشير (فاوزانه فی غير هذه الاربعة فعيل وفعيعل وفعيعيل) [illegible] فی غير الصور الاربع المستثناة بقوله الا اذا كان الخ لانه اما ع[illegible]ة احرف فيصغر على فعيل او اربعة فعلى فعيعل او خمسة فعلى فعيع[illegible] علم ان الوزن التصغيری غير الوزن التصريفی الذی سبق اذ [illegible] الى مجرد صور الحروف والحركات من غير قصد الى تمييز الاصول عن الز[illegible] وائد فوزن مكيرم فعيعل فی باب التصغير ومفيعل فی باب التصريف (ويرد المقلوب الى اصله فی نحو باب وناب وموقظ وميزان) فيقال بويب ونييب وميقظ

ومويزين (لزوال علة القلب) التى كانت فى المكبر لانضمام ماقبله فى المصغر (بخلاف نحو قائم وتراث) فيقال قويئم بالهمزة وتريث بالتاء وتشديد الياء لبقاء علة القلب لان علة قلب حرف العلة همزة فى الاول كونه اسم فاعل من المعتل العين وعلة قلب الواو تاء فى الثانى كونها مضمومة فى الابتداء وهما باقيان فى المصغر فلا يرد الى اصله (ويرد المحذوف فيما بقى على حرفين) سواء كان فيه تاء التأنيث اولم يكن وسواء عوض عنه بهمزة اولم يعوض (كدمى وشفيهة وبنى وبنية) فى دم وشفة وابن وبنت اصل دم دمى اودمو واصل شفة شفهة واصل ابن وبنت بنو عوضت همزة فى الاول وتاء فى الثانى وليست التاء فيه لمحض التأنيث ومن ثمة تكتب طويلة ويسكن ماقبلها ولاتقلب هاء فى الوقف فيصغران على بنيو وبنيوة ثم يدغم لاعلى ابين وبنيت لان الهمزة كالساقط وتاء العوض فى حكم كلمة اخرى كتاء التأنيث فلايمكن جعلهما جزأ من المصغر فوجب رد المحذوف وبعدرده زالت العوضية عن التاء فتمحضت للتأنيث فكتبت هاء وحرك ماقبلها وقلبت هاء فى الوقف (وتجعل المدة الثانية واوا مفتوحة كضويرب ودويدن ويويسف) فى ضارب وديدن ويوسف والمد[illegible]ن بالكسر العادة (وتجعل المدة بعد كسرة التصغير ياء) [illegible]ن كانت الفا اوواوا وتبقى على حالها ان كانت ياء (كمفيتيح وكر[illegible]) فى مفتاح وكردوس وعفيريت فى عفريت (ويظهر التاء فى ا[illegible]ث بتاء مقدرة لوصغر على ثلثة) اى لوكان مصغره على ثلثة [illegible] سوى ياء التصغير سواء كان المكبر على ثلثة اواكثر (كعيين[illegible]ية فى عين وسماء بخلاف عقيرب) لانه لما صغر على اربعة لم يحت[illegible] طهار التاء لقيام حرف الرابع مقامها (ولايصغر جمع الكثرة) بل ير[illegible] الى جمع القلة كغليمة فى غلمة اوالى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة كغليمون ودويرات (ويصغر من المركب اوله

كبعيلبك وعبيد الله) فى بعلبك وعبد الله وكذا خميسة عشر فى خمسة عشر علما وعددا ولا يصغر الخماسى الا على ضعف بحذف خامسه كسفيرج فى سفرجل ولا الاسم غير المتمكن الا اسم الاشارة والموصول على خلاف القياس السابق حيث لا يضم أوله فيقال ذيا وتيا فى ذا وتا بقلب الف فيهما ياء وادغام ياء التصغير فيها واللذيا واللتيا فى الذى والتى بادغام ياء التصغير فى يائهما وفتح الذال والتاء (المنسوب ما وضع لما انتسب الى اصله) اى مدلول اصله المجرد عن ياء النسبة (بالحاق ياء مشددة) لتدل على النسبة وهو فى البقاع والقبائل والاباء غالبا كحجازى وقريشى وهاشمى (ويحذف تاء التأنيث كبصرى) فى النسبة الى بصرة لئلا يجتمع تاآن فى نسبة المؤنث كامرأة بصرية (ونحو كتف ودئل بفتح ثانيه وفى ابل وجهان) الكسر والفتح ولا يفتح فى عضد وعنق وانما وجب الفتح فى الاولين لثقل الكسرتين قبل الياء فى كلمة قليلة الاحرف ولم يجب فى ابل لما فيه من الخروج عن الكسرة الى الفتحة (بخلاف تغلبى فى الافصح) لكثرة حروفه ومن ثمة لا يفتح فى علبط وقد عمل اتفاقا (ونحو حنيفة وشنوأة بحذف حرف العلة وبفتح الثانى) فرقا بينهما وبين مذكرهما فيقال حنفى وشنئى وشنواة قبيلة (الا فى الاجوف والمضاعف) كطويلى وقؤولى فى طويلة وقؤولة وشديدى وحرورى فى شديدة وحرورة فلم يحذف الياء والواو لئلا يلزم اعلال الواو الباقية فى المعتل والادغام فى المضاعف فيلزم تغيير البناء (وسليقى فى سليقة شاذ) والقياس سلقى بحذف الياء وفتح اللام وكذا قولهم ثقفى فى ثقيف شاذ والقياس ثقيفى بالياء (وكذا نحو جهينة الا فى المضاعف وقرشى فى قريش شاذ) يعنى ان ما هو على صيغة التصغير اذا كان مع التاء يحذف ياؤه كما فى حنيفة صحيحا كان او معتلا كجهنى وقومى وعينى فى جهينة وقوية وعيينة لعدم ما يوجب اعلال الباقى لا مضاعفا كحيى فى حيية لوجود ما يوجب الادغام واذا كان بلا تاء لا يغير كحسينى وقرشى بالحذف

شاذ

شاذ (ونحو سيد تحذف ياؤه الثانية وطائى شاذ) يعنى يقال سيدى بالتخفيف لئلا يجتمع ياء مكسورة مع كسرة وياء بعدها وقولهم طائى فى طى شاذ لان اصله طئ مهموز اللام بوزن سيد (ونحو عم تقلب ياؤه واوا ويفتح ثانيه كعموى) يعنى ما يكون آخره ياء ثالثة مكسورا ما قبلها يقال رجل عمى القلب أى جاهل (بخلاف ظبى وغزو وبدوى فى بدو شاذ) يعنى اذا سكن ما قبل الياء او الواو الثالثة لا يغير كظبى وغزوى وقولهم بدوى بفتح الدال فى بدو بسكونها شاذ (وكذا ظبية وغزوة عند سيبويه وقروى فى قرية شاذ) والقياس قريى عنده وقال يونس القياس ظبوى وغزوى كما فى على وعلية فلا شذوذ فى قروى عنده (ونحو حى وطى ولية ترد الاولى الى أصلها ويفتح كحيوى وطووى ولووى) فان كان أصلها ياء تبقى ياء وتفتح وان كان واوا تقلب واوا وتفتح واما الياء الثانية فيجعل واوا فى الكل واما نحو دو وكوة فانه يغير (ونحو على وعلية تحذف احداهما وتقلب الاخرى واوا ويفتح ثانيه كعلوى) يعنى الياء المشددة الثالثة المكسور ما قبلها (وكذا امى وامية) يعنى المشددة الثالثة المفتوح ما قبلها فيقال اموى وجاء اميى باربع ياآت ولم يجئ ذلك فى على وعلية لئلا يجتمع ياآت مع كسرة ما قبلهن ولم يفرقوا ههنا بين المذكر والمؤنث واما الواو المشددة المضموم ما قبلها كعدو وعدوة فلا يغير مطلقا عند المبرد وقال سيبويه عدوى فى عدوة كعلوى فى علية (والمشددة الرابعة ان كانت اصلية حذفتا او احداهما كرمى ومرموى) فى النسبة الى مرمى اسم مفعول ففى الاول يكون المنسوب والمنسوب اليه واحدا فى اللفظ واما نحو مغزو فلا يغير وقوله او احداهما عطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل وهو لا يجوز (والا حذفتا ككرسى وشافعى) فيكون اللفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا وقولهم شفعوى لحن (والالف الاخيرة الثالثة تقلب واوا) سواء كانت أصلية (كنوى) او منقلبة عن واو وياء كعصوى ورحوى وكذا الرابعة المنقلبة فى الافصح كغزوى

ومرموى) فى مغزى ومرمى اسم مكان (وغيرهما يحذف كحبلى وجمزى ومصطفى) فى حبلى بالضم وجاء حبلوى وحبلاوى وفى جمزى بالفتحات وهو السير الوسط وفى مصطفى اسم مفعول وقولهم مصطفوى لحن (والهمزة الزائدة بعد الالف فى الآخر تقلب واوا كحمراوى وشذ صنعانى) بقلبها نونا والقياس صنعاوى (والاصلية تثبت فى الاكثر كقرائى فى قراء) بالضم والتشديد بمعنى العابد (وفى المنقلبة وجهان) غير انها ان كانت منقلبة عن الاصل فالهمزة احسن ككسائى وردائى وان كانت منقلبة عن المزيد للالحاق فالواو احسن كعلباوى ونحو سقاية سقائى بالهمزة لئلا يجتمع اليا آت ونحو شقاوة لا يغير (وما بقى على حرفين ان تحرك وسطه فى الاصل ومحذوف اللام بلا تعويض بهمزة يرد محذوفه كابوى وشفهى) فى أب وشفة (وان عوض بها أو سكن وسطه فوجهان كابنى وبنوى ودمى ودموى) هذا مبنى على ان أصل دم دمى بسكون الميم كما قاله سيبويه واما غير ذلك ففيه تفصيل (وينسب المركب الى اوّله كبعلى) فى بعلبك بحذف الجزء الثانى وكذا خمسى فى خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا وقولهم مسائل اثنى عشرية لحن (وفى الاضافة ان قصدت فى الاصل فالى الثانى كحنفى) فى أبى حنيفة اذا كان المقصود من اطلاق أبى حنيفة تمييز مسماه عن غيره باضافته الى حنيفة ثم صار علما بالغلبة (والا فالى الاول كعبدى فى عبد مناف) فانه علم ابتدائى وضع لمسماه بمنزلة زيد وعمرو فصار كبعلبك (وجاء منافى) للبس بعبد الشمس ونحوه وقد يؤخذ منهما حرفان كعبشمى فى عبد الشمس وعبدرى فى عبد الدار (ويرد المثنى والمجموع الى الواحد كفرضى) فى فرائض جمع فريضة وذلك لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بين المنسوب وبين هذا الجنس ملابسة وهى تحصل بالمفرد فلا حاجة الى الجمع (الا ما فى حكم المفرد كمدائنى وانصارى وعباديدى) فمدائن علم بلدة وانصار علم طائفة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم فانقلب كل منهما مفردا وعباديد جمع

بمعنى متفرقين لكن لا واحد له من لفظه فنزل منزلة المفرد (وجاء نحو تامر ولابن وحائض لذى تمر ولبن وحيض) هذا قسم من الاسم معناه كالمنسوب ولفظه كالفاعل وليس به بل موضوع لذى شئ ولهذا تجرد عن التاء فى نحو حائض (وكثر نحو خباز وجمال فى الحرف) وهذا قسم آخر منه معناه كالمنسوب ولفظه كالمبالغة موضوع لمن يكثر ملابسة الشئ كخباز لعامل الخبز وبائعه وجمال لصاحب الجمال والعامل بها (المثنى ما وضع لاثنين من اصله بالحاق الف او ياء مفتوح ما قبلها مع نون مكسورة) ظاهر قوله اصله الذى هو مفرده مشعر بلزوم اتحاد الاثنين فى الجنس كما مر جوابه فلا يقال عينان للبصر والشمس عند الجمهور وأما نحو القمرين للشمس والقمر فباعتبار ان الشمس قمر مجازا (والمقصور ان كان ثلاثيا والفه مقلوبا عن الواو رد الى اصله كعصوان وعصوين) اذ لو بقى الالف على حاله اجتمع ساكنان ولو حذف التبس بالمفرد عند حذف النون فوجب رده الى اصله (والا فبالياء كرحيان وحبليان ومصطفيان) أى وان لم يكن كذلك بان كان الفه مقلوبا عن الياء كرحى او كان غير ثلاثى وكان ألفه غير منقلبة كحبلى او منقلبة عن واو كمصطفى جعل الالف ياء ولا يرد الى اصله فى الاخير لئلا يجتمع ثقل الواو مع ثقل الكلمة (والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت) كقرا آن فى قراء (وان كانت للتأنيث قلبت واوا) كحمراوان فى حمراء (والا فوجهان) اى وان لم تكن كذلك بان كانت منقلبة عن حرف اصلى ككساء ورداء او كانت زائدة للالحاق لا للتأنيث كعلباء جاز الهمزة والواو (المجموع ما وضع لافراد أصله بتغيير ما ولو تقديرا) أى ما وضع لمتعدد من مدلول اصله ولم يقل بحروف مفرده كما هو المشهور ليتناول جمع الجمع بلا تكلف وخرج به اسم الجمع كقوم ورهط اذ لا أصل له لكن يخرج جمع الذى لا واحد له من لفظه كنسوة جمع امرأة وقوله بتغيير ما بزيادة او نقص او تبديل هيئة كسقف بضمتين جمع سقف بالفتح لكن خرج به نحو فلك مما يتحد فيه لفظ الجمع والمفرد فزاد قوله

ولو تقديرا ليدخل ذلك فضمة فلك مفردا يعتبر كضمة قفل وجمعا كضمة اسد ففيه تغيير فى التقدير والاولى ان يجعل قوله ولو تقديرا قيدا للاصل والتغيير معا أى الجمع ما وضع لافراد أصله بتغيير ما سواء كان الاصل والتغيير ثابتين حقيقة او تقديرا فكما يقدر التغيير فى نحو فلك جمعا يقدر الاصل للجمع الذى لا واحد له فيقدر نسوة جمع نساء كغلمة وغلام وهكذا نظائرهما كمحاسن جمع حسن يقدر جمع محسن واحاديث جمع حديث يقدر جمع احدوثة وعباديد يقدر جمع عبدود وكذا الحال فى سائر الامثال (فان بقى بناء اصله فسالم والا فمكسر) أى وان لم يبق بل زال لاجل الجمعية بقرينة المقام فخرج نحو ظلمات بضمتين جمع ظلمة بسكون اللام فان زوال بناء الاصل فيه ليس للجمعية كما سيجىء لكن يخرج نحو صنوان جمع صنو مع انه مكسر اذ لا عبرة بتغيير الآخر والا لدخل فيه نحو قاضون بحذف الياء ومسلمات بحذف التاء وحبليات بقلب الالف ياء (والسالم اما مذكر وهو ما فى آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها مع نون مفتوحة فى الحال) كمسلمون ومسلمين (او فى الاصل) كمسلمى (فان كان آخر اصله ياء بعد كسرة حذفت كقاضون وقاضين) أى حذفت الياء للساكنين وتصير الكسرة ضمة حالة الرفع لاجل الواو (وان كان مقصورا حذفت وبقيت فتحة ما قبله كمصطفون ومصطفين) أى وان كان آخر اصله الفا مقصورا حذف للساكنين وبقى ما قبله مفتوحا على حاله (وشرطه فى الاسم ان يكون علما لمذكر عالم) أى شرط الجمع المذكر السالم فى الاسم المقابل للصفة ان يكون ذلك الاسم الذى هو مفرده علما لمذكر عالم كزيدون وزيدين (وشذ نحو ارضين وسنين) فى أرض وسنة لانتفاء الشروط فانهما من أسماء الاجناس ومدلولهما ليس عالما ولا مذكرا (وفى الصفة ان يكون مذكرا عالما) المراد بالصفة ما وضع لذات مبهمة باعتبار اتصافه بصفة وهى اسم الفاعل

والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وبالاسم المقابل لهما ما وضع للشئ باعتبار اتصافه بصفة كزيد ورجل والعلم والجهل بما يدل على الذات فقط معينة او غير معينة او على نفس الصفة فقط وهذا اصطلاح آخر في لفظ الاسم وانما لم يقل مذكرا عاقلا كما هو المشهور ليتناول نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اذ لا يطلق العاقل على الله تعالى (غير افعل فعلاء كاحمر) فان مؤنثه حمراء فلا يقال احمرون للفرق بينه وبين افعل التفضيل (ولا فعلان فعلى كسكران) فان مؤنثه سكرى فلا يقال سكرانون للفرق بينه وبين فعلان الذى مؤنثه فعلانة (ولا ما يستوى مذكره ومؤنثه كقتيل وصبور) بمعنى مقتول وصابر وكذا صيغ المبالغة كعلامة لانه لما لم يفرق بينهما في المفرد لم يفرق في الجمع لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل (واما مؤنث وهو ما في آخره ألف وتاء) سواء كان مفرده مؤنثا او مذكرا غير حقيقي كحمامات جمع حمام بالتشديد (ففي الاسم مطلقا غالبا) يعني انه في الاسم غير مشروط بالشروط الآتية في الصفة وانه يكون في غالب الاسماء وأكثرها الا في كلها وتفصيله انه قياس في علم المؤنث مطلقا كهندات بخلاف زيد وطلحة وفي اسم جنس فيه علامة تأنيث كعرفات واكرامات وصحراوات في غرفة واكرامة وصحراء بخلاف اكرام واما في اسم جنس مؤنث بتاء مقدرة فسماع كسموات بخلاف شمس ونار (وفي الصفة بشرط ان يجمع مذكرها سالما) كما في مسلمة فيقال مسلمات بخلاف حمراء فلا يقال حمراوات لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل وجاء خضراوات لكونه اسما بالغلبة (وان لم يكن لها مذكر فبشرط ان لا يكون بلا تاء كحائض) بمعنى البالغة لا يقال حائضة ولا حائضات بخلاف ما اذا كان بمعنى من حدث له الحيض فانه حينئذ بالتاء يقال حائضة وحائضات (ويفتح الثاني في نحو تمرة اسما) للفرق بينه وبين الصفة فيقال تمرات بفتح الميم وجاء الاسكان في الضرورة (الا المعتل العين) فلا يغير كعورات وبيضات لثقل الحركة على حرف

العلة ويجوز فى هذيل (ونحو كسرة يفتح و يكسر الا المعتل العين والناقص الواوى فلا يكسر) ففى نحو بيعات ورشوات يجوز السكون على الاصل والفتح للفرق دون الكسر للثقل وجاز فى الناقص اليائى كقنيات لعدم الثقل فى انكسار ما قبل الياء (وجرة يفتح و يضم الا المعتل العين والناقص اليائى فلا يضم) ففى نحو كورات ورقيات يجوز السكون والفتح دون الضم وجاز فى نحو خطوات وجواز السكون فى البابين مفهوم من تخصيص النفى فى الاول بالكسر وفى الثانى بالضم (والمضاعف لا يغير كالصفات مطلقا) سواء كان مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها كمدات وعدات وسدات وصعبات وصغرات وصلبات (والمقصور والممدود كالمثنى كعصوات ورحيات وحبليات وقبعثريات وصحراوات) أى المقصوران كان ثلاثيا والفه مقلوبا عن الواو رد الى أصله كعصوات والا فبالياء كرحيات ونحوه والممدود ان كانت همزته أصلية تثبت وان كانت للتأنيث قلبت واوا كصحروات والا فوجهان (والمكسر كثير والغالب فى الاسم كفلس على افلس وفلوس والاجوف على أثواب وقصعة على قصاع) أى الغالب فى وزن فعل بالفتح من غير الاجوف ان يجمع للقلة على افعل وللكثرة على فعول وجاء فعال بالكسر فى غير الاجوف اليائى كزناد وجاء رئلان بالكسر و بطنان بالضم وعزوة بالكسر ثم الفتح وسقف بضمتين وشذ نحو انجدة فى نجد ومن الاجوف على افعال للقلة والكثرة كاثواب واسياف وفى مؤنثه بالتاء على قصاع (وكحبر وقفل على أحبار وحبور وعود على عيدان وقطعة وبرقة على قطع وبرق) اى الغالب فى فعل بالكسر او الضم افعال للقلة وفعول للكثرة وجاء من الاول على أرجل فى رجل وصنوان وذئبان ومن الثانى على فلك بالضم كلفظ واحده ومنهما على قداح وقردة فى قرد وفى الاجوف الواوى على عيدان وفى مؤنثه بالتاء على قطع وبرق بحذف التاء وفتح الثانى فيهما والبرقة أرض غليظة فيها حجارة وجاء من الاول على لقاح وانعم (وجمل على اجمال وجمال

وتاج على تيجان ورقبة على رقاب) وجاء من المجرد عن التاء على ذكور وازمن وخربان وحملان وجيرة بالكسر ثم الفتح وحجلى بالكسر ومن ذى التاء على اينق وتير بالكسر ثم الفتح وبدن بالضم واصل اينق انوق قدمت الواو ثم قلبت ياء (وككتف وعضد وعنب وابل وعنق على اكتاف وكصرد على صردان) وجاء من الاول على نمور ونمر ومن الثانى على سباع ومن الثالث على اضلع وضلوع ومن الاخير على ارطاب ورباع (ولمعدة وتخمة على معد وتخم) أى الغالب فى فعلة بالفتح ثم الكسر ان يجمع على معد بالكسر ثم الفتح وفى فعلة بالضم ثم الفتح على فعل بحذف التاء (وكزمان وحمار وغراب على أزمنة وحمر) وجاء من الاول على عنوق ومن الثانى على شمائل ومن الثالث على زقان بالضم ومن الكل على غزلان بالكسر (وكحمامة ورسالة وذنابة على حمائم) ورسائل وذنائب والذنابة التابع (وكرغيف على أرغفة ورغف ورغفان بالضم) وجاء انصباء وفصال وافائل وجاء فى مضاعفه على سرر (وكعمود على اعمدة وعمد) وجاء على قعدان بالكسر وافلاء وذنائب (وكسفينة وحمولة على سفائن وحمائل) وجاء سفن والحمولة ما احتمل عليه القوم من بعير وحمار ونحوهما (وككاهل وكاثبة على كواهل) الكاهل ما بين الكتفين والكاثبة شعر الفرس ويسمى بالفارسية (بال اسب) وكذا مؤنثه بالالف كنوافق فى نافقا (وكميت على أموات وجياد وانبياء) بوزن افعلاء يستوى فى هذا الوزن الاسم والصفة (وكاصبع مثلثة على أصابع) أى الغالب فى افعل مثلثة الهمزة فتحا وكسرا وضما وفى أصبع عشر لغات عاشرها أصبوع (وكذا الرباعى وموازنه كجعافر وجداول) أى الغالب فى الرباعى مثلثة الفاء وفيما يوازنه من الثلاثى المزيد فيه ان يجمع كذلك كجعافر ودراهم وبراثن من الرباعى وجداول وخراوع وجنادب من المزيد (وفعلان مثلثة على شياطين) وسراحين وسلاطين (وموازنه كقراطيس ومصابيح فى قرطاس ومصباح ونحو دعوى على دعاوى) بفتح

الواو أصله دعاوى بكسر الواو وقبلت الياء الفا للفرق بين الياء المنقلبة عن ألف التأنيث وبين غيرها كالمغازى والمرامى (وانثى على أناث) أى وزن فعلى بالضم يجمع على فعال بالكسر (وصحراء على صحارى) بالفتحات أصله صحاريء بالهمزة على وزن قراطيس قلبت الهمزة ياء وادغمت ثم حذفت الياء الاولى وقلبت الياء الثانية الفا كما فى دعاوى (وفى الصفة كصعب على صعاب والاجوف على أشياخ) وجاء ضيفان ووغدان وكهول بالكسر ثم الفتح وشيخة بالكسر وورد بالضم وسحل بضمتين وسحاء بالضم ثم الفتح قال فى القاموس كانه جمع سميح يعنى انه القياس (وكجلف وصلب ويقظ وجنب على أجلاف) يقال اعرابى جلف بالكسر اى غليظ (وكبطل وحشن على ابطال وخشان وخشن) بضمتين والبطل بفتحتين الشجاع وجاء من الاول على اخوان وذكران ونصف ومن الثانى على وجاعى (وكجبان على جبناء وصنع وجياد) يقال امرأة صناع اليدين أى حاذقة فى عملها وفرس جواد جيد العدو (وككناز على كنز وهجان) الكناز بالكسر الناقة المكتنزة من اللحم والهجان الابل البيض يستوى فيه لفظ الواحد والجمع والفرق تقديرى كما فى فلك (وكشجاع على شجعان وشجعاء) بالضم فيهما مع فتح الثانى فى الثانى (وككريم على كرماء وكرام ونذر واشراف واصدقاء) اى الغالب فى فعيل بمعنى فاعل ان يجمع على هذه الاوزان وجاء على خصيان وثنيان واشجة وظروف (وكصبور على صبر) وجاء على ودداء واعداء (وكصبيحة على صبائح وعجوز على عجائز) عجوز مؤنث بلا تاء لانه فعول بمعنى فاعل (وفعيل بمعنى مفعول على فعلى كجرحى وحمل عليه مرضى وهلكى وموتى) فى جمع مريض وهالك وميت مع انها ليست فعيلا بمعنى مفعول للمناسبة معنى بينها وبين جريح (وشذ قتلاء واسراء فى قتيل وأسير) بمعنى مقتول ومأسور (وكجاهل على جهل وجهال وجهلة) الاولان بالضم مع فتح الثانى وتشديده والاخير بفتحتين (والمعتل

اللام

اللام على قضاة) أصله قضية بجهلة قلبت الياء الفا ثم ضم القاف للفرق بينه وبين المفرد كنجاة وقيل هو وزن مستقل خاص بالمعتل (وكثر روافس فى غير العالم وشذ فوارس) فى فارس لكونه عالما (ومؤنثها على نوائم ونوم) اى مؤنث الصفة على وزن فاعل سواء كان مؤنثا بتاء كنائمة او بلا تاء كحائض فظهر ان فواعل فى صفة العالم يخص المؤنث وفى صفة غير العالم يعم المؤنث والمذكر كالاسم مطلقا (وكاحمر على حمران وحمر) بالضم فيهما (وعطشان على عطاش وندامى) الاول بالكسر والثانى بالفتح (وجاء الضم كسكارى) وغيارى وكسالى وعجالى (ومؤنثها كعطشى على عطاش) فهو مشترك بين جمع المذكر والمؤنث (والصغرى على الصغر) بالضم ولا يستعملان بدون اللام (وحمراء على حمر) فهو مشترك بين المذكر والمؤنث ومالامذكر له كحرمى على حرامى بالفتح فيهما وبطحاء على بطاح بالكسر وعشراء بالضم ثم الفتح على عشار بالكسر (فافعل وافعال وافعلة وفعلة للقلة) اى العشرة ومادونها الى الثلثة عند الجهور والى الاثنين عند بعضهم (والباقى للكثرة) أى مافوق العشرة فان لم يوجد الاجمع قلة كاقوام فى قوم اولم يوجد الاجمع كثرة كرجال فى رجل فهو مشترك بين القلة والكثرة ويستعار احدهما للآخر وان وجد الآخر كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود الاقراء (والسالم للقلة عند كثير) كالزمخشرى وابن الحاجب ونحوهما (والصحيح انه مطلق) قال الرضى الظاهر انه لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة (ويجمع الجمع كجمالات وبيوتات واكالب واناعيم) الاولان لجمع الجمع المكسر على صيغة السالم والاخيران لجمعه على صيغة المكسر فاكالب جمع أكلب جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم بفتحتين وهى الابل واقل جمع الجمع تسعة على قول الجهور وستة على قول البعض (الابتداء لايكون الا بالمتحرك) أى فى لغة العرب لكونها على غاية المتانة لامطلقا لجواز الابتداء

بالساكن مطلقا بل وقوعه فى بعض اللغات كاللغة الخوارزمية وتحقيقه فى شرح المواقف (فان سكن الاول زيد همزة الوصل) سميت كذلك لانها تسقط فى الدرج فتصل مابعدها بما قبلها وقيل لانها يتوصل بها الى النطق ومن ثمة سماها الخليل سلم اللسان (وهى فى ابن وابنة وابنم وامرئ وامرأة واسم واست وايمن واثنين واثنتين وحرف التعريف) وكذا فى تثنية مايثنى من هذه الكلمات وهى السبعة الاول وابنم بمعنى ابن أصله بنو واسم أصله سمو كما قاله البصرية لا وسم لتصغيره على سمى ونكسيره على اسماء واست أصله سته لتكثيره على استاه وقولهم ايمن الله ذهب البصرية الى انه مفرد فى صورة الجمع من اليمن بمعنى البركة فقولك ايمن الله لافعلن بمعنى بركة الله قسمى لافعلن والكوفية الى انه جمع يمين فهمزته للقطع فى الاصل ثم جعلت للوصل (وماضى السداسى كاستخرج واجلوز واحمار واغدودن واقشعر واحرنجم واقعنسس (والخماسى بلاتاء) كاجتمع وانكسر واحمر (ومصدرهما وامرهما وامر الثلاثى) وحكمها السقوط وصلا واثباتها لحن وشذ فى الضرورة كقوله

اذاجاوزالاثنين سرفانه ※ يبث وتكثيرالوشاة قمين

(وهى مكسورة الا فى أيمن وحرف التعريف فتفتح وفيما ثانيه ضمة اصلية فتضم) لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة (كانصر واغزى بخلاف ارموا) فان الزاى فى اغزى مضمومة فى الاصل كسرت للياء والميم فى ارموا مكسورة فى الاصل ضمت للواو (واسكان هاء هو وهى بعد الواو والفاء والهمزة واللام عارض) وليست ساكنة فى الاصل حتى يجب همزة الوصل (كلام الامر بعد الواو والفاء وثم) اى كاسكان لام الامر بعدهن تقول وهو فهى اهو لهو وليكن فلتأت ثم ليقضوا وجاء قليلا اسكان الهاء فى نحو ان يمل هو (ثم الوقف يكون على السكون) هو الادب فى لغة العرب والوقف على الحركة خطأ العامة (وتقلب تاء نحو رحمة هاء) يعنى التاء المتمحضة للتأنيث بخلاف تاء بنت لانها للعوض

كما مر (ويحذف تنوينه مطلقا) أي تنوين نحو رحمة رفعا ونصبا وجرا (وتنوين غيره رفعا وجرا) وجاء قلبه واوا رفعا وياء جرا في غير المقصور على ضعف (وتقلب ألفا نصبا كنون اذا ولنسفعا في الاكثر) أي يقلب التنوين من غير نحو رحمة الفا في حالة النصب اتفاقا كما تقلب نون كلمة اذا ونون التوكيد الخفيفة في نحو لنسفعا ألفا في الاكثر تشبيها لهما بتنوين المنصوب (ويزاد الف في انا) لبيان الحركة ومنه لكنا هو الله ربي لانهم وقفوا على لكنا بالالف فاصله لكن انا نقلت فتحة الهمزة الى النون ثم حذفت ثم ادغم وقوله هو ضمير الشان والجملة خبر انا والمعنى لكن انا لا اقول كما تقول بل اقول هو الله ربي والوقف على الالف لبيان الحركة لم يعهد الا في انا وقولهم حيهلا اذ القياس في بيان الحركة عند الوقف زيادة الهاء وجاء وقف انا على الهاء أيضا قليلا (ويجب هاء السكت) التي يلحق في الوقف لبيان الحركة او المد (فيما كان على حرف ولم يتعانق بما قبله) أي لم يكن كالجزء مما قبله (نحو ره وقه ومثل مه أنت) فان ما الاستفهامية يجب حذف الفها اذا اتصل به مضاف او حرف جر لكنها في الاضافة لا تتعانق بالمضاف وحينئذ يجب الهاء في الوقف لئلا يلزم الوقف على الحركة وفي حرف الجر يتعانق بها فلا يجب الهاء بل يجوز واليه يشير قوله (وقد يحذف في الى م للتعانق) فيوقف على الميم ساكنة (ويجوز فيما حركته غير اعرابية ولا شبيهة بها كالماضي ولا رجل) فان الماضي بني على الحركة لمشابهته بالمضارع وحركة اسم لا عارضة بسبب شيء يشبه العامل فاشبهت الاعراب (نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وماهيه وكتابيه لبيان الحركة) ولا يجب لامكان اسكان الياء ثم انها انما تجوز في الاخيرين في لغة من يحرك الياء وصلا ولا يجوز فيمن لا يحركها لعدم الحاجة ولا في الحركة الاعرابية لانها تعرف بالعامل ولا في المشبهة بالاعراب الحاقا لها به (وفي ههناه ويازيداه للمد) أي يجوز الهاء في مثلهما لبيان المد ولا

يجب لانه لم يلزم الوقف على الحركة (ويحذف الواو فى ضربه وضربهم) فيسكن الهاء فى الاول والميم فى الثانى واصلهما ضربهو وضربهمو الا انه لا تكتب الواو وقد قرئ الثانى بالواو أيضا وقفا ووصلا (والياء فى به وهذه) فيسكن الهاء واصلهما بهى وهذهى الا انه لا تكتب الياء (وفى قاض رفعا وجرا فى الاكثر عكس القاضى) اى يحذف الياء فى نحو قاض رفعا وجرا فيوقف على ما قبل الياء ساكنا فى الاكثر وجاء وقفه على الياء قليلا وفى نحو القاضى بالعكس فيوقف على الياء فى الاكثر وجاء حذفها قليلا واما نصبا فيوقف فى الاول على الالف مع بقاء الياء مفتوحة وفى الثانى على الياء الساكنة (التقاء الساكنين يرتكب فى الوقف مطلقا) سواء كان احدهما مدغما أولا وسواء كان أولهما لينا اولا (نحو استغفره) بسكون الراء والهاء وجاء نقل حركة الاخير ضما وكسرا الى ما قبله اذا كان صحيحا ساكنا وهو قليل (وعند عدم التركيب نحو الف لام ميم) اى اذا كان اسم معرب ساكن الوسط غير مركب مع العامل يرتكب فيه التقاء الساكنين لعدم ما يوجب تحريك آخره سواء كان أولهما لينا نحو لام ميم نون اولا نحو بكر هند ركن عند التعداد (وفى مدغم بعد لين فى كلمة) أى حرف لين وهى حرف علة ساكنة وانما قال فى كلمة لانهما اذا كانا فى كلمتين يحذف اولهما كما سيذكره (كضالين وتأمرونى ودويبة) تصغير دابة ونون الاعراب جزء من الفعل فيكون اللين والمدغم فى تأمرونى من قبيل المجتمعين فى كلمة وان كان المدغم فيه خارجا اعنى نون الوقاية واعلم انه يجوز التقاء ثلث سواكن فى هذا الباب عند الوقف كهذه دواب وهو كثير فى لغة العجم نحو راست دوست نيست (وفى الآن وآى الله) مما يكون اولهما لينا فى التركيب وهما فى كلمة وهذا فى همزة الوصل المفتوحة التى قبلها همزة الاستفهام فانها لا تحذف حينئذ بل تقلب الفا نحو الان وايمن الله يمينك اوفى كلمتين وهذا فيما اتصل بلفظة الله نحو اى الله بالنصب فى الاصح اذا اصله اى والله فلما حذف حرف

الجر انتصب مجروره (ويحذف اولهما فى غير ذلك ان كانت مدة) وهو حرف لين تجانسها حركة ماقبلها فهى أخص من اللين (نحو خف وقل وبع) بحذف الالف والواو والياء لالتقاء الساكنين فى كلمة (وقالا الحمد لله وماقدروا الله واولى الامر) بحذفهن لالتقائهما فى كلمتين وقولهم التقتا حلقتا البطان بالمد شاذ (والا حركت كقالت امرأة وخير اهبطوا واخشوا الله واخشى الله) بكسر التاء فى الاول وكسر التنوين فى الثانى وضم الواو وكسر الياء فى الاخيرين (الا ما أسكن للتخفيف فيحرك الثانى نحو لم يرد) أصله لم يردد اسكن الاول للادغام فلزم تحريك الثانى (والا تنوين زيد بن عمرو) فيحذف وكان القياس تحريكه بحركة الهمزة كما فى خير اهبطوا ولكن التزم حذفه فيه لكثرة الاستعمال (والاصل فى التحريك الكسر) اذ الكسرة اخت السكون من حيث ان الجر الذى اصله الكسر يختص بالاسم والجزم الذى أصله السكون يختص بالفعل فجعل احدهما عوضا عن الآخر (وقد يخالف لعارض) على صيغة المجهول أى يقع المخالفة (كوجوب الضم فى نحو رده ولهم البشرى) أى فى الامر المتصل بالضمير المضموم من المضاف المضموم العين وفى ميم الجمع المضموم ماقبلها لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فى الاول وعكسه فى الثانى مع كونه مضموما فى الاصل لان اصله لهمو كما مر (ورجحانه فى اخشوا الله) اذ الكسرة اثقل على الواو من الضم (وجوازه فى بهم اليوم) اى فى ضم الجمع المكسور ماقبلها فيجوز كسره لانه الاصل فى التحريك وضمه لكونه مضموما فى الاصل (وفيما فى ثانيه ضمة أصلية كقالت اخرج وقالت اغزى) حيث يجوز كسر التاء على الاصل وضمها اتباعا للضمة الاصلية فى الراء والزاى (وكوجوب الفتح فى من الله وردها) أى فى من مع اللام والامر مع ها من المضاعف المضموم العين اما الاول فلئلا يجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال بخلاف من ابنك لعدم الكثرة واما الثانى فلاجل الالف بعد الهاء لان الهاء حرف خفى فكأن الالف

متصل بالآخر (ورجحانه فى الم الله) فالكسر على الاصل والفتح بنقله عن الهمزة ورجح ليبقى تفخيم لام الجلالة (وجوازه معهما فى رد ولم يرد) اى جواز الفتح مع الكسر والضم فيما آخره مجزوم وما قبله مضموم فى الاصل فجاز الكسر على الاصل والضم للاتباع والفتح لخفته (تخفيف الهمزة فى غير الابتداء) لان فى الابتداء يجب التحقيق اتفاقا كاحد واحد وابل وفى الحشو والآخر يجوز التحقيق والتخفيف فالتحقيق لغة تميم وقيس لكونها حرفا صحيحا والتخفيف لغة قريش والحجاز لكونها ثقيلة جدا (بالقلب والحذف والتسهيل اى جعلها بين بين أى بينها وبين حرف حركتها) أى بين الهمزة وبين حرف مجانس لحركتها هذا هو بين بين المشهور وقد يجعل بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهو بين بين غير المشهور (والساكنة يجوز قلبها الى حركة ما قبلها) اذ لا وجه لحذفها لعدم ما يدل عليها ولا للتسهيل المشهور لسكونها والغير المشهور لانه لا يجوز الا حيث يجوز المشهور (كرأس وبئر وسؤر) بقلبها الفا وياء وواوا فى كلمة (والى الهدى ائتنا والذى اوتمن ويقول ائذن لى) مما وقع فى كلمتين ففى الاول يحذف الف الهدى للساكنين فيكون ما قبل الهمزة دالا مفتوحة فتقلب الفا وفى الثانى يحذف ياء الذى فيكون ما قبلها ذالا مكسورة فتقلب ياء وفى الثالث ما قبلها لام مضمومة فتقلب واوا ولا يغير رسم الخط (والمتحركة الساكن ما قبلها لو كان الفا فى كلمة جاز تسهيلها المشهور) اذ لا وجه للحذف ولا لقلبها بنقل حركتها ولا للتسهيل غير المشهور لسكون ما قبلها (كقراءة وسائل وهاؤم) بجعلها بينها وبين الالف فى الاول والياء فى الثانى والواو فى الثالث (ولو كان واوا وياء زائدتين لغير الالحاق فى كلمة جاز قلبها وادغامها كمقروة وخطية) فى مقروءة وخطيئة من قراء وخطاء (وكسر فى نبى وبرية) ولم يلتزم كما توهم لمجىء همزتهما فى بعض القراآت السبع فالنبى اصله نبىء فعيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر وقيل فعيل بمعنى مفعول من نبا بالالف بمعنى ارتفع والبرية

الخلق اصله بر يئة من برأ الله الخلق بمعنى خلقهم (ولو كان صحيحا او علة اصلية او مزيدة للالحاق او فى كلمتين جاز حذفها بنقل حركتها) لان الحذف ابلغ فى التخفيف وقد بقى من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى ما قبلها (كمسلة وسو وشي وحوب وجيل وابو يوب وابتغى امره) فسلة مثال الصحيح اصلها مسألة وسو شى مثالان للعلة الاصلية لان اصلهما سوء وشيء وحوب لماء وجيل للضبع مثالان للالحاق اصلهما حوأب جيأل بوزن جعفر واختير ههنا تحريك حرف العلة لان المزيد للالحاق فى حكم الاصلى والاخيران مثالان لما وقع فى كلمتين اصلهما ابو ايوب وابتغى امره نقلت فتحة الهمزة الى الواو والياء ثم حذفت (والتزم فى يرى وارى يرى اراءة) أى فى مضارع الثلاثى من الرؤية والراى وفى جميع الافعال من الاراءة من باب الافعال لكثرة الاستعمال ولم يجئ على الاصل الا فى الضرورة كقوله

الم تر ما لاقيت والدهر اعصر * ومن يتمل العيش يرأى و يسمع

يقال تمليت عمرى اى استمتعت منه فالمعنى ومن يعيش كثيرا يرى و يسمع (وكثر فى سل) اصله اسأل نقلت فتحة الهمزة الى السين فحذفت واستغنى عن همزة الوصل (واذا خفف الارض فالاكثر الرض وقل لرض) يعنى اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف فالاكثر أن لا يعتمد بتلك الحركة فيقال الرض ببقاء همزة اللام وقل لرض بحذفها (فعلى الاكثر من لرض بفتح النون) لانه ينقل حركة همزة اللام الى النون ثم يحذف الهمزة واما على القليل فيقال ملرض بادغام النون فى اللام (وفلرض بحذف الياء) لالتقاء الساكنين حكما واما على القليل فيقال فى لرض بالياء وعليه ما قرئ عادن لولى بتحريك نون التنوين وعادلولى بادغامها فى اللام (والمحركة المتحرك ما قبلها تسعة) حاصلة من ضرب الحركات الثلث لها فى الحركات الثلث لما قبلها (ففى نحو مؤجل يجوز الواو وفى فئة الياء) أى اذا كانت مفتوحة وما قبلها مضموما او مكسورا جاز قلبها واوا فى الاول وياء فى الثانى

(وفى البواقى التسهيل) لانه اسهل لما فيه من تحقيقها مع بقاء اثرها فى الجملة وانما عدل عنه فى الصورتين السابقتين لانها لو جعلت بين بين المشهور لقربت من الالف الذى يمتنع قبلها الضمة والكسرة واذا تعذر المشهور تعذر غير المشهور كامر ثم ان نحو سئل بكسرها بعد ضمة ومستهزؤن بضمها بعد كسرة يجوز فيهما التسهيل المشهور وغير المشهور وفى غيرهما المشهور كسئم ورؤف ومستهزئين ورؤس (والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية قلبت) الى جنس حركة ما قبلها (وجوبا كامن وايمان واوتمن) ماض مجهول من باب افتعل (وحذفتا فى خذ وكل) أى فى أمر الحاضر من أخذ واكل والقياس قلب الثانية واوا (وكثر فى مر عكس وامر) اى كثر حذفها فى أمر الحاضر من أمر يأمر فى الابتداء وقل اثباتها فيه وكثر اثباتها فى الوصل وقل حذفها فيه (وان تحركت ادغمت كسأل) من باب التفعيل وهذا اذا سكنت الاولى وكانتا فى الحشو فان كانتا فى الآخر مع سكون الاولى قلبت الثانية ياء كالمكسور ما قبلها (وان تحركتا فان كسرت احداهما قلبت الثانية ياء كالجائى وائمة) الاول مثال لكسر اولهما والثانى لكسر ثانيهما (وجاء تحقيقها وتسهيلها أيضا فى ائمة) ثبت ذلك عن القراء فقول النحاة بوجوب قلبها فى مثله مردود بذلك لان القراء ناقلون عمن ثبت عصمته من الغلط ونقلهم بطريق التواتر مع انهم اعدل من النحاة فالمصير الى قولهم هو الوجه وقد يقال مرادهم بوجوب القلب انه مقتضى القياس فلا ينافيه ثبوت التحقيق والتسهيل فى مادة لجواز كونه شاذا (والا قلبت واوا كاواخر واويدم) فى جمع آخر وتصغير آدم (والتزم الحذف فى أكرم واخواته) اى التزم حذف الثانية فى المتكلم الواحد من باب الافعال وكان القياس قلبها واوا والتزم فى اخواته أيضا من الخطاب والغيبة وسائر التصاريف للاطراد (وفى كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احداهما) على قياس التخفيف واذا خفف احداهما فالاولى تخفيف

الاولى

الاولى عند ابى عمرو والثانية عند الخليل (الادغام فى مثلين واجب فيما سكن اولهما بدون معارض كالمد) يعنى ان المثلية موجبة للادغام عند سكون الاول وتحرك الثانى لتمام علة الادغام لكنها انما توجبه اذا لم يعارضها ما يوجب فك الادغام فان عارضها فان كان اقوى منها امتنع الادغام والا جاز الادغام وفكه (او تحركا بدونه فى كلمة كمد) يعنى ان المثلية موجبة للادغام عند تحركهما فى كلمة اذا لم يعارضها مانع لقرب العلة من التمام كمد ماضيا اصله مدد اسكن الاول ثم ادغم (فان كان قبلهما ساكن غير لين نقلت الحركة اليه كيمدّ ويفرّ ويعضّ) اصلها يمدد ويفرر ويعضض نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم وكسر الراء الاولى الى الفاء وفتحة الضاد الاولى الى العين ثم ادغم وانما قال غير لين اذ لو كان لينا لم ينقل اليه الحركة بل ادغم باسكان الاول فان التقاء الساكنين جائز فى مثله كضالين وتأمرونى ودويبة كما مر (وفى غيرهما جائز كحيى لان مضارعه يحيى) بقلب الياء الثانية الفا اذ الاعلال قبل الادغام كما سيجىء فالمثلية فى حيى تقتضى الادغام والموافقة للمضارع تقتضى فكه ولما لم يكن احداهما اقوى من الاخرى جاز الوجهان (وفى يوم للمد) فيجوز الادغام للمثلية وفكه لمحافظة مد الياء فى ف (ورد ولم يرد لسكون الثانى) فيجوز تحريك الثانى بحركة الاولى او بالكسر على الاصل او بالفتح لخفته ثم اسكان الاولى فى صورة الكسر والفتح ثم الادغام ويجوز فكه ايضا لبعد العلة عن التمام (وسلككم لانه كلمتان) لان المثلين اذا كانا فى كلمتين كانا فى حكم الانفصال لكنه حكم ضعيف لا يعارض المثلية عند سكون الاول ويعارضها عند تحركه فيجب الادغام فى نحو من نار ويجوز فى نحو سلككم (واقتتل وتتنزل وتباعد لانه كالمنفصل) فكأنه ليس فى كلمة فان تاء الافتعال والتفعل والتفاعل لا يلزم ان يكون بعده تاء مع انه يلزم الالتباس ومن ثمة قل الادغام فيها كما ستعرف (او يمتنع كما فى الالف والهمزة)

اذا الالف لاتقبل الحركة والهمزة ثقيلة فتضعيفها أثقل وهذا اقوى من المثلية فامتنع الادغام (الا نحو سأّال وسوأال مما كان تضعيفه لافادة معنى) فالاول صيغة مبالغة بمعنى كثير السؤال والثانى جمع سائل فهيئة التضعيف فى الاول تدل على المبالغة وفى الثانى على الجمعية فيجب الادغام لئلا تبطل الدلالة (وفيما اسكن ثانيه لغير الوقف كظللت) أى أسكن لعلة غير الوقف فاسكان آخر الماضى عند اتصال التاء المتحركة لازم لئلا يلزم توالى الحركات وأما سكون الوقف فلما لم يكن لازما لم يكن مانعا من الادغام باسكان الاول لجواز التقاء الساكنين فى الوقف كما مر (وفى الالحاق كجلبب) لان مدار الالحاق على الموازنة وبالادغام يتغير الوزن (وفى اللبس كقوول) اذ لو قيل قول التبس بمجهول المفاعلة بمجهول التفعيل (وهاء السكت كماليه هلك) لانها لاجل الوقف فلا بد من الوقف عليها أو من نية الوقف (ويجوز فى المتقاربين فى المخرج أو فى صفة تقوم مقامه) أى مقام المخرج وهذا بعد قلب احدهما الى الآخر فيصيران مثلين (فالمخرج للهمزة فالهاء فالالف أقصى الحلق) أى أبعده عن الفم (وللعين فالحاء وسطه وللغين فالخاء أدناه) أى أقربه الى الفم وأشار بفاء التعقيب الى ترتيب الحروف فى المخارج واختار قول سيبويه وهو كون الالف من بين مخرجى الهمزة والهاء لا من مخرج الهاء كما قاله الاخفش وطريق معرفة المخرج تلفظ الحروف المقصودة ساكنة بادخال الهمزة عليها بالتشديد كام واخ وات (وللقاف فالكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك) أى مع ما فوق أقصى اللسان والحنك باطن اعلى الفم وأسفله والمراد هنا أعلاه (وللجيم فالشين فالياء وسطه مع ما فوقه من الحنك وللضاد مقدم احدى حافتيه مع ما يليه من الاضراس) أى مقدم احد جانبى اللسان أى الايمن أو الايسر لكنها من الايسر أيسر عند الاكثر (واللام ما دون أقصاه الى منتهاه مع ما فوقه) أى من الحنك

فمخرج اللام قريب من الضاد وهى أوسع الحروف مخرجا (وللراء منهما مايليهما) أى من اللسان وما فوقه فهى أخرج من اللام (وللنون مايليه مع الخيشوم) أى مايلى مايليهما فهى أخرج من الرا والخيشوم أقصى الانف (وللطاء فالدال فالتاء طرفه مع اصول الثنايا العليا) الثنايا جمع ثنية وهى الاسنان المتقدمة اثنتان أعلى واثنتان أسفل (وللصاد فالزاى فالسين طرفه مع الثنايا) فالزاى أدخل من السين وقيل بالعكس (وللظاء فالذال فالثاء طرفه مع طرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا وللباء فالميم فالواو مابين الشفتين) هذه مخارج الحروف العربية وهى تسعة وعشرون فى المشهور وقال فى شرح الهادى عد لام الف حرفا مستقلا عامى لا وجه له فعلى هذا تكون ثمانية وعشرين وقد جمعت فى قوله

غيث خصب طوق عز ظله * تاج ذكر ضد مفش احسن

(وهى باعتبار الصفة مجهورة ومهموسة) المجهورة ما ينحصر به جرى النفس مع تحركه لقوته وقوة الاعتماد عليه فى مخرجه فلا يخرج الا بصوت قوى ويمنع النفس من الجرى معه والمهموسة بخلافه (فالمهموسة ستشحثك خصفه والمجهورة غيرها) أى المهموسة هذه الحروف العشرة خصفة بالخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اسم امرأة وتشحث بمعنى شحذ أى الح فى السؤال والصحيح انه مولد قال فى القاموس الشحاث للشحاذ من تحريفات العامة (ورخوة وشديدة ومابينهما) الشديدة ما ينحصر جرى صوته عند اسكانه والرخوة مالا ينحصر ومابينهما مالا يتم له الانحصار ولا الجرى (فالشديدة أجدك قطبت) أى هذه الحروف الثمانية القطب تمزج الشراب بالماء (ومابينهما لم يروعونا) أى هذه الحروف الثمانية (والرخوة غيرها وهى) اثناعشر حرفا سوى الف لام (ومطبقة وهى الصاد والضاد والطاء والظاء ومنفتحة وهى غيرها) المطبقة ما ينطبق اللسان معه على الحنك فينحصر الصوت حينئذ بين

اللسان وما يحاذيه من الحنك والمنفتحة ما لا ينطبق (ومستعلية وهى المطبقة والخاء والغين والقاف ومنخفضة وهى ما عداها) المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك والمنخفضة ما لا يرتفع (وصفير وهى الزاى والسين والصاد) لانك اذا وقفت على هذه الاحرف سمعت صوتا يشبه الصفير (فاذا قصد الادغام فالقياس قلب الاول ثانيا) لان الساكن أولى بالتغيير وقد يعكس لعارض كما سيجىء (ويجب ادغام لام التعريف فى ثلثة عشر) التاء والثاء والدال الى الظاء والنون وفى اللام أيضا فهى تدغم فى أربعة عشر حرفا (واللام الساكنة غيرها فى الراء) لشدة التقارب نحو قل رب بل رفعه الله (والنون الساكنة فى الميم والواو والياء بغنة) بالضم صوت من الخيشوم نحو من ماء ومن وال ومن يحموم وهذا عند عدم اللبس والا فلا يدغم كزنماء وقنوان ودنيا ولم يذكره لسبق مثله فى المثلين (وفى اللام والراء بلا غنة) نحو من لدنك ومن ربك (وتقلب ميما مع الباء) نحو من بقلها (وتظهر مع حروف الحلق وتخفى مع الباقى) وهو خمسة عشر حرفا فللنون الساكنة خمس احوال (ولا تدغم حروف ضوى شفر فيما يقاربها) لزيادة صفتها اذ فى الضاد استطالة وفى الواو والياء لين وفى الميم غنة وفى الشين والفاء تفش وانتشار لزيادة رخاوتهما وفى الراء تكرار وانما ادغم فى نحو سيد ومهدى لان الاعلال جعلهما مثلين (ولا الصفير فى غير الصفير) ليبقى صفيره (ولا المطبقة فى غير المطبقة) ليبقى اطباقه وأما قراءة أبى عمرو فرطت مع بقاء الاطباق فليست بادغام فى التحقيق اذ لو انقلبت الطاء تاء زال الاطباق وانما سمى ادغاما لانه لشدة التقارب وامكان النطق بالثانى بعد الاول بلا ثقل كان كالنطق بالمثلين (ولا حروف الحلق فى ادخل منها) لئلا يلزم ادغام الاسهل فى الاثقل (ويجوز غير ذلك كالنون المتحركة فى حروف يرملون) وفى النون للمثلية وفى الخمسة الباقية للتقارب وذكر النون ههنا مسامحة (وكالتاء والثاء والدال والذال

بعضها في بعض وفي الراء والسين والصاد والطاء والظاء على القياس) كما قرئ قالت طائفة بقلب التاء طاء (وكالزاي والسين والصاد بعضها في بعض والجيم في الشين كما في اخرج شطاءه بقلب الجيم شينا (والهاء والعين في الحاء والقاف في الكاف وعكسه) كما قرئ خلقكم بقلب القاف كافا ولك ان تقلب الكاف قافا (وجاء الحاء في العين على القياس وعكسه) اى جاء ادغام الحاء في العين مع كون الثاني ادخل من الاول على القياس أي قلب الاول الى الثاني (وعلى عكس القياس) أي قلب الثاني الى الاول نحو فمن زحزح عن النار بالعين بقلب الحاء عينا واذبح عتودا بالحاء بقلب العين حاء (والخاء في الغين على القياس) مع ان الغين المعجمة ادخل من الخاء المعجمة نحو اسلخ غنمك بقلب الخاء غينا (والحاء في الهاء على عكسه) نحو اذبح هذه بقلب الهاء حاء (وباب افتعل ان كان فاؤه تاء وجب الادغام كاتجر) للمثلية مع سكون الاول وتحرك الثاني (وان كان ثاء حسن على القياس وعكسه) لتقاربهما في المخرج واتحادهما في صفة الهمس كاثغر على الاصل واتغر بالتاء المثناة واثغر بالثاء المثلثة (وان كان سينا او شينا جاز على عكسه) كما مر كاستمع واسمع واشتبه واشبه ولم يجز على القياس ليبقى صفير السين ولزيادة صفة الشين كما مر (وان كان مطبقة قلبت طاء) اذ لو بقيت تاء ثقل اجتماعها مع حروف الاطباق وان قلبت حروف الاطباق اليها فادغمت ذال الاطباق فتعين العكس واختير الطاء لقربها من التاء في المخرج وصفة الشدة (فيجب الادغام في اطلب) أي فيما يكون فاؤه طاء للمثلية (ويجوز في أظلم على القياس وعكسه) أي يجوز الادغام بقلب المعجمة مهملة وبالعكس (وقل في أصطبر واضطرب على عكسه) كاصبر واضرب ولم يجز على القياس ليبقى صفير الصاد واستطالة الضاد (وان كان دالا او ذالا او زايا قلبت دالا) لئلا يلزم اجتماع المتخالفين في الصفة (فيجب في ادان ويحسن

فى اذكر على القياس) نحو وادّكر بعد امة فى سورة يوسف بالدال المهملة (وقل فى اذدان على عكسه) ولم يجز على القياس ليبقى صفير الزاى (وان كان واوا او ياء جاز كاتعد واتسر) أصلهما اوتعد وايتسر اى لعب بالميسر (بخلاف ايتزر وشذ اتخذ) أى لا يجوز ادغام الياء المنقلبة عن الهمزة كايتزر من الازار وأما اتخذ يتخذ من أخذ فشاذ (وان كان عينه تاء او دالا او ذالا او زايا او سينا او مطبقة جاز الادغام) بقلب التاء اليها ويلزم سقوط همزة الماضى والامر والمصدر فى الاكثر ومن ثمة لم يكثر فيها وجاء بقاء الهمزة لئلا يلتبس بباب التفعيل (كقتّل يقتّل بالفتح والكسر) لان أصلهما اقتتل يقتتل فيجوز ان ينقل فتحة التاء الاولى الى القاف وتدغم ويستغنى عن الهمزة وان تسلب حركة التاء الاولى للادغام ثم تحرك القاف بالكسر لانه الاصل فى التقاء الساكنين وكذا الدال فى الفاعل والمفعول والامر واما المصدر فبالكسر لا غير (وعليهما قرئ مردفين) أى بناء على الفتح والكسر قرئ مردفين أصله مرتدفين من ارتدفه بمعنى استدبره قلبت التاء دالا فصار مرددفين فنقلت فتحة الدال الاولى الى الراء ثم ادغمت ثم كسرت الراء فصار مردفين بكسرها وقرئ بالضم أيضا للاتباع (وباب تفعل وتفاعل ان كان فاؤه تاء او ثاء او دالا او ذالا او زايا او سينا او طاء او ظاء او صادا جاز الادغام على القياس بزيادة همزة الوصل كاتابع واثاقل وادثر وازمل) أصلها تتابع وتثاقل وتدثر وتزمل ففى الاول اسكنت التاء الاولى وادغمت ثم زيدت همزة الوصل للابتداء وفى البواقى قلبت التاء الى تلك الحروف ثم اسكنت وادغمت كالاول ومضارعها يتابع ويثاقل ويدثر ويزمل بفتح العين فى الكل والفاعل بكسرها والمفعول بفتحها (قال الله تعالى يا أيها المدثر يا أيها المزمل) (ويجوز ادغام تاء المضارعة فيهما وصلا) أى فى تائى تفعل وتفاعل فى حال الوصل كقال تنزل وقالوا تباعد ولا يجوز فى غير حال الوصل لانه لو ادغم فيه لزمت الهمزة للابتداء وهى

لاتدخل المضارع لكونه كاسم الفاعل (الاعلال تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب والحذف) وهذا شامل لقلب الواو تاء في نحو تراث والياء هاء في هذه ولا يسمى اعلالا في الاصطلاح بل ابدالا فتأمل (وهي الواو والياء والالف) أي حروف العلة هذه الثلثة فالالف حرف لين ومد دائما والواو والياء لو سكنتا صارتا لينا فلو جانسهما حركة ما قبلهما صارتا مدة أيضا كصبور وعليم (وهو زائد او منقلب منهما في الفعل والمتمكن) وأما في الحروف وغير المتمكن كما واذا فالفهما اصلي اذ لا يتصرف فيهما فلا يكون لهما أصل غير ما هو الظاهر (وينقلب واوا بعد الضمة كقوتل) مجهول قاتل وضويرب مصغر ضارب لامتناعه عن الضمة والكسرة قبله ومناسبة الضمة الواو (وقبل الالف الزائدة كضوارب) جمع ضارب لامتناع اجتماع الفين فقد ذكر للالف حكمين ثم شرع فيما يشترك فيه الواو والياء وما يختص به كل منهما فقال (وتسكنان مضمومتين ومكسورتين كيغزو رفعا والرامي رفعا وجرا) لثقل الضمة والكسرة عليهما الا مفتوحتين كما في النصب لخفة الفتحة (وينقل حركتهما الى صحيح ساكن قبلهما كيقول ويبيع وكسرتهما الى مضموم قبلهما كقيل وبيع) أي ينقل كسرتهما الى ما قبلهما ان كان مضموما بعد سلب ضمته فقيل وبيع اصلهما قول وبيع سلبت ضمة القاف والباء ونقلت كسرة الواو والياء اليهما ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (وبالعكس كغازون ورامون) أي ينقل ضمتهما الى مكسور قبلهما بعد سلب الكسرة فغازون ورامون اصلهما غازوون وراميون سلبت كسرة الزاي والميم ونقلت اليهما ضمة الواو والياء ثم حذفتا للساكنين (وتقلبان الفا لو تحركتا وانفتح ما قبلهما اصلا كباب وناب) اصلهما بوب ونيب قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فتحة اصلية (أو نقلا منهما كمعاد ومزاد) أصلهما معود ومزيد نقلت فتحتهما الى العين والزاي ثم قلبتا الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال

(وشذ قود وصيد ومريم ومُشورة) والقياس قلبهما الفا القود بفتحتين القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه تكبرا (فان اجتمع ساكنان فالحذف) أى حذف الواو والياء واجب (كغاز ورام) اصلهما غازو ورامى اسكنتا فاجتمع ساكنان حرف العلة والتنوين فحذف حرف العلة (وأقامة واستكانة) اصلهما اقوام واستكوان وقيل استكيان وهو المناسب ههنا نقلت حركتهما الى ماقبلهما ثم حذفتا لاجتماع الساكنين ثم عوض عنهما التاء يقال استكان اى خضع وذل من الكون او الكين (وقلت وبعت) اصلهما قولت وبيعت قلبتا الفا فاجتمع ساكنان فحذفتا فظهران لحذفهما صورا ثلاثة (وهمزة بعد الف زائد فى الآخر ككساء ورداء) أصلهما كساو وردای من الكسوة والردية (بخلاف شقاوة وسقاية) فلا تقلبان لخروجهما عن الآخر بلحوق التاء اللازمة وأما مع غير اللازمة فتقلبان أيضا كعداء وعداءة وشواء وشواءة من عدا يعدو وشوى يشوى (والف فاعل كقائل وبائع مما اعل فعله) أصلهما قاول وبايع بالواو والياء فاعل تبعا للفعل مع ثقل الكسر عليهما ولما لم يكن اسكانهما ولا قلبهما الفا قلبتا همزة لقربهما من الالف (بخلاف عاور) حيث لم تقلب تبعا لفعله فانه عور بكسر الواو بلا اعلال كما سيجىء (والف اقصى الجموع بلا مدة كاوائل وبجائز وسفائن) أصلهما اواول وبجاوز وسفاين الاول مثال لواوا صلية قبلها ألف قبله حرف علة والاخيران مثالان لواو وياء زائدتين قبلهما الف قبله صحيح (بخلاف عواوير) مما فيه مدة اذ المدة تدفع بعض الثقل (ولم تقلب فى عواور) لانه مقصور من عواوير لانه جمع عوار بالتشديد وقلبت فى عيائيل لانه ممدود من عيائل لانه جمع عيل كسيد (الا لو كانتا اصليتين قبل الفهما صحيح كمقاوم ومعايش) للفرق بين الزائد والاصلى ولم يفرق فى نحو اوائل لغاية الثقل فى اجتماع حرفى علة بينهما الف (وقل معائش

وشذ

وشذ مصائب) أى جاء قلب الياء همزة فى نحو معائش لكنه قليل والتزم قلب الواو فى مصائب جمع مصيبة أصلها مصوبة اسم فاعل لكنه شاذ (ويحذفان جزما كلم يغزو ولم يرم) لانهما لما استكنتا رفعا لم يبق علامة الجزم فجعل حذفها علامة له فقد ذكر لهما ستة أحكام (ويحذف الواو بين ياء وكسرة كيعد) شروع فى الاحكام الخاصة بالواو فيعد أصله يوعد حذفت الواو لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ومنها الى الكسرة فان الواو ضمتان والياء كسرتان (والمكسورة فى اول مصدر اعل فعله كعدة) عطف على قوله بين فانه ظرف مستقر صفة للواو فعدة أصلها وعدة بالكسر حذفت الواو تبعا للفعل مع ثقل الكسر عليها وصار لزوم التاء كالعوض عنها بخلاف وعد ووصال حيث لم يحذف من وعد مع انه اعل فعله لكونها مفتوحة ولا من وصال مع كونها مكسورة لانه لم يعل فعله لانه مصدر واصلته مواصلة (وتقلب همزته فى نحو اواصل واو يصل والاول) أى فيما كانت فيه فاء الفعل بعدها واو متحركة لغاية الثقل فى اجتماعهما متحركتين فى الابتداء فاواصل جمع واصل أصله ووواصل كضوارب وأو يصل تصغير واصل أصله و و يصل كضويرب والاول جمع الاولى أصله وول كالصغر جمع الصغرى (وجاء فى نحو ورى ووجوه) أى فيما كانت فى أوله واو مضمومة ولم يكن بعدها واو متحركة ساكنة أو حرف صحيح لكونها دون ما سبق فى الثقل فيقال اورى فى و و رى مجهول واراه أى ستره واجوه فى وجوه جمع وجه (والتزم فى الاولى حملا على الاول) يعنى انه من قبيل ما سكن ثانيه كو و رى فكان ينبغى أن يجوز فيه الوجهان لكن التزم الهمزة حملا له على جمعه (وقل فى وشاح بالكسر) مما فى الكسر من نوع خفة والوشاح أديم عريض مرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها (وشذ فى أحد وأسماء بالفتح) لخفته عند عدم اجتماع واوين (وتاء فى نحو تراث كثيرا) أصله وراث بالضم وكذا تجاه وتقاه وتكلان

بالضم وتقوى بالفتح لثقلها وقربها من التاء (و ياء ان سكنت بعد كسرة كميزان) أصله موزان اسم آلة قلبت الواو ياء لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة مع لين عريكة الساكن (أو تحركت فى نحو قام قياما وقيما مما أعل فعله) أى اذا تحركت بعد كسرة قلبت ياء أيضا تبعا للفعل مع ثقلها بعد الكسرة وقولهم حال حولا شاذ (بخلاف قاوم قواما) فلا تقلب تبعا للفعل مع قوة عريكة المتحرك (ونحو جياد وحياض مما أعل مفرده أو سكن وسطه) فجياد جمع جيد كسيد أصله جواد قلبت ياء لكونها بين كسرة وألف مع كون الجمع فرعا للمفرد فيكون تابعا له فى الاعلال وحياض جمع حوض أصله حواض قلبت ياء لان سكونها فى المفرد بمنزلة الاعلال اذ الغرض من الاعلال الخفة والسكون يفيدها فى الجملة (أو كانت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كاغزيت ويرضيان وتراضينا واستغزينا) لانه لما زاد على الثلثة ثقل جدا فقلبت الى الياء التى هى أخف منها بخلاف يغزوان لان ضمة ما قبلها مانعة من جعلها ياء (أو طرفا فى المتمكن كالغازى) لكون الآخر محل التغيير (فان انضم ما قبلها كسر كالتراضى) أصله التراضو قلبت الواو ياء لتطرفها ثم ضمة الضاد كسرة لاجل الياء (فان التقى ساكنان حذفت وبقى الكسر كادل جمع دلو رفعا وجرا) أصله ادلو قلبت ياء فكسر اللام ثم أسكنت رفعا وجرا لثقل الضمة والكسرة عليها بخلاف الفتحة ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين فيقال هذه أدل وفى ادل ورأيت ادليا (أو اجتمعت مع الياء وسكن السابق فيدغم كعلى ومهدى) الاول مثال لسبق الياء أصله عليو فعيل بمعنى فاعل قلبت الواو ياء فادغمت والثانى مثال لسبق الواو أصله مهدوى اسم مفعول قلبت الواو ياء فادغمت ثم كسرت الدال لاجل الياء (وسيد وايام وشذ نيام) أصل سيد سيود وايام ايوام وأصل نيام نوام جمع نائم فلا علة لقلبها ياء قال الشاعر

فما أرق النيام الاسلامها (وجاء التخفيف فى سيد والتزم فى كينونة أصلها كيونونة) قلبت الواو الاولى ياء فأدغم ثم خفف وكذلك صيرورة وقيلولة وديمومة ونحوها لكن بعضها يائى فافهم (اوكانت فى نحو دنيا اسما) أى فى فعلى بالضم من المعتل اللام فان أصله دنوا مؤنث أدنى من دنا يدنو وهى صفة فى الاصل الا انها انقلبت اسما بالغلبة ولا يستعمل صفة الا معرفا باللام كالدار الدنيا ولا يقال دار دنيا (لا صفة كالغزوى وشذ القصوى) والقياس القصيا لانه صفة ففرقوا بين الاسم والصفة من الواوى بقلبها فى الاسم الى أخف منها وعدم قلبها فى الصفة ولم يعكسوا لان الاسم أولى بالتغيير ولم يفرقوا بينهما من اليائى اذ لا يمكن قلب الياء الى أخف منها فقد ذكر للواو أربعة أحكام رابعها قلبها ياء فى ستة مواضع (وتقلب الياء واوا فيما سكنت بعد ضمة كموسر) شروع فى الاحكام الخاصة بالياء فوسر أصله ميسر اسم فاعل من ايسر قلبت الياء واوا لئلا يلزم النزول من الضمة الى الكسرة مع لين عريكة الساكن (فان التزمت الياء كسر ماقبلها كبيض) أى فان لم تقلب الياء لمانع كسر ماقبلها لاجل الياء كبيض جمع أبيض أصله بيض بالضم كحمر جمع أحمر وانما لم تقلب فيه واوا لكون الجمع ثقيلا وكونه تابعا للمفرد (وفى نحو تقوى وطوبى اسما) اى فى فعلى بالفتح من المعتل اللام وفعلى بالضم من المعتل العين فتقوى لفيف اصله وقى مصدر وقى يقى وطوبى أجوف أصله طيبى من طاب يطيب هذا داخل فى نحو موسر ذكره ههنا ليكون وسيلة الى ذكر مقابله من نحو ضيزى بقوله (لا صفة كالصديا والضيزى) الصديا بالفتح مؤنث صديان بمعنى عطشان والضيزى بالضم فى الاصل كسر للياء يقال قسمة ضيزى أى قسمة غير عادلة فذكر للياء حكما واحدا (وصح نحو قوى لئلا يلزم اعلالان) شروع فيما لم يعل مع وجود العلة لمانع أى لم يعل الواو الاولى فى نحو قوى حيث لم تقلب الفا لان اصله قوو وقلبت الثانية ياء فصار

قوى فلو اعلت الاولى أيضا لزم اعلالان فيلزم تغيير كثير (وطوى وحيي لئلا يلزم يطاى و يحاى بضم الياء) أى لم يعل نحو طوى وحيي مع أنه لا يلزم اعلالان لانه لو انقلبت عينه الفا انقلبت فى مضارعه أيضا فيقال يطاى و يحاى فيلزم تحرك الياء بالضمة وهو مرفوض فى كلامهم (ويدغم حيي غالبا للمثلين) وقد لا يدغم ليوافق مضارعه فانه لا يدغم كما ذكره بقوله (لا قوى ويحيي واحيي يحيي واستحيي يستحيي وارعوى واحواوى) اصلهن قوو ويحيي بضم الآخر واحيي بفتحه ويحيي بضمه واستحيي بفتحه و يستحيي بضمه وارعوو واحواوو من باب احمر واحمار فلم يدغم بل اعل الاول بقلب الواو الاخيرة ياء والاخيران بقلبها الفا ويحيي واحيي واستحيي بقلب الياء الاخيرة ألفا ومضارعهما باسكانها (اذ الاعلال قبل الادغام) اى اذا اجتمع سبب الاعلال وسبب الادغام قدم الاعلال لان سببه موجب وسبب الادغام مجوز يدل عليه امتناع الصحة فى رضى وجواز الفك فى حيي (ونحو اسودوا بيض وما اقوله وابيع به للبس) عطف على قوى اى لا يعل العين من اسم التفضيل وفعلى التعجب اما التفضيل فلانه لو اعل وقيل أساد لالتبس بالفعل واما التعجب فلانه لو اعل نحو ما أقوله وما ابيعه التبس بالماضى من باب الافعال ولو اعل نحو اقول به وابيع به التبس بالامر منه (كجواد وطويل وغيور وتقوال وتسيار ومقوال ومخياط وادور واعين) أى كما لم تعل هذه الاوزان للبس بوزن فلس فى الثلثة الاول و بوزن المضارع فى الاثنين بعدها وبوزن مفعل فى الاثنين بعدهما وبالمضارع المتكلم فى الاخيرين (ونحو جدول وخروع وغليب للالحاق) لان مداره على الموازنة كما مر (واجتوروا لانه بمعنى تجاوروا) فحمل على مرادفه (واعوار للبس) اذ لو اعل بنقل حركة الواو الى العين لزم حذف الواو وسقوط الهمزة فيصير عار فالتبس بماضى المفاعلة من المضاعف (وعور فهو عاور لانه بمعناه) وجاء عار فهو عائر نظرا

الى الظاهر (والجولان والحيوان ليدل حركة اللفظ على الحركة فى المعنى وحمل عليه الموتان) مع عدم الحركة فى معناه حملا له على نقيضه (فالمثال قليل الاعلال) شروع فى تخريج امثلة المعتلات على الاصول المذكورة (كيعد كما مر واخواته للاطراد) أى حذفت الواو من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة ومن اخواته ايضا كاعد ونعد للاطراد (وعدة لما مر) من انه حذفت واوه تبعا لفعله مع ثقل الكسر عليها (والامر عد تبعا له) اصله اوعد وكان الظاهر قلب الواو ياء الا انها حذفت تبعا ليعد لاشتقاقه منه (بخلاف يوجل) لوقوعها بين ياء وفتحة فيقل الثقل وجاء يجل وياجل بقلبها ياء او الفا وهو شاذ (والامر ايجل بالقلب) اى قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (وفتحة يهب ويضع عارض) يعنى حذفت فيهما مع وقوعها بين ياء وفتحة بناء على ان اصلهما يوهب ويوضع بكسر العين ومن ثم قيل موهب وموضع بالكسر (وبخلاف ييسر) أى لا يحذف الياء من مضارع المثال وان وقعت بين ياء وكسرة لعدم ذلك الثقل فيه (وقل يئس ويائس) أى جاء قليلا حذفها وقلبها الفا فى المهموز العين لثقل اجتماع يائين مع الهمزة (والمزيد اوعد يوعد ايعادا فهو موعد) بقلب الواو ياء فى المصدر (وايسر يوسر ايسارا فهو موسر) بقلب الياء واوا فى المضارع وما يجرى عليه كالفاعل مثلا (وايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر) بقلب الواو ياء فى الماضى والياء واوا فى الفاعل ونحوه وقلبهما الفا فى المضارع (واتعد يتعد واتسر يتسر) بقلبهما ياء وادغام تاء الافتعال فيهما كما مر (والاجوف الماضى قال الى قالتا بالقلب) أى أعلت الالفاظ الخمسة بقلب الواو المفتوحة الفا (قلن الى الآخر بالقلب والحذف ثم ضم لبيان الواو) اى اعل التسعة الباقية بقلب الواو الفا ثم حذفها للساكنين ثم قلبت

فتحة القاف ضمة لبيان كونه واويا (وكسر بعن لبيان الياء) يعنى اعل باع الى باعتا بالقلب وبعن الى الآخر بالقلب والحذف ثم كسر لبيان كونه يائيا (وخفن لبيان البنية) أى كسر خفن وهبن لبيان بنائه اى لبيان كونه مكسور العين اذ اصله خوفن بكسر الواو (ويحتملهما ضمة طلن وكسرة هبن) أى تحتمل ضمة طلن كونها لبيان الواو وكونها لبيان البنية اذ اصله طولن بضم الواو ويحتمل كسرة هبن كونها لبيان الياء ولبيان البنية اذ اصله هيبن بكسر الياء فقد ذكر الواوى فتحا وكسرا وضما لعدمه واليائى فتحا وكسرا لا ضما (والمضارع يقول ويطول بالنقل الا يقلن وتقلن فبالنقل والحذف) اى اعلت الالفاظ الاثنتا عشرة بنقل ضمة الواو الى القاف واعل اللفظان الباقيان وهما جمع الغائبة والمخاطبة بنقل ضمة الواو ثم حذفها (وكذا يبيع ويخاف ويهاب) اى اعلت الالفاظ الاثنتا عشرة بنقل كسرة الياء فى يبيع وفتحة الواو والياء فى الاخيرين واللفظان الباقيان بالنقل والحذف فتقول يبعن بكسر الباء ويخفن ويهبن بفتح الخاء والهاء فقد ذكر الواوى ضما وفتحا لا كسرا لعدمه واليائى كسرا وفتحا لا ضما لعدمه (والصفة قائل وبائع بالقلب) اى قلب الواو والياء همزة واراد بالصفة اسماء الفاعل والمفعول (مقول بالنقل والحذف مبيع بهما ثم قلبت الضمة كسرا والواو ياء) يعنى ان اصله مبيوع نقلت ضمة الياء الى الباء ثم حذفت ثم قلبت ضمة الباء كسرة لتدل على كونه يائيا ثم قلبت الواو ياء هذا قول الخليل وقال سيبويه محذوفهما واو المفعول فلا حاجة الى قلب الواو ياء فى مبيع والاول اولى لان العلامة لا ينبغى ان تحذف (وجاء مبيوع وقل مقوول) على الاصل لان الواو اثقل من الياء (والامر قل بالنقل والحذف وسقوط الهمزة كقان) اصلهما اقول واقولن (وما بينهما اقولا الى آخره بالنقل) بلا حذف وهذا فى أربعة

الفاظ (وكذا بع بيعا وخف خافا) الى بعن وخفن (وبالنون قولنّ وبيعن وخافن) اى اذا اتصل به نون التأكيد اعل بالنقل بلا حذف (لاقلنان وبعنان وخفنان) فانه بالنقل والحذف معا (والمزيد اقام وابان بالنقل والقلب) اصلهما اقوم وابين (أقمن بالنقل والحذف) فى جمع الغائبة اصله اقومن (يقيم بالنقل والقلب يبين بالنقل يقمن بالنقل والحذف) وكذا يبن اصلهما يقومن ويبين (اقامة وابانة) بالنقل والحذف والتعويض كامر (فهو مقيم ومبين ومقام ومبان) بالنقل فى مبين والنقل والقلب فى البواقى (والامر اقم اقيما وابن ابينا) الى اقمن وابن بالنقل والحذف فى المفرد وجمع المؤنث وانقل والقلب فى البواقى من الواوى وبالنقل فقط من اليائى ولم يذكر التفعيل والمفاعلة لعدم اعلالهما (اعتاد يعتاد اعتيادا انقاد ينقاد انقيادا بالقلب) اى قلب الواو الفا فى الماضى والمضارع وياء فى المصدر تبعا للفعل ولم يذكر اليائى لانه كالواوى الا فى المصدر (والصفة معتاد ومنقاد بالقلب والفرق فى التقدير) أى لا فرق بين الفاعل والمفعول فيهما بعد الاعلال وانما الفرق فى التقدير والاصل فاصلهما فاعلين معتود ومنقود بكسر الواو ومفعولين بفتحهما (والامر اعتد اعتادا الى اعتدن) بالقلب والحذف فى المفرد وجمع المؤنث وبالقلب فقط فى البواقى ولم يذكر تفعلل لعدمه فى الاجوف وتفعل لعدم اعلاله (استقام يستقيم استقامة كاقام) فقلبت الفا فى الماضى وياء فى المضارع وحذفت بتعويض فى المصدر ومثله اليائى الا فى المضارع اوحذفت بتعويض فى المصدر فانه بالنقل فقط نحو استبان يستبين استبانة (والمجهول قيل بالنقل والقلب بيع بالنقل) أى بسلب ضمة الفاء ونقل كسرة العين اليه ثم قلبها ياء فى الواوى وبسلب ضمة الفاء ونقل كسرة العين اليه فى اليائى (قلن بعن الى الآخر بالنقل

والحذف) ولم يذكر مجهول طال وخاف لانه كقيل وهاب لانه كبيع (اقيم اعتيد انقيد استقيم بالنقل والقلب وجاء الاشمام والواو) يعنى ان فى نحو قيل ثلث لغات أفصحها الياء بكسر ما قبلها كما مر ثم الاشمام بان تشم الفاء الضمة للتنبيه على الاصل مع بقاء الياء ثم قول وبوع باسكان الواو فى الاول واسكان الياء وقلبها واوا فى الثانى الا فى أقيم واستقيم فليس فيهما الا الياء المكسور ما قبلها لان اصلهما اقوم واستقوم بسكون ما قبل الواو (والناقص الماضى غزى ورمى بالقلب غزوا على الاصل) وكذا رميا اذ لو قلبتا حذفتا فالتبس بالمفرد (غزوا غزت غزتا بالقلب والحذف) وكذا رموا رمت رمتا قلبتا الفا ثم حذفتا (غزون الى الآخر) وكذا رمين على الاصل لسكونهما (رضى بالقلب خشى على الاصل) يعنى ان الواوى من باب علم يعل بقلب الواو ياء لتطرفها وكسر ما قبلها واليائى لا يعل (الا رضوا وخشوا فبالنقل والحذف) يعنى ان ما ذكر حال جميع تصاريفهما الا جمع المذكر الغائب فان اصلهما رضيوا وخشيوا سلبت كسرة العين ونقلت اليها ضمة اللام ثم حذفت والمضارع يغزو (بالاسكان رفعا) لثقل الضمة على الواو لا نصبا لخفة الفتحة ولا جزما لانها تحذف فى الجزم (جمع المذكر يغزون بالاسكان والحذف) بالياء فى الغائب والتاء الفوقانية فى المخاطب اصله يغزوون (جمع المؤنث يغزون على الاصل) فهما فى اللفظ واحد (والفرق فى التقدير) لان وزن المذكر يفعون بحذف اللام والمؤنث يفعلن على الاصل (والمخاطبة تغزين بالنقل والحذف) اصله تغزوين نقلت كسرة الواو الى الزاء ثم حذفت (يرمى مثله) أى باسكان الياء رفعا (جمع المذكر يرمون بالنقل والحذف) لان اصله يرميون (جمع المؤنث يرمين على الاصل) فلم يتحد لفظ المذكر والمؤنث فى اليائى (المخاطبة ترمين افرادا وجمعا والفرق فى التقدير) فوزن المفرد تفعين

لان

لان اصله ترمين اعل بالاسكان والحذف ووزن الجمع تفعلن على الاصل (يرضى بالقلب رفعا ونصبا يرضيان بالقلب مطلقا) أى قلب الواو ياء رفعا ونصبا وجزما لكونها رابعة ولم تقلب فى يغزو لضمة ماقبلها (يرضون بالقلب والحذف) أصله يرضوون قلبت الواو ألفا ثم حذفت (يرضين بالقلب) اى قلبها ياء فى جمع المؤنث (المخاطبة ترضين بالقلب والحذف) اصله ترضوين (جمعها ترضين بالقلب والفرق فى التقدير) فوزن المفرد تفعين والجمع تفعلن (يخشى بالقلب) أى رفعا ونصبا ويخشيان على الاصل مطلقا (جمع المذكر يخشون والمؤنث يخشين) الاول بالقلب والحذف والثانى على الاصل (المخاطبة تخشين افرادا وجمعا) المفرد بالقلب والحذف والجمع على الاصل والفرق فى التقدير (والصفة غاز ورام بالاسكان والحذف رفعا وجرا) لثقل الضمة والكسرة على الواو والياء وقلب الواو ياء نصبا نحو رأيت غازيا ويعلم منه ان اليائى على الاصل (غازيان بالقلب) أى قلب الواو ياء ويعلم منه ان اليائى على الاصل (غازون ورامون بالنقل والحذف) ويحتمل ان يكون بالاسكان والحذف ثم قلبت الكسرة ضمة لاجل الواو كما مر مثله (غزاة ورماة بقلبهما الفا والفتحة ضمة) اصلهما غزوة ورمية كجهلة قلبت الواو والياء الفا ثم قلبت فتحة ماقبلهما ضمة للفرق بين هذا الجمع وبين بعض المفردات كنجاة (غازية بالقلب) اى قلب الواو ياء وكذا فى المثنى والجمع السالم واليائى على الاصل (غواز كغاز) اى بالاسكان رفعا وجرا وقلب الواو ياء نصبا ويعلم منه ان روام كرام (الغازى والغوازى بالقلب) اى بقلب الواو ياء مع اسكانها رفعا وجرا وفتحها نصبا واليائى على الاصل لكن تسكن الياء رفعا وجرا (مغزو بالادغام مرمى بالقلب والادغام وقلب الضمة كسرة) اصله مرموى اجتمعت الواو والياء وسكن السابق فقلبت الواو ياء فادغمت فى الياء

الاصلية ثم قلبت ضمة الميم كسرة لاجل الياء كما مر (والامر اغز ارم ارض بالحذف) للجزم ولم يذكر القِ لانه كارض (المخاطبة اغزى ارمى ارضى ساكنة) اى ساكنة الياء مع كسر ما قبلها فى الاولين وفتحها فى ارضى (وبالنون اغزون ارمين ارضن بقلب الواو ياء فى الاخير) ولم يقلب الفا لوجوب فتح ما قبل النون (جمعه اغزون ارمون ارضون) بحذف واو الجمع فى الاولين اكتفاء بالضمة الدالة عليها او بتحريكها بالضمة فى ارضون لا الحذف لعدم ما يدل عليها والعلامة لا ينبغى ان تحذف الا بدليل (المخاطبة اغزن ارمن ارضين) بحذف ياء المخاطبة فى الاولين لبقاء الكسرة الدالة عليها او بتحريكها بالكسر فى ارضين لا الحذف لعدم ما يدل عليها ولهذا ايضا لم تقلب الفا (والمجهول غزى غز يا غزوا بقلب الواو ياء فى الاولين) وبالنقل والحذف فى غزوا والباقى بالقلب واليائى بالنقل والحذف فى جمع المذكر وعلى الاصل فى البواقى (يغزى يغزيان يغزون) بقلب الواو الفا فى المفرد وياء فى المثنى والحذف فى الجمع والباقى معلوم بالقياس الى المعلوم (والمزيد اغزى يغزى اغزاء بالقلب) اى بقلب الواو الفا فى الماضى وياء فى المضارع وهمزة فى المصدر لكونها طرفا بعد الف زائد ويعلم منه ان اليائى بالقلب فى القى القاء وعلى الاصل فى يلقى (والصفة مغزٍ مغزى) اى بالاسكان والحذف فى الفاعل كما فى غازٍ بالقلب والحذف فى المفعول وباللام المغزى والمغزى بقلبها ياء فى الفاعل والفا فى المفعول (والامر اغز بالحذف) للجزم وتبقى كسرة ما قبلها وبالنون اغزين وكذا اليائى نحو القِ القين ولم يذكر باب المفاعلة لانه كالافعال الا فى المصدر (اغتزى يغتزى اغتزاء مثله) اى مثل باب الافعال فهو مغتزٍ ومغتزى والامر اغتز وبالنون اغتزين ولم يذكر انفعل لانه مثله (تغزى يتغزى بالقلب) اى قلبها الفا وكذا اليائى كتلقى يتلقى (تغزيا بقلبها ياء والضمة كسرة) اى بقلب الواو

ياء وقلب ضمة ماقبلها كسرة ويعلم منه ان اليائى بقلب الضمة كسرة كتلقى تلقيا (والامر تغز بالحذف) وتبقى فتحة ماقبلها وبالنون تغزين وكذا اتلق تلقين ولم يذكر الصفة لانه كالافعال فيها وباب التفاعل لانه كالتفعلل نحو تراضى يتراضى تراضيا (استغزى يستغزى استغزاء) فهو مستغز ومستغزى والامر استغز وكذا استلقى يستلقى استلقاء فهو أيضا كالافعال فى جميع الاحوال (واللفيف وقى يقى) بالقلب فى الماضى والاسكان فى المضارع (فهو واق وموق) بالاسكان والحذف فى الفاعل والقلب والحذف ثم قلبت الضمة فى المفعول كما فى مهدى (والامر ق بحذفهما وسقوط الهمزة) اصله أوقى حذفت الواو للاطراد والياء للجزم واستغنى عن الهمزة فبقى على حرف واحد مكسور (قيا بحذف الفاء قوا بحذفهما وقلب الكسرة ضمة) اصله اوقيوا حذفت الواو للاطراد واستغنى عن الهمزة واسكنت الياء ثم حذفت ثم قلبت كسرة القاف ضمة والمؤنث قى قيا قين وبالنون قين قيان قن بالضم قن بالكسر (طوى يطوى طيا) بقلب الياء الفا فى الماضى واسكانها فى المضارع كرمى يرمى وقلب الواو ياء ثم ادغامها فى المصدر (فهو طاو ومطوى) بالحذف فى الفاعل والادغام فى المفعول كرام ومرمى (والامر اطو كارم) بحذف الياء للجزم فى المفرد وبقائها فى المثنى نحو اطويا كارميا وحذفها فى الجمع نحو اطووا كارموا وكذا اطوى اطويا اطوين ولم يعل الواو لئلا يجتمع اعلالان وبالنون اطوين اطويان اطون الخ كارمين الخ (قوى يقوى قوة) بقلب الواو الاخيرة ياء فى الماضى وقلبها ألفا فى المضارع والادغام فى المصدر (فهو قوى كعلى) أصله قويو قلبت الواو الاخيرة ياء وادغمت فيها الياء (والامر اقو كارض) بحذف الآخر فى المفرد وقلبه ياء فى المثنى وحذفه فى الجمع نحو اقووا كارضوا وبالنون اقوين كارضين الخ (حى يحيى حياة وحيوانا) على الاصل فى الماضى وقلب الاخر ألفا

فى المضارع والمصدر الاول وواوا فى الثانى اذ أصله حييان ولم تدغم للبس كامر (وحي بالادغام) فى الماضى كامر (وعليهما حييا وحيا وحييوا وحيوا) أى بناء على الفك والادغام فى المفرد جاء المثنى والمجموع بالفك والادغام (وجاء حيوا بالتخفيف) أى بحذف أحدى اليائين فى الجمع (فهو حى) أصله حيي كفرح فادغم (والامر احى كالق) بالحذف للجزم فى المفرد والباقى كباقى الق (احي يحيي احياء) فهو محى ومحى والامر احى (استحيي يستحيي استحياء) فهو مستحيي ومستحى والامر استحى بالياء وسكون الحاء فى الكل (وجاء استحى يستحى بالحذف) أى حذف أحدى اليائين لكثرة الاستعمال كلا أدر فى لا ادرى (الحذف اعلالى كامر وترخيمى كما يجىء) فى النحو فى باب النداء (وغيرهما قياسى جائز فى باب تنزل الملائكة ولا تنابزوا) يعنى يجوز حذف احدى التائين فى مضارع باب تفعل وتفاعل لثقل اجتماع المثلين مع امتناع الادغام فى الابتداء كامر (وظلت واظلت فى ظللت واظللت) ويجوز كسر الفاء فى ظلت نقلا من اللام المحذوفة (واسطاع فى استطاع وجاء استاع) أى يجوز حذف أحد المتقاربين فى استطاع يستطيع والاكثر حذف التاء (وبلحارث وملماء وعلماء فى بنى الحارث ومن الماء وعلى الماء) بحذف النون فى الاولين لقربه من اللام وامتناع الادغام وبحذف اللام فى الاخير للمثلية وامتناع الادغام (وشاذ فى يتسع ويتقى) اذ القياس الادغام (وعليه تق الله) أى على الحذف بدل الادغام جاء قوله (تق الله فينا والكتاب الذى تتلو) اى اتق الله (وسماع فى يد ودم وشفة) أصلها يدى ودمى أو دمو بالفتح وشفهة (وابن واسم واست) أصلها بنو بفتحتين وسمو بالكسر وسته بفتحتين حذفت وعوضت بهمزة وجاء سه بحذف التاء بلا عوض (الابدال) غير ماذكر فى باب الاعلال (يجب قياسا فى الميم من النون فى نحو عنبر) أى النون التى بعدها الباء فى كلمة أو كلمتين كمن بعد (والهاء من التاء والالف من

النون وقفا فى نحو رحمة وأهلا) أى فى تاء التأنيث مطلقا وفى التنوين ونحوه نصبا كما عرف فى الوقف (والواو من الهمزة فى باب حمراوان وحمراوى) أى فى الالف الممدودة فى بابى التثنية والنسبة كما مر (والياء من الالف فى باب حبليان وحبليات) أى من الالف المقصورة فى التثنية وجمع المؤنث السالم اذا كانت رابعة فصاعدا كما مر (وسماعا فى الالف من الواو فى جاه) أصله وجه اخرت الواو عن الجيم فصار جوه بسكون الواو ثم قلبت الفا بلا قياس (والميم من الواو فى فم) أصله فوه حذفت الهاء ثم قلبت الواو ميما لقربهما منها لا الفا اذ لا اسم على حرفين أحدهما ألف فى المتمكن (والياء من النون فى اناسى) جمع انسان أصله اناسين (ويجوز فى نحو امليت) أى يجوز ابدال الياء من أحد المثلين فى نحو امليت وأمسيت أصلهما أمللت وأمسست (والتزم فى دينار) أصله دنار لان جمعه دنانير قلبت النون الاولى ياء لئلا يلتبس بالمصدر ككذاب (والصاد من السين فى نحو صراط) مما كان بعده طاء أو خاء أو غين أو قاف (والهاء من الهمزة فى هراق) أصله اراق ففيه ثلاث لغات اراق وهراق واهراق (وقل فيما سواها) كالميم من لام التعريف فى لغة حمير ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس من امبر امصيام فى امسفر

(خاتمة) الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه) الهجاء بالكسر والتهجى تعديد الحروف بأسمائها والالفاظ التى يتهجى بها أسماء مسمياتها الحروف البسيطة التى منها ركبت الكلم فقولك ضاد اسم سمى به ض من ضرب مثلا اذا تهجيته وكذلك رابا اسمان لقولك ره به (والاصل بصورة لفظه باعتبار البدء به والوقف عليه) أى الاصل فى كل لفظ تصويره بصورة لفظه برعاية حاله فى الابتداء والوقف (فضربك متصل اذ لا يبتدأ بالكاف) فبالحرى أن يكون الخط الذى وضع علامة للفظ مطابقا له (وكذا بزيد اذ لا يوقف على الباء) فينبغى ان يطابقه علامته (وره وقه ورحمه بالهاء اذ يوقف عليها) أى يوقف فى هذه الكلمات على الهاء

كما مر (وعم وحتام بدونها) أى بلا هاء اذ لا يوقف فيهما على الهاء بل على الميم كما مر (واخت ومسلمات بالتاء) اذ يوقف فيهما على التاء كما عرف (والمنون المنصوب بالالف اجماعا) اذ يوقف فيه على الالف (كابا واذا ولنسفعا فى الاكثر) وقيل ابه بالهاء واذن ولنسفعن بالنون (والقاضى بالياء لا قاض) اذ يوقف فى الاول على الياء لا فى الثانى فى الاكثر كما مر (وقد يخالف بوصل وزيادة ونقص وابدال) على لفظ المجهول اى يخالف هذا الاصل بهذه الوجوه الاربعة (الوصل فى حرف التعريف مطلقا) لكونه على حرف واحد عند سيبويه لانه اللام وحدها عنده ولكثرة الاستعمال عند الخليل لانه مجموع الهمزة واللام عنده مثل بل وهل (وفى سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية) وهى ما الزائدة والمصدرية (كانما وكلما وقلما) الاول مثال للحرف والثانى للاسم الشبيه بالحرف والثالث للفعل الشبيه بالحرف (دون الاسمية) وهى الموصولة والموصوفة نحو قوله تعالى ان ما توعدون لواقع ونحو كل ما عندى حسن وقل ما عندى (واما متى ما فلئلا يتغير الياء) يعنى ان متى من الاسماء الشبيهة بالحرف لانه ظرف غير مستقل لكن لما كتب الفه فى صورة الياء لم يصلوه لئلا تتغير صورة الياء (وفى من وعن مع ما الحرفية اجماعا) نحو مما خطيئاتهم وعما قليل (والاسمية ايضا فى الاشهر) لاجل الادغام (وفى ان الناصبة مع لا فى الاكثر) نحو الا تسجد وقيل ان لا تسجد لا فى المخففة من ان نحو علمت ان لا تقوم (وفى ان الشرطية مع ما ولا) نحو فاما ترين والا تنصروه (وفى نحو يومئذ) وحينئذ ووقتئذ (الزيادة تزاد الف بعد واو الجمع طرفا فى الاكثر كضربوا) للفرق بينها وبين واو الجمع فى نحو حضر وتكلم زيد بخلاف ضربوك اذ باتصال الضمير خرجت عن الطرف فلم تلتبس بواو العطف (وفى مائة ومائتين لا مئات) ففى مائة للفرق بينه وبين منه وحمل عليه مثناه لبقاء صورة المفرد فيه بخلاف جمعه

(وولو في اولئك واولاء ولولى) ففي اولئك للفرق بينه وبين الئك وفي اولاء حملا على اولئك وفي أولى للفرق بينه وبين الى (وفي عمرو رفعا وجرا) للفرق بينه وبين عمر بالضم لا نصبا لانه يفرق بوجود الف التنوين في الاول وعدمه في الثاني لكونه غير منصرف (النقص ينقص احد المشدد في كلمة كذا وفي حكمها ان كانا مثلين كت) فان الفعل مع ضمير الفاعل في حكم كلمة واحدة لشدة الاتصال بينهما (والذي والتي والذين جمعا) فان اللام مع ما دخل عليه في حكم كلمة واحدة في هذه الالفاظ لامتناع انفكاكها عنه (بخلاف اللذين مثنى) للفرق اي لم ينقص في مثنى الذي للفرق بينه وبين جمعه (واللتين وتصاريفه للاطراد) أي لم ينقص من اللتين مثنى واللاتي واللواتي جمعا مع عدم الحاجة الى الفرق للاطراد بينهن وبين تثنية المذكر (واجبهه واللحم والرجل لانهما كلمتان) أي لم ينقص في الفعل مع ضمير المفعول لانه معه ليس في حكم كلمة واحدة لعدم شدة الاتصال وكذا في لام التعريف مع مثلها اوقريبها لانها معه ليست في حكم كلمة واحدة لجواز انفكاكها عنه (ووعدت لعدم المثلية) أي لم ينقص منه مع كونه في حكم كلمة واحدة لان الادغام فيه للتقارب لا للمثلية الاصلية ففرقوا بينهما (وامام وعم واما والا فللتعانق) أي نقص منها مع كونها من قبيل المتقاربين دون المثلين للتعانق وشدة الاتصال (ونقصوا الفا من الله والرحمن) لكثرة استعمالهما مع اختصاصهما بذات الواجب تعالى (وذلك واولئك وثلث وثلثين ولكن ولكن وهذا وتصاريفه) كهذان وهذهم وهذه وهذين لكثرة استعمالهن (لا في هاتا وهاتي وهاذاك وهاذاتك) لانها لم تكثر كثرتهن (ومن ابراهيم واسماعيل واسحاق كثيرا وعثمان وسليمان قليلا) للتفاوت بينهما في الكثرة (ومن البسملة لا باسم الله وباسم ربك) لكثرة استعمال الاولى دون الاخيرين فتدبر (ومن اصطفى استفهاما) لئلا يجتمع الفان (وفي الان وجهان) الحذف لما مر والاثبات لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر

فيما كثر استعماله بخلاف نحو اصطفى لانه لم يكثر كثرته (ومن ابن صفة بين علمين) لكثرة استعماله كذلك نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبرا نحو زيد بن عمرو او صفة لا بين علمين نحو جاء زيد ابن أخى (ومن للرجل) فتحا وكسرا لئلا يلتبس بالنفى (والفا ولاما من للحم) فالالف لئلا يلتبس بالنفى واللام لئلا يجتمع اللامات (وواوا كثيرا) لئلا يجتمع الواوان (الابدال يكتب الالف رابعة فصاعدا ياء) فعلا واسما كاعطى واصطفى واستقصى والحبلى والجمادى والقبعثرى (الا ما قبلها ياء كالدنيا وحيا فعلا وريا صفة) لئلا يجتمع ياآن (لا يحيى وريى علمين) للفرق بينهما فعلا وصفة (والثالثة لو قلبت عن ياء فياء فى الاكثر كرمى والرحى) ومنهم من يكتب الكل الفا على الاصل (والا فالف كغزا والعصا أى ان لم يقلب عن ياء بل عن واو (ويعرف اصلها بالتثنية والجمع والمرة والنوع) كعصوان وعصوات ورحيان ورحيات وغزوة ورمية (فلو جهل فان اميل فياء كمتى وبلى) والا فالف لانه اصل فلا يترك الا بصارف (واما على والى فلقولهم عليك واليك وحمل عليه حتى) أى كتب بالياء مع انها لا تمال لوجود صارف آخر عن الاصل (ثم الهمزة ليس لها صورة خاصة) بل تكتب تارة الفا لقربها منه وتارة فى صورة حرف حركتها وتارة فى صورة حرف حركة ما قبلها (ففى الاول يكتب الفا كاحد واحد وابل) فتحا وضما وكسرا (وفى الحشو ساكنة بحرف حركة ما قبلها كرأس ولؤم وبئر) اى يكتب الفا بعد الفتحة وواوا بعد الضمة وياء بعد الكسرة (ومتحركة بعد ساكن بحرف حركتها كيسأل ويلؤم ويسئم (وكثر حذف المفتوحة بعد الالف كساءل) ماض من باب المفاعلة (وقل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كمسلة) وهو ساكن صحيح أو علة أصلية أو للالحاق أو هو فى كلمة والهمزة فى كلمة أخرى كامر فسلة أصله مسألة بالهمزة لفظا وكتابة ولما جاز تخفيفها بحذفها جاز حذفها من الكتابة أيضا (ومتحركة بعد متحرك كتخفيفها) وهى ثمانية المفتوحة بعد ضمة

أو

كمرة والمكسورة بعد الحركات الثلث والمضمومة بعدها (فؤجل بالواو وفئة بالياء والباقى بحرف حركتها) لان تخفيفها كذلك على ما مر وجاء فى المكسورة بعد الضمة الواو أيضا كسئل وفى عكسه الياء أيضا كقرؤك لما جاء فى تخفيفهما التسهيل المشهور وغير المشهور كما مر (وفى الآخر تكتب بحرف حركة ما قبلها) سواء كانت ساكنة أو متحركة (كقرأ وقرئ وردؤ) لانها لما كانت طرفا لم يعتمد بحركتها فجعلت تابعة بحركة ما قبلها (فان سكن ما قبلها حذفت كخبء وملء وجزء) لعدم ما يصلح لتبعيتها له وأما الالف فى رأيت خبأ فالف التنوين لا صورة الهمزة (فان اتصلت صارت حشوا كهو جزؤك) أى ان اتصلت بما يخرجها عن الطرف كالضمير المتصل وتاء التأنيث صارت حشوا فيعتد بحركتها (الا ما قبلها مدة فتحذف كمرؤة) وخطيئة كأنهم راعوا تخفيفها (بخلاف الاول الا فى لئن ولئلا) أى اذا كانت الهمزة المتصلة اولا لا آخرا لم تخرج عن الطرف فتكتب ألفا مطلقا الا فى لئن بالفتح ولئلا بالكسر ولكثرتهما وللاحتراز عن صورة لألا فى الثانى (وما بعدها مدة كصورتها حذفت فى نحو آخر ومستهزؤن) أى فى المفتوحة بعدها ألف والمضمومة بعدها واو فيكتب بألف واحد وواو واحدة لئلا يتكرر صورة واحدة (وفى نحو مستهزئن جمعا كثيرا) أى فى المكسورة بعدها ياء فتكتب بياء واحدة كثيرا وبيائين قليلا (الا فى قرأ او يقرآن ومستهزئين مثنى للبس) اذ لو كتبت بألف واحد وياء واحدة التبس الاول بمفرد الغائب والثانى بجمع الغائبة والثالث بالجمع (وكسائى ولم تقرئى لمغايرة الصورة) فلا يتكرر صورة واحدة

هذا فى الخط القديم وأما الآن فقد يكتبون للهمزة صورة لكن مع رعاية ما تقرر فى الخط القديم فيكتب تلك الصورة فوق الالف فى نحو أخذ وسأل وقرأ وفوق الواو فى نحو لؤم وردؤ وفوق الياء فى نحو سئل وقرئ وفى موضع المحذوفة فى نحو مسئلة وخبء والله تعالى أعلم

تم طبع هذا الجزء اليسير من كتاب ميزان الادب فى لسان العرب
للعصام الشهير بمطبعة وادى النيل المصريه لذمة ديوان المعارف
العموميه ولحاجة التعليم على مقتضاه بالمدارس الملكية
الخديويه فى أواخر شهر صفر سنة ١٢٩٠ مصححا على
يد العبد الفقير المدعو باسم أبى السعود أفندى
وقاه الله من كل ردى والحمد لله
رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد سيد
الاولين والآخرين
آمين

م

فهرست

المواد المشمولة فی باب الصرف من میزان الادب فی لسان العرب

فهرست المتن

صحیفه
عدد

٢ مبحث الکلمة واقسامها وتصاریفها الخ
٤ مبحث الماضی
٥ مبحث المضارع
٦ مبحث الامر
٦ مبحث النهی
٧ مبحث اسم الفاعل
٧ مبحث اسم المفعول
٧ مبحث الصفة المشبهة
٧ مبحث مبالغة اسم الفاعل وما اشتق من فعل المتعدی للمبالغة فی الصفات للفاعل
٧ مبحث اسم التفضیل
٨ مبحث المصدر
٨ مبحث المصدر المیمی
٩ مبحث اسم الزمان والمکان
٩ مبحث اسم الآلة
٩ مبحث التصغیر
١٠ مبحث المنسوب
١١ مبحث المثنی

تابع فهرست المتن

صحيفه
عدد

١١ مبحث المجموع
١٢ مبحث المعتل اللام
١٣ مبحث الابتداء
١٣ مبحث الوقف
١٣ مبحث التقاء الساكنين
١٤ مبحث تخفيف الهمزة
١٥ مبحث الادغام
١٧ مبحث الاعلال
٢٠ مبحث الحذف
٢٠ مبحث الابدال
٢٠ خاتمة فی الخط
٢١ الوصل والزيادة والنقص والابدال فی الخط

فهرست الشرح

صحيفه
عدد

٢ شرح تقسيم الكلمة وتصاريفها
١١ شرح الماضی
١٢ شرح المضارع
١٦ شرح الامر
١٧ شرح النهی
١٧ شرح اسم الفاعل

صحيفه عدد	تابع فهرست الشرح
١٨	شرح اسم المفعول
١٨	شرح الصفة المشبهة
١٨	شرح صيغة المبالغة
١٩	شرح اسم التفضيل
١٩	شرح المصدر
٢٢	شرح المصدر الميمى
٢٢	شرح صيغة المرة والنوع
٢٣	شرح اسماء الزمان والمكان
٢٤	شرح صيغة التصغير
٢٦	شرح المنسوب
٢٩	شرح المثنى
٩٢	شرح المجموع
٣٣	شرح الابتداء
٣٤	شرح الوقف
٣٦	شرح التقاء الساكنين
٣٨	شرح تخفيف الهمزة
٤١	شرح الادغام
٤٧	شرح الاعلال
٤٩	شرح الحذف والابدال الخ
٦١	شرح الخاتمة
٦٣	شرح الوصل والزيادة والنقص والابدال فى الخط

فهرست

الخطا والصواب الواقع فی طبع هذا الكتاب

فی المتن

صحیفه	سطر	خطـــا	صـــواب
٢	٩	اومثال	مثال
٣	٢٢	من الجذب	مع الجذب
٤	٢٣	من النهق	مع النهق

* * *

فی الشرح

صحیفه	سطر	خطـــا	صـــواب
٢	١٢	اخ اح	اخ اخ
٥	٢٣	بجذب	بجدب
٥	٢٤	التاه	التاء
٥	٢٤	لقاف	القاف
٢	٠١	الجذب	الجدب
٨	٠٢	من الجذب	مع الجذب
٨	٠٥	من النهق	مع النهق
٨	١٣	قتدير	قتدبر
٨	١٢	يا	با
٩	٢٢	يالاشتقاق	بالاشتقاق
١٠	١٧	والف	والالف

تابع فهرست الخطا والصواب فى الشرح

صحيفه	سطر	خطــا	صــواب
١٠	٢٤	و يطردفى فى	و يطردفى
١٧	١٢	لمستقبل	المستقبل
١٨	٠٢	لصفه	الصفة
٢٣	٠٥	يالكسر	بالكسر
٢٤	٠٤	فآلاث	فآلات
٢٩	١٣	كرحبان وحبلبان	كرحيان وحبليان
٢٩	١٣	يرأى	يرأ
٤٩	١٢	همزته	همزة
٦٠	١٠	لادرى	لادرى